غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

صائب سلام يعلن ترشّحه للانتخابات

ص٢

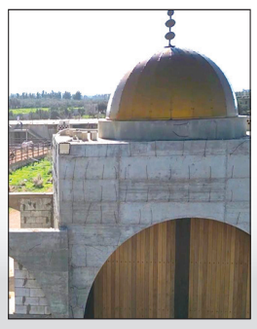

بين دولة القانون ودولة النفوذ

ص٣

محور خاص عن رحيل سهيل منيمنة

ص٧

الخميس ٥ شباط ٢٠٢٦م □ ١٧ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٥٢

AL-LIWAA 5 Février 2026 - 61éme Année - No.17452

100000 L.L.

سلام إلى الجنوب السبت.. وشكوى لبنانية على إسرائيل ضد رشّ المبيدات

رعد في بعبدا يكسر الجليد مع عون ويدعو للتعاون.. ورئيس الجمهورية يرأس الوفد إلى مؤتمر باريس

تركزت الأنظار في الساعات الماضية على تطور المساعي حول المفاوضات الاميركية - الايرانية، والمساعي التي تتولاها مصر مع واشنطن واطراف الخماسية ولبنان من اجل تثبيت الاستقرار في الجنوب، ومعالجة هادئة ودبلوماسية للخطوات المتعلقة بحصر السلاح، وسط ارتفاع للهجة اللبنانية الرسمية بوجه الاحتلال الاسرائيلي، مما دفع بالرئيس جوزاف عون أن يطلب من الخارجية إعداد ملف شكوى ضد استخدام اسرائيل مبيدات ابادة للنبات، وسامة في القرى الحدودية، واعلان الرئيس نواف سلام ان اسرائيل لا تزال تحتل اراضٍ لبنانية وتنتهك السيادة اللبنانية يومياً، وفي ظل هذا الواقع من غير المنطقي بعد الحديث عن السلام.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان زيارة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الى قصر بعبدا كسرت نوعا ما الجليد في العلاقة وابقت ابواب التواصل القائمة مع عدم الكشف عن تراجع معين من قبل الحزب حول المواضيع الإستراتيجية، ولاحظت ان النائب رعد قرأ بياناً مكتوباً وفيه الكثير من المقاربة المسؤولة والإبتعاد عن المواقف المسبقة.

وقالت ان اللقاء جاء تتويجاً للتواصل الذي حصل بين مستشار الرئيس عون العميد اندره رحال ومستشار النائب رعد، وأكدت ان هذه الزيارة اتت ايضا بعد الحملة الأخيرة التي قامت على رئيس الجمهورية ودخول رئيس مجلس النواب على خط معالجة انعكاساتها، مشيرة الى انه لا يمكن توقع اي شيء عن مستقبل هذا التواصل ولا عن ترجمة التعاون الذي أبداه الحزب تجاه الرئاسة، ولعل الايام المقبلة كفيلة بجلاء الموقف.

عون يترأس الوفد الى المؤتمر

وعشية وصول وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو الى بيروت، عُلم ان الرئيس عون يتجه لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر دعم الجيش، وهو تلقّى دعوة لهذا الغرض الى جانب ٥٠ دولة دعاها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لحضور المؤتمر والمشاركة في القرارات الآيلة الى دعم المؤسسات العسكرية والامنية اللبنانية.

وبعيداً عن الاضواء، تستمر الاتصالات المصرية - الاميركية مع لبنان لمنع اي تصعيد، وتثبيت الاستقرار عند الحدود الجنوبية.

رعد في بعبدا

سياسياً، كان الحدث الابرز امس في القصر الجمهوري، بلقاء الرئيس عون مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، بعد انقطاع التواصل بينهما بسبب مواقف من هنا وهناك سببت توتراً سياسياً وسجالات، قبل ان يعمل سعاة الخير على توضيح المواقف واعادة التواصل بين حزب الله ومستشار الرئيس العميد اندريه رحال الذي مهّد لعقد اجتماع الامس.

انعقد الاجتماع في حضور الدكتور احمد مهنا والمستشار الخاص لرئيس

٦

نقطة وسطر

المفاوضات في عُمان لتمرير قرار الحرب؟

ص ٨

قمة ثانية يا صاحب الغبطة تجمع الشمل وتوقِف التنازلات

فؤاد مطر

تثير كثير الإستغراب مع بعض الظن هذه التعقيدات في الموقف الرسمي تجاه المسعى لإنجاز موضوع حصْر السلاح بيد الدولة متمثلة بقائد جيشها، الذي قد يعود من زيارته إلى «وزارة الحرب» الأميركية مقْنعاً جنرالات الرئيس ترمب بأن التفهم للواقع اللبناني المذهبي من جهة، ولردع إسرائيل نتنياهو التي تعتدي يومياً، يبقى الأكثر سلامة للبنان الذي تحرص عليه الإدارة الأميركية بعض الشيء وتضغط عليه بالمقابل بما لا قدرة له على التحمل، لولا أن رئاسات ثلاث وأحزاباً وطوائف تأخذ بقاعدة الصبر مفتاح الفرج.

وهذه القاعدة كانت إحدى سمات القمة الروحية الإسلامية – المسيحية في بكركي قبْل سنتين (الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤) والذي كان مشهد المشاركين فيها (مرجعيات الطوائف اللبنانية) أفرز الكثير من الطمأنينة في النفوس، وساد الشعور بذلك لدى هذا السُني وذاك الماروني وذلك الشيعي وسائر المرجعيات الدينية. وأما دواعي الطمأنينة فمن خلال عبارات في البيان الصادر عن هذه القمة التي كان المشاركون فيها إلى جانب مستضيفها البطريرك الراعي كل من المفتي عبداللطيف دريان والشيخ علي الخطيب والبطريرك اليازجي والشيخ سامي أبي المنى والبطريرك جوزف العبسي ممثلاً بالمطران جورج بعقوبي والبطريرك آرام الأول كيشيان والبطريرك يونان والبطريرك أفرام الثاني والبطريرك بدروس والشيخ علي قدور والقِس قصاب والمطران

٦

إعتصام بوجه «كورال في برج حمود»

نشطاء خلال الاعتصام أمام شركة «كورال» النفطية في برج حمود

طالب نشطاء، خلال اعتصام امام شركة «كورال» النفطية في برج حمود القضاء الى التحرك قبل فوات الأوان لمنع حصول كوارث ناجمة عن تسرّبات من الشركة، معتبرين ان الشركة لم تحصل من وزارة البيئة على دراسة الاثر البيئي للمشروع المقاوم، والاعمال الجارية حالياً غير قانونية.

مساع عربية لمنع انهيار المفاوضات وتأكيد إيراني على عقدها الجمعة

ترامب: على خامنئي أن يشعر بالقلق ومطالب إسرائيلية ضاغطة على محادثات واشنطن - طهران

ترامب يتحدث للصحافيين

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لشبكة NBC News امس ، إن المرشد الأعلى الإيراني «يجب أن يكون قلقاً جداً»، وذلك مع استعداد واشنطن وطهران لإجراء محادثات نووية هذا الأسبوع.

وفي وقت سابق أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أن واشنطن مستعدة للاجتماع مع إيران يوم الجمعة في حال أبدت طهران رغبتها في ذلك، مشدداً على أهمية بحث برنامج الصواريخ الباليستية.

وقال روبيو في تصريحات للصحافيين، إن أي محادثات مع إيران يجب أن تتناول برنامج الصواريخ الباليستية حتى تؤدي إلى نتائج «ذات مغزى».

كما بين أن مكان انعقاد هذه المحادثات لا يزال قيد الدراسة، دون أن يؤكد تقارير نشرتها وكالات إعلام إيرانية رسمية بأن محادثات غير مباشرة ستعقد يوم الجمعة في سلطنة عمان.

وأوضح روبيو، «لا نعتبر الاجتماع مع الإيرانيين إضفاء شرعية للنظام».

من جانبه، قال مسؤول إيراني «، أن برنامج الصواريخ غير قابل للنقاش، مضيفاً: «المباحثات مع أميركا ستكون بشأن البرنامج النووي فقط».

٦

عشرات الشهداء بعدوان متجدِّد على الأهالي في غزَّة

استشهد ٢٣ فلسطينياً وأصيب عشرات آخرون، امس، في غارات وقصف مدفعي إسرائيلي استهدف خياما للنازحين ومنازل سكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة، بررها الاحتلال بالرد على إطلاق نار استهدف قواته.

وأفادت مصادر في مستشفيات غزة بأن ٢٣ شخصا استُشهدوا بنيران قوات الاحتلال خارج مناطق انتشارها بينهم ١٤ في مدينة غزة اليوم.

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أفادت، في وقت سابق، بأن الحصيلة الأولية للاستهدافات الأخيرة بلغت ٢١ شهيدا و٣٨ إصابة.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر طبي بمستشفى شهداء الأقصى للجزيرة بسقوط شهداء ومصابين في قصف إسرائيلي استهدف خيام نازحين في دير البلح، حيث استشهد فلسطينيان أحدهما طفلة شرقي المدينة.

وفي خان يونس، استشهد ٣ فلسطينيين في قصف استهدف خيمة بمواصي خان يونس، حيث استهدفت مروحية إسرائيلية الخيمة أولا، ثم قامت طائرة مسيّرة بقصف طواقم الإسعاف أثناء نقل الجرحى.

كما استقبل مستشفى ناصر ٣ شهداء إثر قصف مدفعي استهدف منازل بمنطقة قيزان رشوان جنوبي المدينة، وهي خارج سيطرة الاحتلال.

وفي مدينة غزة، استشهد ٤ فلسطينيين من عائلة «حبوش» في قصف مدفعي استهدف منازل بشوارع يافا والسكة والحجر بحي التفاح شرقي المدينة، وهي مناطق تقع خارج نطاق سيطرة جيش طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني يشيعون جثمان زميلهم المسعف حسين السميري (الفرنسية).

كما استشهدت سيدتان وطفلة إثر قصف مدفعي استهدف خيمة في منتزه المحطة بحي التفاح.

واستقبل مستشفى الشفاء جثامين ٣ شهداء سقطوا بقصف مدفعي على «شارع ١٠» بحي الزيتون جنوب شرقي المدينة، وهي منطقة تقع كذلك خارج نطاق سيطرة الاحتلال.

من جانبه، ادعى جيش الاحتلال إصابة ضابط بجروح خطيرة إثر إطلاق نار شمال القطاع، مشيرا إلى أن دباباته وطائراته ردت بقصف جوي ومدفعي.

وفي الأثناء، نقلت القناة ١٢ الإسرائيلية عن مصدر أمني تأكيده «اغتيال قائد

٦

الامير محمد بن سلمان والمستشار الالماني ناقشا العلاقات الثنائية

الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً المستشار الالماني

استقبل الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في الديوان الملكي في قصر اليمامة بالرياض مساء امس المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية، فريدريش ميرتس.

وعقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ودولة المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية جلسة مباحثات.

وجرى أثناء الجلسة استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون وفرص تطويرها في مختلف القطاعات.

توافق مصري تركي على هدنة بالسودان..

وحماية أرض الصومال وإدانة الانتهاكات في غزَّة وسوريا

أصدرت مصر وتركيا بياناً مشتركاً في ختام الاجتماع الثاني لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بالقاهرة، وذلك عقب اجتماع الرئيسين عبد الفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان الذي عقد في القاهرة امس .

وطالب الزعيمان بوقف دائم لإطلاق النار في السودان ورفض أي هياكل حكم موازية، مع ضمان وصول المساعدات الإنسانية عبر ممرات آمنة.

كما جدد الجانبان رفضهما لأي إجراءات تقوض سيادة ووحدة الصومال، مع التأكيد على أهمية تأمين الملاحة في البحر الأحمر ورفض الوجود العسكري الأجنبي على سواحله بما يخالف القانون الدولي.

إلى ذلك، أكد الطرفان على دعم خطة إنهاء الحرب في غزة والتمسك بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع، مع التشديد على مركزية قرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣ لتمهيد الطريق لعودة السلطة الفلسطينية لإدارة القطاع.

وطالب الطرفان بفتح المعبر في كلا الاتجاهين وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ومستدام ودون عوائق.

كذلك، أبدى الجانبان دعماً قوياً للمؤسسات الوطنية اللبنانية، مشددين على ضرورة «حصر السلاح بيد الدولة فقط»، والتنفيذ الكامل للقرار ١٧٠١كما أدانا الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، معلنين دعمهما لمبادرة الرئيس اللبناني لإنهاء الهجمات ومنع التصعيد.

وفي الشأن السوري، أكد البيان الالتزام بسيادة سوريا ووحدتها، وإدانة الانتهاكات الإسرائيلية للأراضي السورية ومحاولات الاستيلاء على مزيد منها، مع التشديد على مكافحة الإرهاب لضمان عدم تهديد أمن دول الجوار.

وفي ليبيا دعا الرئيسان إلى دعم عملية سياسية بملكية وقيادة ليبية تهدف للحفاظ على وحدة وسيادة البلاد .

واتفق الجانبان على تنسيق الجهود لخفض التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران للوصول إلى اتفاق يضمن استقرار الشرق الأوسط، وخلق مناخ مواتي لاستئناف مفاوضات مبنية على حسن النية والاحترام المتبادل للوصول إلى اتفاق مرض يحقق مصلحة مشتركة، بما يرسخ السلام والاستقرار والرخاء في الشرق الأوسط.

على صعيد اخر، أهدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيارة كهربائية تركية.

السيسي يقود السيارة والى جانبه اردوغان

سعي فرنسي لأوسع مساندة عربية ودولية لإجتماع باريس

اهتمام أميركي بمؤتمر دعم الجيش واستعداد للمساعدة

في وقت تستأثر زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة باهتمام المسؤولين الأميركيين، بالنظر إلى أهمية الملفات التي تم طرحها خلال الاجتماعات التي عقدت، فإن ما تسرَّب عن هذه الاجتماعات، يشير إلى أن إنجازات الجيش اللبناني في منطقة جنوب الليطاني، كانت محط تقدير القيادة الأميركية، في ضوء ما حمله معه العماد هيكل، حيث أكد عزم الجيش على استكمال مهمته في ما يتعلق بحصرية السلاح، وتحديداً ما يتصل بشمال نهر الليطاني، على أن يتم عرض خطة الجيش بهذا الشأن على مجلس الوزراء بعد عودة القائد من زيارته الأميركية. كما أبدى الأميركيون استعداداً لاستكمال دعم المؤسسة العسكرية، في إطار المساعدة لتمكينها القيام بما هو مطلوب منها في المرحلة المقبلة. وقد لمس العماد هيكل استعداداً أميركياً كذلك، للمشاركة في مؤتمر دعم الجيش الذي سيعقد في باريس، مطلع الشهر المقبل.

ويكتسي هذا المؤتمر أهمية بالغة بالنسبة إلى لبنان، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الجانب الفرنسي الذي يتولى الإعداد لإستضافته، وتحديداً لائحة الدول التي ستتم دعوتها للمشاركة في اجتماعاته. وفيما يتوقع أن يفتتح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شخصياً أعمال المؤتمر من المنتظر، أن يترأس رئيس الجمهورية جوزاف عون وفد لبنان الى المؤتمر الدعم الذي يعقد في باريس في ٥ آذار المقبل، بمشاركة عدد كبير من ممثلي دول عربية وأجنبية، بعدما وجَّه الرئيس ماكرون الدعوة الى ٥٠ دولة يتوقع ان تحضر المؤتمر، اضافة الى نحو ١٠ منظمات دولية وإقليمية ابدت استعداداً للمشاركة ودعم المؤسسات العسكرية والامنية اللبنانية. وتؤكد أوساط وزارية لـ«اللواء»، أن «هذا المؤتمر من شأنه أن يمثل نقلة نوعية في حجم المساعدات التي قد يتلقاها الجيش اللبناني، لاستكمال المهام التي يتولى تنفيذها في الجنوب وسائر المناطق اللبنانية».

وسيتحدث في المؤتمر الرئيس عون، وكذلك الأمر الرئيس ماكرون، حيث سيعرضان لمختلف التطورات التي يواجهها لبنان في ظل هذه الظروف الصعبة، وما يحتاجه الجيش من أجل أداء مهامه في الجنوب وخارجه.

وتتزامن التحضيرات لعقد مؤتمر دعم الجيش، مع زيارة وزير خارجية فرنسا جان نويل بارو لبيروت، اليوم، حيث سيلتقي كبار المسؤولين ويبحث معهم التطورات الداخلية والإقليمية، إضافة إلى التطرق إلى التحضيرات الجارية التي تقوم بها بلاده لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني، في إطار تأمين أوسع دعم عربي ودولي لإجراءات الحكومة اللبنانية، في إطار خطة حصرية السلاح، وفي ما يتعلق بالاستعدادات الجارية لتوفير الدعم المطلوب للمؤسسة العسكرية للقيام بالمهام المطلوبة منها، في ما يعول عليه في الداخل والخارج، من أجل تعزيز سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. في ظل الدعوات العربية والدولية للاسراع في استكمال تنفيذ خطة الجيش، وتنفيذ قرارات الحكومة اللبنانية بهذا الشأن. ويتوقع أن يضع رئيس الدبلوماسية الفرنسية المسؤولين اللبنانيين، في أجواء المشاورات التي تقوم بها باريس، للنأي بلبنان عن تطورات المنطقة، في ظل تصاعد احتدام المواجهة بين واشنطن وطهران.

> «التوقيع على الاتفاقية القضائية يدفع العلاقات اللبنانية - السورية إلى فتح صفحة جديدة»

كذلك الأمر حرص فرنسا على استمرار اجتماعات لجنة «الميكانيزم»، لتعزيز وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل. وفي سياق الجهود التي تبذلها باريس للمساعدة في تجنيب لبنان مخاطر حرب إسرائيلية جديدة. وفي ظل اهتمام باريس بالوضع اللبناني وحرصها على الدفع نحو حلول سياسية واقتصادية عاجلة.

وسط هذه الأجواء، وفي سياق استكمال ملف تطوير العلاقات اللبنانية السورية في المجالات التي تم التوافق عليها بين حكومتي البلدين، في ظل قرار المسؤولين في بيروت ودمشق بضرورة أن تخطو العلاقات اللبنانية السورية خطوات متقدمة على صعيد التطبيع والتطوير، بما يضعها على سكة التعافي من جميع النواحي، فإنه يتوقع أن يصار في الأيام المقبلة إلى توقيع اتفاق قضائي بشأن تسليم ما يقارب ثلاثمائة موقوف سوري في السجون اللبنانية إلى دمشق. وهذه خطوة أساسية برأي أوساط قضائية لحل الملف العالق بين الدولتين، في إطار جهود بيروت ودمشق لأن تكون العلاقات بين البلدين على أفضل ما يكون. وبالتالي فتح صفحة جديدة بين لبنان وسوريا.

ومن المتوقع أن يباشر البلدان بفتح ملف ترسيم الحدود البرية بينهما. وقد أبدى الجانب السوري إيجابية في البدء بمعالجة هذا الملف، لأن دمشق تريد أفضل العلاقات مع لبنان، على أساس التعامل من دولة إلى دولة، وفي إطار الحرص على سيادة واستقلال البلدين الشقيقين.

عمر البردان

همس

كشفت مصادر دبلوماسية أن الاتصالات العربية - اللبنانية أسفرت عن إعادة وصل ما انقطع بين جبهة لبنانية وبعبدا، ضمن مناخ مريح..

غمز

نائب محسوب على «الثنائي» لم يطلب موعداً بعد لزيارة أيٍّ من الرؤساء الثلاثة، لأسباب تعود له شخصياً..

لغز

فُتحت ملفات مالية أمام القضاء المختص، من دون الكشف عن مآلها، سواءٌ حفظت أم لا تزال قيد التحقيقات.

السياسة اليوم

«الجورة «قد السيارة «في بيروت!

من يتجول في شوارع العاصمة، يكتشف الاهمال الذي يلف العديد من شوارعها المهمة التي تغزوها الحفر والالتواءات هنا وهناك، وارصفتها المتهالكة، وتحوّل بعضها الى حجارة وبلاط متناثر، وتغزوها مواقف للسيارات العشوائية، ومقاه مبعثرة، وأكشاك بيع القهوة، وطاولات وكراسي متناثرة بلا رقيب او حسيب، ومصارف مياه، منزوعة الاغطية وقد تحولت الى مصيدة للمارة، ليلاً ونهاراً، ناهيك عن العوائق الاسمنتية والسلاسل والموانع المخالفة للقوانين، المنتشرة امام المحلات والمقاهي والبنايات، وكأنها اصبحت ملكاً للمحظيّين والمتنفّذين، فضلا عن تناثر باصات النقل المشترك الخاص في الشوراع وامام واجهات المباني والمحلات، والتوقف المفاجيء خارج المواقف المخصصة للركاب، مايتسبب بزحمة خانقة وحوادث اصطدام تشكل خطراً على حياة المواطنين وسلامتهم.

لم يقتصر الامر على الاهمال المتواصل للشوراع في العاصمة، وترك القديم على قدمه، بالرغم من مرور قرابة العام على انتخاب مجلس بلدية بيروت وتسلمه لمهماته، بل زادت الامور سوءاً عما قبل، بحفر العديد من شوارع العاصمة من قبل بعض المتعهدين قبل اشهر، لمد قساطل مياه جديدة للشفه، بدل القديمة المهترئة، التي تتسبب بهدر كميات كبيرة من المياه، او القيام بتمديدات للكابلات الكهربائية كما تردد، وطمر العديد من الحفر والوصلات المستحدثة ببقايا الاتربة والحجارة، وتركها من دون تزفيت، كما هو مطلوب، ما تسبب بانجراف التربة وتبعثر الردم، بفعل مياه الشتاء الغزيرة، الى حفر كبيرة وصغيرة، متناثرة في وسط الطرقات والشوارع، بعضها بحجم سيارة، كما هو الحال في المربع الفاصل بين منطقة كركول الدروز وحي الوتوات وتحديداً في شارع جان نجيم، والتي اصبح المرور فيها، يعرِّض سيارات السكان والعابرين، للضرر و وحوادث الاصطدام الفجائي، وخصوصا في الليل.

بأمكان اي كان، من المعنيين والمسؤولين تفقد هذه المناطق وشوارع اخرى رئيسية وفرعية في شارع الحمرا والجوار وغيرها، تغزوها الحفريات المتروكة من قبل المتعهدين الذين انجزوا تمديداتهم، ومواطنين تعدوا بوصلات وتمديدات غير قانونية على شبكات المياه والمجاري العامة، وتسببت بتشويه الشوارع والطرقات بحفر وعوائق مبعثرة، تعيق حركة مرور الاهالي، وتعرض سياراتهم للضرر المتواصل.

يتساءل المواطن البيروتي الذي يرزح تحت وطأة فوضى السير والدراجات النارية القاتلة، التي تهدد حياة المارة كل لحظة، والاستباحة غير المسبوقة لخدمة التوصيلات للشوارع والارصفة، بلا حسيب او رقيب، لماذا تهمل الشوارع والطرقات ويمنع عنها الترفيت الذي تنعم به مناطق وشوراع اخرى من العاصمة، وتأهيل الارصفة والقواطع والمستديرات، واسباب هذا التمييز، لاسيما من الحكومة والوزراء ونواب بيروت وفاعلياتها، الصامتين عن هذا الاهمال غير المبرر، وتأثيره السلبي وتداعيات الضارة على الحياة اليومية للمواطن البيروتي.

معروف الداعوق

رعد بعد «لقاء صريح ومسؤول» مع عون:

حريصون على التفاهم والتعاون لما فيه تحقيق أهداف اللبنانيين

الرئيس عون مستقبلاً النائب محمد رعد

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في الخامسة من بعد ظهر أمس في قصر بعبدا رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، في حضور الدكتور أحمد مهنا والمستشار الخاص لرئيس الجمهورية العميد اندريه رحال.

وبعد اللقاء قال النائب رعد: «عندما تكون السيادة الوطنية في غرفة العناية الفائقة، علينا جميعاً أن نتعاطى بمسؤولية في مواجهة مخاطر الاحتلال والوصايات. ولكل من موقعه الحق في التعبير عن وجهة نظره وموقفه، وأقوَم المواقف هو ما يجمع، وأرجح التفاعلات هو ما ينطوي على الواقعية والإيجابية والنصيحة. اللبنانيون اليوم معنيون أولا وقبل كل شيء بالحفاظ على مناخ الوحدة والتماسك في ما بينهم لا سيما إزاء ضرورة إنهاء الاحتلال واستعادة السيادة بعيداً عن المزايدات والمناكفات».

وقال: «مطلوبٌ منا جميعاً أن نعالج أوضاعنا بالتصويب والتعاون وحسن التنسيق، وإننا من موقعنا في حزب الله والمقاومة الإسلامية نؤكد من قصر بعبدا وبعد لقائنا الصريح والمسؤول مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، اننا حريصون على التفاهم والتعاون لما فيه تحقيق أهداف اللبنانيين جميعاً بدءاً من إنهاء الاحتلال واطلاق الأسرى وتعزيز الاستقرار وعودة أهلنا الى بيوتهم وقراهم وإطلاق ورشة الإعمار وتولي الدولة مسؤولية حماية السيادة، ومساندتها عند الاقتضاء، ورفض كل أشكال التدخّل والوصاية».

أضاف النائب رعد: «عرضنا خلال اللقاء لتفاصيل موقفنا واستعداداتنا، متمنين لشعبنا وللرئيس ولعهده الرئاسي التوفيق لتحقيق الأهداف التي أشرنا إليها. لقد استمعنا أيضاً الى ما لدى الرئيس عون من تصورات ولأن الواقع يقتضي منا معاً الكثير من المتابعة والدقة في المقاربات، اتفقنا على مواصلة التلاقي والتشاور لتحقيق الأهداف والأولويات والتوافق على المنهجية الموصلة الى ذلك بأسرع وقت وأقل كلفة وبالأسلوب الأضمن لحفظ السيادة والكرامة الوطنية معاً».

وختم رعد بالقول: «أكثر من هيك هلّق، ما بيسوى نكتر حكي، فيعطيكم العافية والى اللقاء».

وكان رئيس الجمهورية التقى وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، وعرض معه الأوضاع الأمنية في البلاد عموماً، وفي الجنوب خصوصاً، واطّلع منه على مسار الاجتماعات التي تعقد لدراسة مسألة زيادة رواتب العسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين.

واستقبل الرئيس عون أعضاء «تكتل الاعتدال الوطني» النواب: محمد سليمان وسجيع عطية وأحمد الخير، والنائب السابق هادي حبيش، وعرض معهم الأوضاع العامة في البلاد وتطورات الأوضاع الإقليمية، كما تطرق البحث الى حاجات منطقة عكار حيث أكد الرئيس عون متابعته الدائمة لمطالب أبناء المنطقة في المجالات الصحية والتربوية والإنمائية، كما أكد للوفد ان التحضيرات جارية لفتح مطار رينيه معوض في القليعات أمام الملاحة الجوية فور إنجاز الإجراءات الضرورية لتشغيل المطار، لافتاً الى ان مجلس الوزراء اتخذ اخيراً خطوات عملية في هذا الاتجاه.

كذلك أبلغ الرئيس عون الوفد بأن موقفه ثابت لجهة إجراء الانتخابات النيابية في الموعد المحدد لها، فضلاً عن تكثيف الجهود لتثبيت الأمن والاستقرار في الجنوب بعد انسحاب إسرائيل من الأراضي التي تحتلها واستكمال انتشار الجيش حتى الحدود الجنوبية الدولية. وجدّد الرئيس عون التأكيد للوفد ان قرار حصرية السلاح الذي اتخذته الحكومة لا رجوع عنه.

وبعد اللقاء تحدث النائب سليمان باسم الوفد، فشدّد على ان الزيارة كانت تأكيداً لدعم المواقف الوطنية للرئيس عون في هذه المرحلة الصعبة التي يمرّ بها البلد، وتحديداً في ما خص مسألة حصر السلاح وانتشار الجيش على كافة الأراضي اللبنانية، وإتمام الإصلاحات الاقتصادية والمالية، والقرارات التي اتخذها لإعادة لبنان الى الخريطة العالمية والى الحضن العربي، علماً ان لبنان هو عضو مؤسس في جامعة الدول العربية.

وأضاف: طالبنا بالإسراع في تشغيل مطار القليعات، وفتح الجامعة اللبنانية في عكار التي عانت، ولا تزال، من حصار اقتصادي بسبب إغلاق المعابر الشرعية التي تمنينا فتحها لإعادة الحياة الاقتصادية إليها والى الشمال، والسماح بالتالي بالتواصل مع العالم العربي. وتطرقنا الى مسألة ضباط وعناصر الجيش والقطاع العام، ووجوب إنصافهم ووضع حدّ لمعاناتهم وتأمين حقوقهم في أسرع وقت ممكن.

وردًا على سؤال، قال: لمسنا من رئيس الجمهورية حرصه على إجراء الانتخابات في موعدها، ونشدّ على يده ونؤيد إجراء الانتخابات ضمن المهل الدستورية.

كذلك استقبل الرئيس عون عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب ملحم رياشي موفداً من رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع وأجرى معه جولة أفق تناولت شؤون الساعة.

وبعد اللقاء، قال النائب رياشي انه أكد للرئيس عون تضامن حزب «القوات اللبنانية» مع رئيس الجمهورية لجهة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها و«لن نقبل بأي تأجيل ولو تقني لانه لزوم ما لا يلزم».

وكان الرئيس عون تسلّم صباحاً أوراق اعتماد سفراء: الفلبين Marlowe A. Miranda، اليابان Kenji Yokota، أرمينيا Sarmen Baghdasaryan، مولدوفيا Oleg SEREBRIAN.

وحضر تقديم أوراق الاعتماد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، والأمين العام لوزارة الخارجية السفير عبد الستار عيسى، ومدير عام المراسم في القصر الجمهوري الدكتور نبيل شديد، ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفيرة رلى نور الدين.

ونقل السفراء الى الرئيس عون تحيات رؤساء دولهم، كما تمنوا له التوفيق في مسؤولياته الوطنية، مؤكدين له العمل من أجل تعزيز العلاقات التي تجمع بين لبنان وبلدانهم. وحمّل رئيس الجمهورية السفراء تحياته الى رؤساء دولهم متمنيا لهم التوفيق في مهماتهم الديبلوماسية.على صعيد آخر، قلّد الرئيس عون، في حضور حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، القنصل الفخري لموناكو في لبنان بشارة الخوري، وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط «تقديراً لجهوده المخلصة التي تركت بصمة مميّزة في مسيرته الوطنية، وشكّلت نموذجاً يحتذى على الصعيدين الدبلوماسي والاجتماعي، ساهم في تعزيز رؤية لبنان المرتكزة الى قيم التضامن والتعاون الدولي».

من جهة ثانية، جدّد البابا لاون الرابع عشر قربه من اللبنانيين جميعاً، مؤكدا انه يرفع الصلاة الى الله لكي يثبت رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في مسؤولياته الجسام ويشدّد خطواته في خدمة لبنان.

كلام البابا جاء في رسالة وجّهها الى رئيس الجمهورية، كرّر فيها انه يحمل من لبنان الذكرى السعيدة والحيّة للقاءات التي أجراها، وتوجه الى الرئيس عون وعائلته، وعبرهما الى اللبنانيين بأطيب الدعاء بالهناء ودوام الإستقرار والسلام.

واستقبل رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس النائب ميشال الدويهي الذي أوضح بعد اللقاء أنه أثار مع رئيس الجمهورية الضياع الذي يعيش فيه اللبنانيون نتيجة الغموض الذي يلفّ مصير الانتخابات النيابية في ضوء المواقف التي تصدر حول موعد هذه الانتخابات واحتمال تأجيلها.

كذلك استقبل الرئيس عون وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي لـ«اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا» (الاسكوا) بالإنابة الدكتور مراد وهبه يرافقه مدير مكتب الأمين العام علي الدباغ. وخلال اللقاء أطلع الدكتور وهبه رئيس الجمهورية على التحضيرات الجارية لالتقاء «المنتدى العربي للتنمية المستدامة» الذي سيعقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت من ٢١ نيسان المقبل حتى ٢٣ منه برعاية الرئيس عون والذي تنظمه (الاسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية وهيئات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية.

بري يتلقّى رسالة من الفاتيكان

البابا: لبنان نموذج للصمود والأمل

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، المفتي الشيخ أحمد طالب، فرئيس اتحاد الكتّاب اللبنانيين الدكتور أحمد نزال.

الى ذلك، تلقّى رئيس المجلس رسالة شكر من البابا لاون الرابع عشر مما جاء فيها: بعد عودتي من زيارتي الرسولية إلى لبنان والتي تركت فيَّ أثراً كبيراً أودّ أن أعبّر لدولتكم ولكل شعب لبنان عن مشاعري المفعمة بآيات الشكر والتقدير للاستقبال الحار والمليء بالمودّة الذي استقبلتموني به وجميع مرافقيَّ.

أضاف: في هذه الأيام التي أمضيتها بينكم، شعرتُ أن لبنان نموذجٌ حيٌ للشجاعة والصمود، ومن ثم فإن شعبه مدعوٌ إلى العمل معاً للحفاظ على ثقافة السلام والمصالحة رغم التحديات.

وقال: وقد أعجبت بروح التعاون والإصرار على مواجهة الصعاب وتحويلها إلى فرص للتلاقي والحوار بما يعزز الوحدة والأخوة في المجتمع اللبناني، أشجعكم على الإستمرار في هذا المسعى النبيل ليظل لبنان دائماً مثالاً حيّاً للأمل والسلام.

سلام بحث والحنيف مشاريع الصندوق العربي

الرئيس سلام مجتمعاً مع رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء

على هامش مشاركته في قمة الحكومات العالمية ٢٠٢٦، عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اجتماعاً مع المدير العام ورئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي فوزي يوسف الحنيف، وحضر الاجتماع وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، وسفير لبنان لدى دولة الإمارات العربية المتحدة طارق منيمنة، ومستشارتي رئيس مجلس الوزراء لمياء مبيّض وكلود حجل.

وجرى خلال اللقاء البحث في رفع قدرات مجلس الإنماء والإعمار، الذي يشكّل حجر الزاوية في التعاون مع الصندوق والمؤسسات العربية الشريكة، ولا سيما في ما يتصل بتعزيز الجاهزية الفنية والإدارية.

وفي هذا الإطار، تمنّى الرئيس سلام على الحنيف الإسراع في إرسال بعثة متخصصة للبتّ بالمشاريع القديمة العالقة، ودراسة إمكان إطلاق مشاريع جديدة على أن يليها دعوة لاحقة إلى مجموعة التنسيق العربية لبحث الوضع اللبناني، واستشراف إمكانات التعاون والشراكة في المرحلة المقبلة.

من جهته، نوّه الصندوق بالتقدّم الملموس المحقّق في مسار الإصلاحات.

كذلك، التقى سلام رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرّة، ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية السيد سلطان أحمد بن سليم.

وجرى خلال اللقاء البحث في سبل التعاون بين الحكومة اللبنانية ومجموعة موانئ دبي العالمية، ولا سيما في مجال تطوير المرافق البحرية والموانئ اللبنانية، حيث أبدى الجانب الإماراتي استعداد المجموعة للتعاون مع لبنان، بما يسهم في تحديث البنى التحتية للمرافئ وتعزيز دورها الاقتصادي والتجاري.

صائب سلام يعلن ترشّحه للانتخابات عن الدائرة الثانية:

بيروت لا تريد جبهات ومتاريس بل «كتاف تشيلها»

صائب سلام خلال إعلانه ترشحه للانتخابات النيابية (طلال سلمان)

أعلن صائب سلام ترشحه للانتخابات النيابية عن الدائرة الثانية. وتوجه في مؤتمر صحافي عقده في دارة المصيطبة، الى البيارتة قائلا: «أهلي في بيروت، أخواتي وإخوتي أهل القلب والعقل والكرامة والقرار وأهل الوفاء والإخلاص. أنا أمامكم اليوم لا لأعلن عن هدف شخصي ولا لأن السياسة هواية، بل لان بيروت تنادينا وقررت تلبية النداء، فبيروت لنا وستبقى».

أضاف: «أعلن ترشحي عن دائرة بيروت الثانية لأنني أرى مدينتي مدينة الفكر والحرية والعيش المشترك، تتعب وتهمل وتنكسر وأهلها تعبوا أكثر من الوعود والتغييب. بيروت تريد فعل وليس كلاما. عظمة بيروت أن فيها كل لبنان»، وقال: «أنا واحد منكن وتعلّمت ان بيروت ليست حجرا وبحرا وعمارات فقط بل أيضا هي كرامة ورأي حرّ ومساحة للجميع».

وقال: «لم آتِ لعلّم ونظّر، بل لأسمع، لا لأتحدث عن بيروت ولا باسمها، بل لأكون نائبا من الناس وليس على الناس. بيروت ليست ذكرى فقط، بل مشروع حياة، وليست حنين فقط بل أيضا مسؤولية. بيروت اليوم وغدا وبعد غد».

وأشار الى ان مشروعه «واضح وليس معقّدا، هو دولة بالقانون، ولكن بيروت بالقرار وأكيد الناس أولا. تشريعيا، أنا أترشح لأعمل ولأكتب قوانين تحمي تعب الناس وتحاسب السارق وتسكر مزاريب الهدر، لأنه بالقانون نعيد الدولة. أنا أترشح لأعمل ولأعطي نتائج وهذا شعار والتزام. ترشّحي كي تكون بيروت نظيفة واقتصادها محلي، وليعمل شبابها كي لا يغادروها. وبعدم الإخلال بالعمل نعيد الثقة».

وأوضح أن «مشكلتنا ليست فقط في القوانين، بل أيضا في كيفية العمل وتوزيع الدولة كغنيمة. فالمؤسسات ليست ميتة، بل مشلولة بالمحاصصة وسوء الإدارة. فما من إدارة تقوم إذا كانت كل وظيفة محسوبة على فريق وكل قرار مقسم وكل مركز محجوز».

وأشار الى ان «الشفافية ليست شعارا بل أسلوب حكم. بمعنى أن كل قرار معروف وكل صرف واضح وكل مسؤول يحاسب. نريد دولة تقوم على الكفاية لا على الواسطة، بالانتظام لا بالحصص، بالوضوح لا بالصفقات. وهذا يجب أن يطبق على الجميع».

ورأى أن المجلس النيابي «أصبح في مرات عدة منبرا للكلام لا ورشة عمل. ولهذا سأنزل الى المجلس لا لأكون صوتا، بل لأغيّر الأداء. نريد برلمانا يعمل كل يوم ولجان لا تدفن المشاريع. نريد دولة تعمل لا تتفرّج»، وقال: «أنا من بيت سلام، بيت ما عرف السياسة تجارة ولا المنصب مكسب. من والد جدّي سليم سلام وجدّي صائب سلام، الى والدي تمام سلام، تعلّمنا ان الكلمة موقف والمسؤولية شرف والخدمة العامة إلتزام».

وقال: «لم آتِ لأعيش على الأسماء ولست إسما فقط، أنا لست فقط تاريخ، أنا موقف ومشروع للمستقبل. أنا واضح معكم، أنا أترشح لا لألغي أحدا بل لأعمل شراكة مع بيروت وأهلها. بيروت تبقى أقوى فينا»، لافتا الى ان تحالفاته ستكون «مع الذين يريدون بيروت قوية غير مرهونة، ومع الذين يريدون دولة لا مزرعة، ومع الذين يضعون مصلحة بيروت ولبنان فوق أي حساب سياسي أو شخصي. أنا منفتح على كل مخلص وجديّ، ومع كل شخص مستعدّ للعمل لا للكلام فقط. إيدينا ممدودة وقلبنا مفتوح لكل هدف واحد واتجاه واحد وعمل صادق».

وشدّد على ان بيروت «لا تريد جبهات ومتاريس، بل «كتاف تشيلها». نحن نريد تحالفات تجمع لا تفرّق، تبني لا تكسر وتحمي بيروت من سياسة الزواريب»، مؤكدا ان «بيروت ستبقى أولا ودائما. بيروت ترغب بنائب يسمع ويفهم، بنائب يقف الى جانبها لا بعيد عنها، نائب يزورها وتزوره وبيته وقلبه مفتوح لها، نائب الى جانب الضعيف قبل القوي والفقير قبل الغني والحق قبل السياسة. بيروت تريد من يقول «لا» عندما تكون الـ«لا» واجبة وضرورية، وأن يقول نعم عندما تكون الـ«نعم» لصالح الناس. فبيروت لن تسكت، وأنا أترشح لأن بيروت تستأهل نائبا يشبهها يكون حرّا، متنوّعا وطموحا لان بيروت تستأهل الأفضل».

أضاف: «اليوم من هنا، من دارة المصيطبة، من قلب بيروت، من عاصمة لبنان، سنسترجع مجدها، ليس كتاريخ فقط بل كواقع ومستقبل. يدا بيد، عقلي منفتح وقلبي مفتوح وبيتي مفتوح، ودارة المصيطبة للبيارتة ولكل المحبين، آن الأوان لنرجع بيروت كما تستأهل أن تكون وكما لبنان يستأهل أن يكون وأن تكون عاصمته».

وشدّد على ان «بيروت لن تغيب، بيروت لن تترك، بيروت لن تكون مهمّشة»، وقال: «من هنا، من قلب بيروت، أقولها بصوت عالي: بيروت قرار لا تفصيل، ونحن ملتزمون، أن نحافظ على مجد بيروت بأيادي أهلها وإرادتهم. بيروت لنا وبيروت أقوى فينا».

المطارنة الموارنة شجبوا «الحملات على الحكم والحكومة»

المطارنة الموارنة خلال اجتماعهم أمس

شجب المطارنة الموارنة في بيان بعد اجتماعهم الشهري في بكركي، برئاسة البطريرك الكاردينال بشارة بطرس الراعي، «الحملات المُعيبة على الحكم والحكومة، والتي لا تجني منها البلاد سوى مزيدٍ من التشرذم والتفكُّك».

وأعلنوا في بيان تلاه النائب البطريركي المطران أنطوان عوكر، انهم يتابعون «باهتمام وقلق التقلبات الخطيرة الجارية في المنطقة، ومحورها التجاذب اليومي بين خيارَي الحرب والحوار والدبلوماسية».

وسألوا «كلّ المعنيين في الداخل والخارج بمعاناة لبنان، ولا سيما جنوبه، ألم يحن الوقت للاتعاظ وتجنيب الوطن الصغير ارتدادات المساوئ المحيطة به، ووضعه نهائياً على سكة التعافي؟».

وشجبوا «الحملات المُعيبة على الحكم والحكومة، والتي لا تجني منها البلاد سوى مزيدٍ من التشرذم والتفكُّك، مناشدين الحكماء لدى الأطراف المعنيين وضعَ حدٍّ لها، والانضواء تحت لواء القانون، والالتزام بالاتفاقات والتفاهمات في ما يُريح لبنان من دورات النزاع والعنف».

وحثّوا «الحكومة على المضيّ قُدماً في تنفيذ خطة التعافي العام وتحديثها حيث يجب، بما يعزِّز واقع خزينة الدولة ويسمح بتأمين الأجور العادلة للمواطنين، بأسرع وقت ممكن، خصوصاً في ظلّ الوضع الاقتصادي المأزوم الذي يعاني منه اللبنانيون وعلى الأخصّ ذوو الدخل المحدود. كما استغربوا الإدارة القلقة والشعبوية لمطالب المواطنين في رواتبهم وأجورهم. ويُؤكّدون أن جوهر ما هو مُنتظَر من المسؤولين عن الشأن العام، التدارك للجوء إلى الشارع، وإحلال الحقوق والعدالة أساساً للخدمة العامة».

وأسفوا «على الاحتدام المُتدرّج للخطاب السياسي قبيلَ أشهر من موعد الانتخابات النيابية»، مشدّدين على وجوب التوجُّه نحو خطاب سليم يتضمّن برامج عمليّة، بعيداً عن الإساءات المُتعمَّدة، وقريباً من هموم الناخبين واهتماماتهم الحياتية ومن الخير العام لهم وللبنان.

وحيّوا الأجهزة العسكرية والأمنية في جهودها لقمع الجريمة وضبط الإتجار بالمخدرات. ودعوا في الوقت نفسه، إلى حلٍّ جذري لأوضاع السجون بالتنسيق مع القضاء المُختَصّ.

على وقع «التهديدات الإسرائيلية» سيناريوهات التصعيد حاضرة «ولا إعمار قبل السلاح»!

وفاء بيضون

تعيش المنطقة منذ فترة على صفيح ساخن، نتيجة التطورات التي تعصف بها على خلفية تقدّم احتمالات الحرب على ما عداها من أجواء تهدئة أو طمأنة لا تظهر إلّا في مواقف الجانب اللبناني. بينما تتقدم احتمالية الحرب ولا سيما ان «كيان الاحتلال» بات قاب قوسين أو أدنى من تحديد نقطة الصفر للانطلاق بما يسمّيه «إزالة التهديد ضد كيانه أكان في غزة أو لبنان» وهذا ما تعززه رسائل الموفدين العرب والأجانب والتسريبات التي تشق طريقها من أروقة الرئاسات الثلاث في لبنان، والتي لم تنفِ ولم تؤكد صحة ما تحمله مواقف البعثات الى لبنان من نصائح ملغومة أو مغلفة بتهديد غير مباشر، اذا لم يذعن لبنان لتنفيذ قرار «حصر السلاح»، ليس في جنوب النهر فقط، وإنما على كل الأراضي اللبنانية.

مصادر متابعة تقول: «ان ارتباط تجميد اجتماعات لجنة الميكانيزم هو جزء من مقدمة المشروع المعدل، والذي ينسف مفاعيل القرار ١٧٠١، ويضع لبنان أمام جملة من التحديات خاصة طبيعة التفاوض وشكله وأهدافه مع الكيان الإسرائيلي، وانتقاله من الشق الأمني والتقني الى التفاوض السياسي المباشر على قاعدة ثلاثية؛ تتضمن مشاركة سياسية أوسع على غرار ما يجري في سوريا وربما وزارية، بين لبنان والكيان بإشراف أميركي مباشر بعد استبعاد فرنسا والأمم المتحدة عن طاولة التفاوض في الناقورة.

وأما التحدي الثاني، الذي بات بحكم النافذ عند الدول المانحة وخاصة قطر، هو نجاح الضغوط الأميركية بتقديم ملف السلاح على ملف إعادة الإعمار، ليتبيّن بعد ذلك ان هذه الضغوط أدّت الى قرار قطري بشطب بند المساعدات لإعادة إعمار القرى المنكوبة والمهدّمة جنوب لبنان من حزمة المساعدات التي أعلنت عنها الدوحة قبل أيام.

وبحسب المصادر المطّلعة، لا تزال واشنطن تعرقل المسعى اللبناني وتمنعه من اطلاق ورشة رسمية لإعادة الإعمار وإنشاء صندوق للمساهمات الدولية، وخاصة المانحة منها، اذ تربط الولايات المتحدة الأميركية هذه الخطوة بتحقيق المطلب الإسرائيلي المتمثل بنزع «سلاح حزب الله على كامل الأراضي اللبنانية».

تتابع المصادر: «ان الضغط الأميركي تولّد نتيجة استعداد دول عربية عدة، وعلى رأسها العراق، بعقد قمة بغداد في شهر أيار/ مايو الماضي، استطاع العراق من خلال دفعه باتجاه صندوق عربي لإعادة الإعمار في لبنان وغزة. إلّا ان هذا المسعى قوبل بالرفض. وقد توقفت المصادر نفسها، عند عدم إبداء لبنان أي تجاوب مع المقترح العراقي بفتح الباب أمام تلقّي المساعدات نتيجة الضغوط والاملاءات الأميركية التي تمارس على الحكومة اللبنانية حسب المصادر.

من هنا، يبدو ان مرحلة القادم من الأيام ستحمل معها الكثير من التطورات على المستويين الأمني والسياسي. الأول يتعلق بدفع كيان الاحتلال المزيد من جنوده نحو الحدود مع لبنان وإعلانه جهارا عدم الانسحاب من النقاط المحتلة، ليذهب بعيدا بتهديده بحرب واسعة من أجل إضعاف واجتثاث ما سمّاه بقدرات «حزب الله» وما تبقّى من بنيته العسكرية، وصولا الى الرموز والقادة السياسيين. والثاني وهو غير منفصل عن نتائج ما يمكن أن تولده الحرب، وهو دفع لبنان الى مفاوضات مباشرة محورها الاقتصاد وما يؤمّن مصلحة الكيان، وهذا ما قد يطيح بمداميك السلم الأهلي، ولا سيما ان السواد الأعظم من اللبنانيين يرفضون أي تفاوض خارج اتفاق الهدنة وتطبيق القرارات الأممية، ما يؤدي ذلك الى قلب الطاولة وخلط الأوراق. وهذا ما ترغب به إسرائيل الساعية الى تفكيك البنية المجتمعية اللبنانية وتقسيم المقسم على قياس مصالحها.

بين دولة القانون ودولة النفوذ: أين يُقتل الاقتصاد؟

د . مصطفى قراعلي

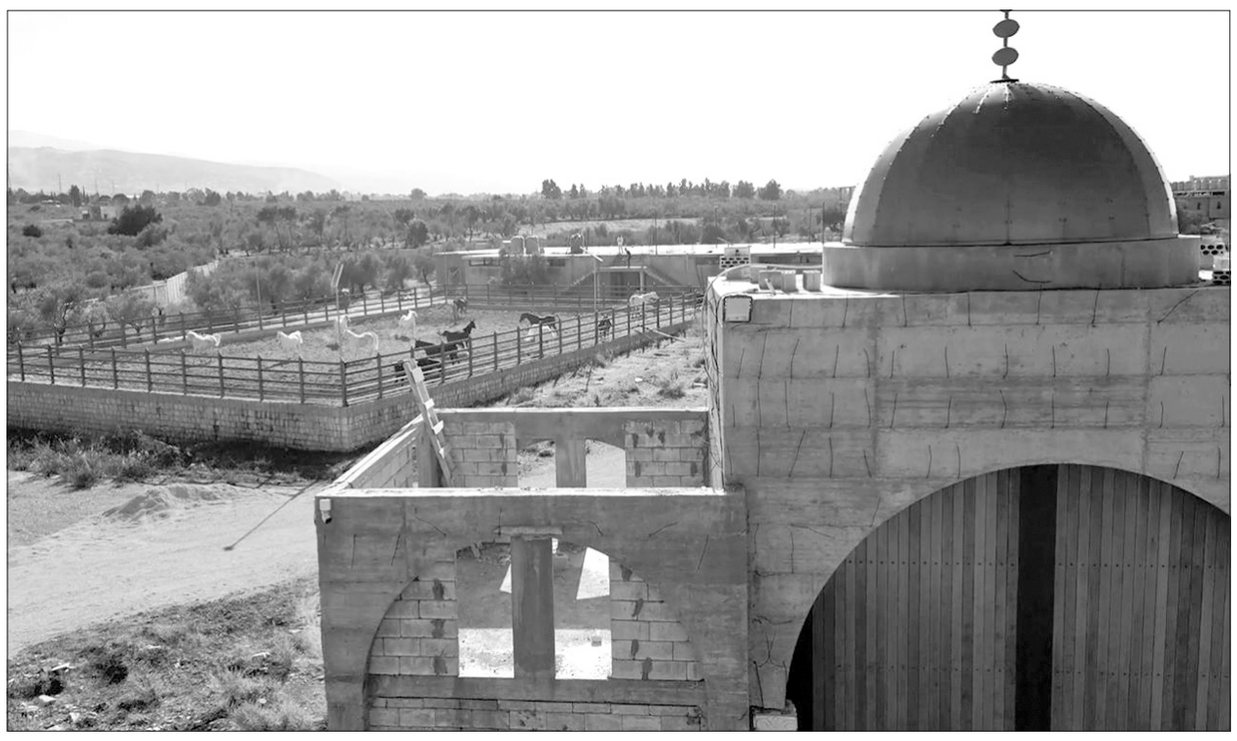

هذا السؤال لم يعد نظرياً في لبنان.

صار سؤال كل من حاول أن يبني.

كل من حاول أن يعود من الاغتراب ليضع خبرته ورأسماله في أرضه بدل أن يتركهما في الخارج.

في الدول الطبيعية، تُستخدم السياسة لحماية الاقتصاد.

أما في لبنان، فتُستخدم السياسة لكسر أي اقتصاد لا يخضع لها.

نحن لا نعيش أزمة استثمار فقط.

نحن نعيش أزمة دولة.

دولة لم تحسم بعد إن كانت دولة قانون ومؤسسات، أم ساحة نفوذ تتقاسمها شبكات تعيش على التعطيل والابتزاز.

عندما يصبح المشروع خطرًا لأنه لا يمرّ عبر أحد في لبنان، لا يُحاصَر المشروع لأنه مخالف للقانون.

يُحاصَر لأنه لا ينتمي إلى شبكة.

ولا يُعاقَب المستثمر لأنه فشل.

يُعاقَب لأنه حاول أن ينجح من دون وصاية سياسية.

هكذا تُقتل المبادرات:

لا بقرار واضح، بل بالضغط، وبالتشويش، وبتحويل الإدارة إلى أداة سياسية.

المشكلة ليست في الرخص.

ولا في الإجراءات.

بل في المعادلة نفسها:

إمّا أن تكون جزءًا من المنظومة، أو تصبح عبئًا عليها.

ما يجري في سوريا يطرح سؤال الدولة من جديد في سوريا اليوم، بكل تعقيد المشهد وصعوبته، يُعاد طرح سؤال الدولة بشكل قاس:

هل تكون الدولة سلطةً قانون ومؤسسات؟

أم تبقى ساحة نفوذ لفلول نظام عاش طويلًا خارج المحاسبة؟

الصراع هناك ليس فقط على الحكم، بل على معنى الدولة نفسها.

فلول الأنظمة لا تختفي بسقوط رأسها.

تتحوّل إلى شبكات أمنية واقتصادية.

تعيش على الفوضى.

وتقاوم أي مسار يعيد الاعتبار للقانون.

في المقابل، المشروع المدني الذي يُطرح هناك، رغم هشاشته ومخاطره، يقوم على فكرة واحدة:

لا شرعية إلا للدولة.

ولا سلطة خارج القانون.

ولا اقتصاد خارج النظام العام.

وهذا السؤال لم يعد سوريًا فقط.

صار سؤال بلاد الشام كلّها.

لبنان يعيش الصراع نفسه... ولكن بصيغة طائفية.

ما يجري في سوريا اليوم، نعيشه في لبنان منذ عقود، ولكن بثوب مختلف:

بدل فلول نظام عسكري، لدينا فلول نظام طائفي.

بدل اقتصاد حرب، لدينا اقتصاد محاصصة.

وبدل دولة واحدة، لدينا دويلات نفوذ.

المعادلة واحدة:

كلما حاولت الدولة أن تقوم، قامت الشبكات لإجهاضها.

وكلما حاول مشروع أن يعيش خارجها، سُحق قبل أن يكبر.

من القضية الخاصة إلى المعركة العامة ما جرى معنا ليس حادثًا إداريًا، ولا نزاعًا على رخصة.

نحن نتحدّث عن مشروعين مختلفين في الشكل، لكنّهما متشابهان في المعنى:

مشروع استثماري في قلب طرابلس، إلى جانب القلعة، ومشروع إنمائي في الكورة، هو مربط خيل عربي مسجّل عالميًا.

كلاهما حاول أن يعمل خارج شبكات النفوذ.

وكلاهما اصطدم بالمنطق نفسه:

إمّا أن تمرّ عبرهم، أو تُكسَر.

وهنا تكمن الخطورة:

إذا كان مشروع في المدينة ومشروع في الريف يمكن أن يُستهدفا للسبب نفسه، فالمسألة لم تعد قضية موقع أو ترخيص، بل قضية دولة لم تحسم بعد خيارها بين القانون والوساطة.

إلى اللبنانيين في الاغتراب: نحن عدنا... والكرة في ملعب الدولة نحن لسنا حالة فردية.

نحن نموذج لما يمكن أن يكون عليه لبنان إذا قرر أن يحمي أبناءه العائدين بدل أن يطردهم.

جئنا من بلدان تعلّمنا فيها معنى الدولة، ومعنى القانون، ومعنى أن يُحمى المشروع لا أن يُبتز.

عدنا بخبرتنا، وبمشاريعنا، وبقناعة واحدة:

أن لبنان لا يُنقَذ بالشعارات، بل بإعادة ربطه بدورة الإنتاج.

لكن التجربة علّمتنا أمرًا واضحًا:

الاستثمار ليس مسألة مال فقط، بل مسألة حماية سياسية وقانونية.

إذا كان العائد من الاغتراب يُترك وحده في مواجهة شبكات النفوذ، فلن يعود أحد بعده.

أما إذا حُمي، فسيعود كثيرون.

لسنا نطلب امتيازًا.

نطلب دولة.

نطلب أن تكون تجربتنا بداية لمسار، لا درسًا في الإحباط.

بين دولتين لا بين مشروعين المعركة في لبنان ليست بين مشروع ومشروع، بل بين دولتين.

دولة تُحكم بالقانون والمؤسسات،

ودولة تُدار بالشبكات والصفقات.

دولة تحمي من يعمل، ودولة تحمي من يسيطر.

ما يجري في سوريا اليوم يذكّرنا بأن هذه المعركة لم تعد محلية، بل باتت معركة بلاد الشام كلّها.

وأن السؤال لم يعد: من يحكم؟

بل: بأي منطق يُحكم البلد؟

بالقانون؟

أم بالأمر الواقع؟

خاتمة

لا اقتصاد بلا دولة.

ولا دولة بلا كسر منطق الشبكات.

وكل مشروع يُحاصَر لأنه خارج هذا المنطق، ليس قضية خاصة، بل إنذار عام.

إنذار بأن البلد الذي لا يحمي من يبني فيه، سيتحوّل إلى بلد لا أحد يريد أن يبني فيه.

نحن اليوم عند مفترق واضح:

إمّا دولة تُعيد الاعتبار للقانون، وتفتح الطريق أمام أبنائها العائدين، وتحمي العمل بدل أن تبتزّه، وإمّا ساحة تُكسَر فيها كل محاولة للخروج من الطاعة، ويُكافأ فيها من يدمّر، ويُعاقَب فيها من يحاول أن ينتج.

ما يجري في بلاد الشام من حولنا يقول إن زمن الأنظمة التي تعيش على الشبكات يقترب من نهايته، وإن معركة الدولة لم تعد خيارًا نظريًا، بل شرطًا للبقاء.

في هذا الزمن، على لبنان أن يقرّر من أي جهة يقف:

مع دولة تُنقذ أبناءها ومشاريعهم، أم مع منظومة لا تعيش إلا إذا كُسِر كل أمل خارجها.

السؤال لم يعد: ماذا نريد؟

بل: أي بلد نترك لمن بعدنا؟

لبنان القانون، أم لبنان النفوذ؟

من إعلام العدو

هجرة أدمغة، أم إخفاق استراتيجي؟ البلد يخسر مستقبله

ران أدليست

هاجر نحو ٤٠٠ ألف إسرائيلي من إسرائيل منذ اندلاع الحرب، استناداً إلى التقديرات؛ ووفقاً لتقرير صادر عن دائرة الإحصاء المركزية، يعيش في الخارج نحو ٥٥ ألف إسرائيلي من حمَلة البكالوريوس والماجستير، و١٦٪ من حمَلة الدكتوراه يقيمون خارج إسرائيل؛ إنه شكل من أشكال هجرة الأدمغة، ومن أسباب هذه الهجرة: هجوم الحكومة على الأوساط الأكاديمية والبحث العلمي، وفي هذه الأثناء، تسارعت الحاجة إلى سدّ الفجوة الديموغرافية.

قبل بضعة أشهر، قررت الحكومة تخصيص نحو ١٠٠ مليون شيكل لجلب قرابة ١٢٠٠ شخص من أبناء طائفة بني منشيه الهندية [وهي طائفة يهودية موجودة في الهند وبنغلادش وميانمار]. وبخلاف حالة الهجرة من إثيوبيا، لم يكن بنو منشيه عنصراً حقيقياً في الاعتبارات السياسية، أو الديموغرافية، وبقيَ الجهد لإحضارهم في إطار «هوَس» خاص لدى عدد من الحاخامات؛ في سنة ٢٠١٢، قرّر الوزير إيلي يشاي، الذي كان زعيم حزب شاس حينها، القيام بخطوة لطيفة قد تعود عليه وعلى حزبه بالفائدة، فأعاد إحياء قرار حكومي في هذا الشأن كان في قيد الدراسة أعواماً طويلة.

عملياً، هاجر إلى إسرائيل نحو ٤٠٠٠ شخص من أبناء هذه الجماعة خلال العقدين الأخيرين، وذلك في إطار قرارات حكومية سابقة، والآن، تسعى الحكومة لاستكمال عملية وصول بقية أفرادها. يوجد كثير من التحفظات، ومعظمها في محلّه، لكن الهدف النهائي، وهو منح أفراد هذه الجماعة هوية والأمل باندماجهم في النسيج الإسرائيلي، يبرّر بذل الجهد، لكن المشكلة هي أن هذه الأرقام ضئيلة جداً، قياساً إلى حجم الهجرة إلى الخارج، وفي خضم طوفان الهجرة السلبية، تختار الحكومة التعلّق بقشّة كي لا تغرق.

كانت الهجرة إلى إسرائيل وما زالت مصدر دعم لليهود، وخصوصاً في مثل هذه الأيام، ومن المفترض أيضاً أن تشكّل إضافة مهمة إلى حاجات دولة نامية، ولا سيما دولة توقّف تطوّرها، وهي بحاجة إلى كوادر بشرية في القطاعات المدنية والعسكرية. غير أن المبادرة الحالية تهدف، من بين أمور أُخرى، إلى دعم البنية الانتخابية للحكومة، عبر جلب مهاجرين، وفق نموذج الماضي، على غرار ما فعلت حكومة حزب المابای عندما جلبت اليهود المغاربة.

والنموذج الاجتماعي، لا السياسي، هو الهجرة الإثيوبية، التي تقود بدورها اندماجاً اجتماعياً حقيقياً، على الرغم من الصعوبات القائمة. ويمكن القول إن أبناء الطائفة، من الجيلين الثاني والثالث للمهاجرين، يساهمون في القضاء على بعض عناصر العنصرية التي يعانيها المجتمع الإسرائيلي، وبالتدريج. ومقارنةً بمئتي ألف يهودي إثيوبي، وُلد نصفهم في إثيوبيا، تُعتبر جماعة بني منشيه صغيرة جداً، وجلبها إلى إسرائيل هو جزء من الفكرة الإيجابية المتمثلة في جمع شتات بني إسرائيل، حيثما كانوا.

إن الهدف هو إدخال أفراد هذه الطائفة في المسار الطبيعي في سلّة الاستيعاب: السكن في مراكز الاستيعاب، تعلُّم اللغة العبرية، الاندماج في الدراسة وسوق العمل. وهناك شرط إضافي هو التهوّد، ومن هناك، ستمهّد الطريق أمام مشاركتهم في الانتخابات؛ سنرى ما إذا كان هذا سينجح في الانتخابات المقبلة.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

لبنان ما بين دولة الصوت الأعلى ودولة القانون والمعايير

د. سمير حسن عاكوم

لم يكن الانهيار الاقتصادي والمالي الذي انفجر في لبنان في خريف عام ٢٠١٩ حدثاً مفاجئاً ولا وليد خطأ تقني أو ظرف استثنائي. بل كان في جوهره نتيجة طبيعية لمسار طويل من تفكيك الدولة وتشويه مفهوم العدالة واستبدال منطق القانون بمنطق القوة، حتى باتت الحقوق تُنتزع بالصراخ والضغط ولا تُنظّم عبر المؤسسات والمعايير.

ومن بين أخطر محطات هذا المسار تلك التحركات المطلبية الفوضوية التي سبقت ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩ والتي قامت على قاعدة غير معلنة لكنها حاكمة... من يملك القوة يفرض قانونه.

في السنوات التي سبقت الانهيار شهد لبنان تحركات مطلبية واسعة، قادها عسكريون متقاعدون نال بعضهم ترقيات استثنائية من دون جهد فعلي وخارج أي منطق مهني يحفظ هرمية المؤسسات العسكرية والأمنية، وهي هرمية تُشكّل في الدول الحديثة شرطاً أساسياً للاستقرار والانضباط. ولم تُدار هذه التحركات ضمن رؤية إصلاحية شاملة لمنظومة الأجور والتقاعد بل جرى توظيفها سياسياً وشعبوياً، فانتهت إلى فرض وقائع مالية وإدارية خطيرة.

تعويضات نهاية خدمة بمئات آلاف الدولارات معاشات شهرية تجاوزت في حالات عديدة أربعة آلاف دولار، بدلات سفر، اسكان، مخصصات إضافية وإعفاءات متراكمة ثم التظاهر لاحقاً للمطالبة بالمساواة بمن استفادوا أصلاً أكثر من غيرهم. كل ذلك أقرّ في دولة تعاني أصلاً من عجز بنيوي واقتصاد ريعي هش ونمو شبه معدوم.

لم يكن الخلل في الاعتراف بحقوق العسكريين أو بتضحياتهم بل في غياب معيار العدالة النسبية وفي فصل المطالب عن القدرة الفعلية للاقتصاد والدولة على تحمّلها.

وفي السياق نفسه جاءت سلسلة الرتب والرواتب للموظفين العموميين لا كجزء من مشروع إصلاحي متكامل لإعادة بناء الإدارة العامة بل كحل سياسي مؤقت لامتصاص الغضب الاجتماعي. أُقرّت السلسلة من دون إعادة هيكلة حقيقية للإدارة وتحديثها ومَعيَّرتها، ومن دون ربط الأجور بالإنتاجية، ومن دون تأمين مصادر تمويل مستدامة فتحولت إلى عامل إضافي في تسريع الانهيار النقدي والمالي.

وهنا تحديداً تكشّف جوهر الأزمة، دولة تُنفق بلا تخطيط وتُرضي بلا عدالة وتُراكم الالتزامات من دون مساءلة ثم تتفاجأ بالسقوط المدوي على كل المستويات!

إلى جانب هذا المسار برز نموذج أكثر خطورة داخل مصرف لبنان تمثّل في منح قروض إسكانية بمئات آلاف بل بملايين الدولارات لموظفين في المصرف بشروط تفضيلية لا تتوافر لمعظم موظفي القطاع العام. جرى ذلك في ظل غياب الشفافية وغياب أي نقاش وطني حول عدالة هذه السياسات أو حول موقع المصرف المركزي وحدود امتيازاته داخل الدولة الدستورية.

هكذا لم تعد الفجوة قائمة فقط بين المواطنين والدولة بل نشأ نظام طبقي داخل الدولة نفسها، فئات محصّنة مالياً تؤمّن مستقبلها ومستقبل أبنائها مقابل أكثرية تُترك لمواجهة التضخم، وتآكل الأجور وانعدام الأمان الاجتماعي.

كان يُفترض أن يشكّل الانهيار محطة مراجعة وطنية شاملة لكن ما حصل كان العكس تماماً. فبدل الاعتراف بالأخطاء نشهد اليوم محاولات مكشوفة للعودة إلى منطق ما قبل ٢٠١٩ وكأن تلك المرحلة كانت نموذجاً يُحتذى لا سبباً للكارثة!

تحركات جديدة تُرفع تحت عناوين العسكريين المتقاعدين والأساتذة والموظفين، تقابلها قرارات حكومية بزيادات تُقدَّم على أنها «مضاعفة رواتب» من دون إدخالها في أصل الراتب ومن دون أي رؤية شاملة لمنظومة الأجور والمعاشات. لا تناسب بين القطاعات ولا عدالة بين الفئات ولا اعتبار لقدرة الدولة أو لمستقبل الأجيال.

مرة جديدة الأعلى صوتاً يربح لا الأكثر عدالة، والأقوى تنظيماً يفرض شروطه، فيما تُرحَّل الكلفة إلى من لا صوت لهم من الشباب العاطلين عن العمل والمناطق المهمّشة.

وفي مقابل هذا التراكم غير العادل للامتيازات تقف مناطق لبنانية بأكملها خارج الحساب من طرابلس، عكار، البقاع، الهرمل وأحياء واسعة من مناطق أخرى... لم تستفد هذه المناطق من الامتيازات ولا من القروض ولا من التعويضات. تعيش اليوم نتائج انهيار لم تكن شريكة في صناعته، أبنية متصدّعة، بنية اجتماعية منهكة، بطالة مزمنة وهجرة جماعية عبر قوارب الموت. يدفع هؤلاء ثمن دولة لم تُنصفهم يوماً ويدفعون اليوم ثمن امتيازات لم يحصلوا عليها أصلاً.

ما يجري ليس خللاً عابراً بل نتيجة منطق حكم الميليشيات على حساب اتفاق الطائف والذي تعمّق بعد عام ١٩٩١، حيث تحوّلت الدولة إلى غنيمة والإدارات إلى مزارع والصناديق إلى أدوات خارج أي منطق مؤسساتي. الكهرباء، السدود، الاتصالات، الأملاك البحرية والنهرية كلها قطاعات استُنزفت تحت عنوان المحاصصة، فيما راكم سياسيون وزعماء أحزاب وعائلاتهم ثروات فاحشة في ظل حكم قوة الأمر الواقع وغياب المساءلة.

هكذا نشأت سلطة محاصصة لا تعيش إلّا على تعطيل الدولة وتفريغ الدستور من مضمونه وتحويل الطائف من إطار لبناء الدولة إلى ذريعة لتقاسمها وابتلاعها.

اليوم نشهد اقتحام المؤسسات وتعطيل الحكومة ومزايدات شعبوية وسباقاً نيابياً أمام الكاميرات للدفاع عن مطالب فئوية من دون أي اعتبار لمفهوم الصالح العام! هذا المنطق لا يحمي الحقوق بل يعمّق الانهيار ويحوّل الدولة إلى ساحة صراع دائم.

لا خلاص للبنان بمنطق قوى الأمر الواقع ولا بمنطق الصوت الأعلى ولا بإعادة إنتاج نظام الامتيازات ودولته العميقة. الحل الوحيد هو فرض برنامج وطني واضح لتطبيق الدستور واتفاق الطائف دون استنسابية ومن دون الخضوع للقوى المسيطرة، بوصفهما الإطار الوحيد لبناء دولة القانون والمؤسسات.

هذا البرنامج يعني إنهاء الامتيازات غير المبررة خصوصاً السياسية والتقاعدية، إخضاع كل الصناديق والمؤسسات للرقابة والمساءلة، إعادة الاعتبار للإدارة العامة كجهاز مهني لا كغنيمة، حماية الحقوق الاجتماعية ضمن منظومة عادلة ومستدامة ووضع حقوق الأجيال القادمة في صلب القرار العام.

الدولة الراعية لا تعني دولة مفلسة تُرضي الجميع مؤقتاً بل دولة عادلة تضع سقوفاً وتقول «لا» عندما يجب أن تقول «لا» وتفتح في المقابل مسارات إنتاج وتنمية حقيقية.

إنقاذ لبنان يمرُّ حتماً عبر الانتقال من اقتصاد الريع إلى اقتصاد الإنتاج. على الحكومة أن تسترد الأملاك العامة وتستعيد الأموال الناتجة عن الإثراء غير المشروع، وتُلزم المتمولين وعلى رأسهم السياسيون باستثمار أموالهم في مشاريع إنتاجية شفافة داخل البلاد لا في المضاربات والصفقات المشبوهة وشراء الذمم.

الصناعة، الزراعة، الاقتصاد المعرفي وإعادة بناء الثقة بالمؤسسات هي المدخل الوحيد لإعادة الدولة إلى الحياة.

ما بدأه البعض قبل ١٧ تشرين من جشع بلا سقف وصوت بلا مسؤولية يجب أن يتوقف. لأن الدولة التي تُدار بمنطق «من يصرخ أكثر يأخذ أكثر» ليست دولة بل وصفة لانهيار دائم وربما... مشروع إندثار.

وحدها العودة الحازمة إلى منطق الدولة الدستورية، الراعية، العادلة والمنصفة قادرة على إنقاذ لبنان وحماية حقوق الأجيال التي لم تُستشر لكنها تدفع اليوم الثمن الأكبر. فهؤلاء هم المستقبل وهم الأمل وهم الهدف.

كيف تجعل إيران من مضيق هرمز وبندر عباس خطراً خفيّاً لإسرائيل وأميركا؟

د. محمد دوغان

بين واشنطن وتل أبيب من جهة، وطهران من جهة أخرى، يتشابك الشرق الأوسط في لعبة نفوذ متعددة المستويات، الملفات المعلنة (البرنامج النووي الإيراني، ودعم طهران لأذرعها الإقليمية) التي تمثل العناوين الأبرز، لكنها لا تكشف عن البُعد الأكثر حساسية واستراتيجية: منطقة بندر عباس ومضيق هرمز. هذه المنطقة ليست مجرد شريان بحري لتصدير النفط، بل ورقة الردع الخفية التي تمنح إيران قدرة غير مباشرة على تحدّي المخططات الأميركية والإسرائيلية في المنطقة.

بندر عباس، المطلّة على مضيق هرمز، تشكّل نقطة محورية في السيطرة البحرية الإيرانية على الخليج. مرور نحو عشرين بالمئة من النفط العالمي عبر هذا الممر يجعل أي تهديد لإيران ليس مجرد صراع إقليمي، بل أزمة عالمية محتملة في أسواق الطاقة. هذه القدرة تمنح طهران هامش مناورة فريداً، ويجعل أي تحرك مباشر ضدها محفوفاً بالمخاطر، ويجبر واشنطن وتل أبيب على موازنة أهدافهما السياسية مع عواقب اقتصادية كبرى.

المعركة بين مشاريع النفوذ الأميركية – الإسرائيلية وبين القوة الإيرانية ليست محصورة في الأراضي اللبنانية أو السورية، بل تمتد لتشمل التوازن البحري والاقتصادي العالمي. إسرائيل تسعى إلى تأمين التفوّق العسكري والسياسي، وواشنطن إلى ضبط النفوذ الإيراني في الخليج العربي، لكن أي خطة توسعية تواجه تحدّياً حقيقياً أمام قدرة إيران على التحكّم بمضيق هرمز. من هنا، تتحوّل هذه الورقة البحرية إلى أداة استراتيجية للدفاع والهجوم غير المباشر، تتيح لطهران حماية مصالحها الإقليمية وتأمين خطوط نفوذها من الخليج إلى المتوسط.

لبنان مثال حيّ على انعكاسات هذا التوازن، حزب الله ليس مجرد قوة محلية، بل جزء من شبكة النفوذ الإيرانية الممتدة، التي تستخدم لتعزيز موقع إيران الاستراتيجي ومواجهة أي محاولات توسعية أميركية - إسرائيلية. ولكن السيطرة على مضيق هرمز تعزز من قدرة إيران على الضغط سياسياً واستراتيجياً، وتضاعف من فعالية حلفائها الإقليميين، وتجعل أي حسابات أميركية أو إسرائيلية أكثر تعقيداً.

ان تاريخ المواجهات في الخليج، من حرب الخليج الثانية إلى التوترات البحرية الحديثة، يثبت أن إيران تستطيع استثمار هذه الورقة دون الدخول في صدام مباشر، وتحويل أي تهديد إلى ورقة ضغط مؤثرة على المستوى العالمي. لذلك، أي قراءة للملفات الإقليمية، سواء في لبنان أو في الخليج، تكون ناقصة دون إدراك البُعد البحري الاستراتيجي الذي يمنح إيران قوة الردع والقدرة على المناورة، ويجعلها لاعباً لا يمكن تجاوزه في أي حسابات إقليمية أو دولية.

في المحصلة، بندر عباس ومضيق هرمز ليسا مجرد مواقع جغرافية؛ بل البطاقة الخفية التي تجعل إيران كابوساً حقيقياً أمام المشاريع التوسعية الأميركية – الإسرائيلية. هذه الورقة البحرية الاستراتيجية، القادرة على تهديد مصالح الطاقة والاستقرار الإقليمي، تجعل أي خطوة أميركية أو إسرائيلية في الشرق الأوسط أكثر تعقيداً، وتضع القارة بأكملها أمام واقع لا يمكن تجاهله: إيران قادرة على الدفاع عن مصالحها بطريقة غير تقليدية، وتحويل أي مواجهة إلى لعبة دقيقة بين النفوذ البحري، العقوبات الاقتصادية، والقدرة على الردع الإقليمي.

كلمة ونُصّ

طرابلس جريحة!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الشيخ نعيم قاسم: إيران تستمر وتستطيع هزيمة أميركا وإسرائيل في عملية المواجهة التي تحصل في هذا الزمان... والعدو يستطيع إيلامنا لكن بمقدورنا أيضا إيلامه، ولكل شيء توقيته!

- طرابلس جريحة ومنكوبة ومهملة ومظلومة منذ عقود، فلا تسعفوها وتغيثوها بالكلام المعسول والشعارات الجوفاء والبيانات الفارغة!

- فقط في لبنان، إذا الواحد مزح بيقولوا عن جدّ؟ وإذا حكي جدّ بيقولوا عمّ تمزح؟!... شو الحلّ مع هيك شعب!

- تعا ولا تجي وكذوب عليّي... الكذبة مش خطيّة... وعدني أنّو رح تجي... وتعا... ولا تجي! (بالإذن من فيروز)

- إنفلونزا الحمير من الأمراض المُستعصية وعوارضه انغلاق وتعصّب مذهبي، ونهيق من حين إلى آخر «بالدم بالروح نفديك يا زعيم»!

- إذا كنت لا تستطيع أن تكون القلم الذي يرسم السعادة، فكنْ الممحاة التي تمحو الحزن.

- ليست البطولة في هذه الأيام أن يحمل الإنسان سلاحاً، ولكن البطولة الحقيقية أن يحمل الإنسان ضميراً.

- لا تحزن فالحياة دوّارة تُصيب الظالم بما ظلم، والمُسيء بما أساء، والشامتُ بما شَمَتْ.

- علّمتني الحياة أموراً ودروساً كثيرة... لكن معظمها فات الأوان على تطبيقها والاستفادة منها... ربّي حُسن الختام.

المفتي دريان استقبل شخصيات مهنِّئة بحلول شهر رمضان
الحوت : للإلتحاق بمشروع بناء الدولة لإنقاذ البلد

المفتي دريان مستقبلاً محمد شقير ومروان سلام

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب عماد الحوت، الذي قال بعد اللقاء: «زيارتي لسماحته واجبة في كل وقت وحين ولكن قرب حلول شهر رمضان المبارك جعل لهذه الزيارة نكهة خاصة فكانت مباركة لصاحب السماحة بهذه المناسبة وقرب حلول شهر رمضان المبارك. طبعا كانت فرصة للتداول مع صاحب السماحة والاستنارة برأيه في ما يتعلق بالواقع المعيشي والاقتصادي وواقع البلد السياسي وأهمية الاستقرار فيه وأهمية الإصرار على قيام دولة قوية وعادلة تستطيع أن تنهض بهذا البلد وواجب الجميع ان نكون جزءا من هذا المشروع وهو بناء الدولة. وفي نفس الوقت، واجب الدولة ان تطمئن مواطنيها إنها قادرة فعلا على حمايتهم أو القيام بأكبر إجراءات ممكنة في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، وصاحب السماحة دائماً قامة وطنية نسترشد بآرائها وهذا الموقف مشروع بناء الدولة موقف أخذ حيزا من الكلام ونحن مصرون على الاستمرار في هذه الرؤية. وأدعو كل اللبنانيين ان يلتحقوا بهذا المشروع لإنقاذ البلد في ظل عواصف قادمة على المنطقة.

واستقبل المفتي دريان، رئيس «الهيئات الاقتصادية» ورئيس تجمع «كلنا بيروت» الوزير السابق محمد شقير ورئيس جمعية «بيروت منارتي» مروان سلام، للتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك. وتم البحث في الأوضاع العامة في لبنان وبخاصة الشؤون البيروتية والتأكيد على الدور الإسلامي والوطني الجامع لدار الفتوى، التي شكلت ولا تزال مظلة جامعة لكل اللبنانيين ومرجعية اعتدال وحكمة في أدق المراحل».

والتقى المفتي دريان رئيس جمعية «الدعاة» الشيخ محمد أبو القطع مع وفد من الجمعية. وتم التداول في القضايا الإسلامية بشكل عام ومنها قضية فلسطين وضرورة تكثيف الدعم والمساندة لها.

وتطرق البحث الى مواضيع محلية مثل قانون الفجوة المالية وأزمة الودائع والقوانين المقترحة وحقوق أصحاب الودائع إلى مسجد الحسنين وأوضاع بلدية بيروت.

ومن الزوار:«رئيس حزب «الوفاء اللبناني» احمد علوان، وعرض معه شؤونا تهم المواطن البيروتي بالإضافة الى الشؤون الرمضانية.

رئيس الجمهورية دان العدوان الإسرائيلي رش مبيدات سامة على الأراضي الجنوبية
تصعيد متواصل للعدو في الجنوب وتحليق مكثَّف وشكاوى لبنانية إلى مجلس الأمن

في إطار التصعيد الإسرائيلي المتواصل على الجبهة الجنوبية، شهدت مناطق عدة في جنوب لبنان، بعد ظهر أمس، سلسلة اعتداءات جوية وأمنية متفرقة، ترافقت مع تحليق مكثَّف للطيران المسيّر والحربي، في مشهد يعكس استمرار الضغوط الميدانية وخرق اتفاق وقف إطلاق النار، وسط حالة من القلق لدى السكان.

الرئيس عون

دان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، «بأشد العبارات، قيام الطائرات الإسرائيلية برش مبيدات سامة على الأراضي والبساتين في عدد من القرى الجنوبية الحدودية»، معتبراً ان هذا العمل العدواني «يشكل انتهاكاً صارخاً للسيادة اللبنانية، وجريمة بيئية وصحية بحق المواطنين اللبنانيين وأرضهم، ويمثل استمراراً للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان وشعبه».

واكد أن «هذه الممارسات الخطيرة التي تستهدف الأراضي الزراعية ومصادر رزق المواطنين وتهدد صحتهم وبيئتهم، تفرض على المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المعنية ان تتحمل مسؤولياتها لوقف هذه الاعتداءات وحماية السيادة اللبنانية».

وطلب الرئيس عون من وزارة الخارجية «اعداد ملف موثق بالتعاون مع وزارات الزراعة والبيئة والصحة العامة، تمهيداً لاتخاذ كل الإجراءات القانونية والدبلوماسية اللازمة لمواجهة هذا العدوان، وتقديم الشكاوى إلى المحافل الدولية ذات الصلة».

ميدانيا القت طائرة مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة العديسة، في حين استهدفت بلدة الضهيرة بأربع قنابل صوتية، بالتزامن مع إطلاق الجيش الإسرائيلي قذائف عدة من نوع «الانشر» باتجاه البلدة نفسها.

كما استهدف العدو الاسرائيلي بالقصف المدفعي منطقة دبس الخريبة عند خراج بلدة راشيا الفخار.

وفي سياق متصل، أُفيد أنّ قوة من الجيش اللبناني كشفت على أحد المنازل في بلدة الحلوسية، بعد تلقّي أصحاب المنزل اتصالًا هاتفيًا يدّعي فيه المتصل أنه من الجيش الإسرائيلي، مطالبًا إياهم بإخلاء المنزل تمهيدًا لاستهدافه.

وعلى إثر ذلك، سارعت الوحدات المختصة في الجيش إلى إجراء الكشف الميداني واتخاذ التدابير اللازمة.

كما سجل تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي على علو منخفض فوق مناطق البقاع، وصولًا إلى بعلبك والبقاع الشمالي والهرمل، في وقت واصلت الطائرات المسيّرة تحليقها على علو منخفض جدًا فوق عدد من القرى الجنوبية، حيث أفيد عن تحليق درون إسرائيلية فوق مجموعة من الأهالي في بلدة كفركلا أثناء تواجدهم قرب روضة الشهداء.

وفي تطور لاحق، أصدرت بلدية الحلوسية بيانًا نفت فيه «بشكل قاطع كل ما يُتداول عبر بعض وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الوسائل الإعلامية عن وجود تهديد باستهداف أي منزل في البلدة»، مؤكدة أنّ «هذه الأخبار عارية تمامًا من الصحة ولا تستند إلى أي معطيات موثوق بها».

ودعت البلدية الأهالي إلى توخّي الدقة وعدم الانجرار وراء الشائعات، وحثّتهم على استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية والمعتمدة فقط، حرصًا على السلامة العامة ومنعًا لإثارة القلق بين المواطنين، خاتمة بيانها بالدعاء أن «يحفظ الله البلدة وأهلها من كل سوء».

شكوى إلى الأمم المتحدة

وعلى خطّ موازٍ، أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين، وبناءً على توجيهات رئيس الجمهورية، أنّها باشرت اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوثيق الاعتداءات الإسرائيلية المتمثلة برش مواد ومبيدات سامة على الأراضي الزراعية والبساتين في عدد من القرى اللبنانية.

وأوضحت الوزارة أنّها ستتواصل في هذا الإطار مع وزارات الزراعة والبيئة والصحة العامة، إضافة إلى الجهات العلمية والبحثية المختصة، بهدف إعداد ملف علمي وقانوني متكامل يوثّق هذه الانتهاكات الخطيرة.

وسيتضمّن الملف تحديد طبيعة المواد المستخدمة، والتحقق من مدى مخالفتها للقانون الدولي، من خلال مطابقة هذه المواد مع قوائم المواد المحظورة دوليًا بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة. كما ستعمل الوزارة، بالتعاون مع الجهات المعنية، على توثيق المساحات المتضرّرة، وتقييم الأضرار والآثار الصحية والبيئية والزراعية المترتبة على استخدام هذه المواد، بما يشمل تأثيرها على الإنسان، والتربة، والغطاء النباتي، والموارد المائية.

وأكدت وزارة الخارجية أنّه فور استكمال هذا الملف، ستتقدّم بشكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل، في خطوة تهدف إلى تحميلها المسؤولية القانونية عن هذه الاعتداءات والانتهاكات المتواصلة.

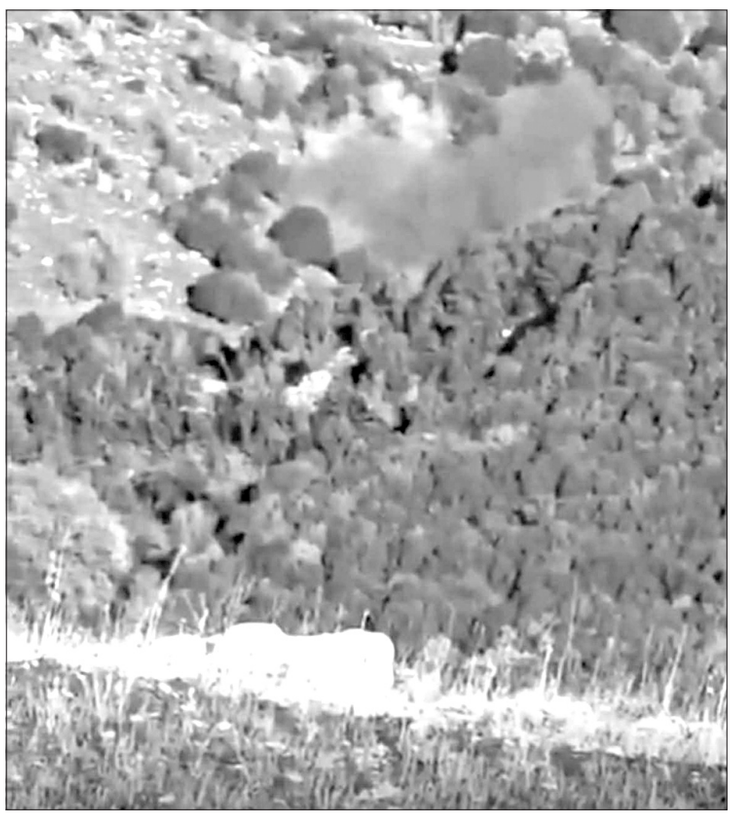
القصف المدفعي لأطراف راشيا الفخار

وزارتا الزراعة والبيئة

تُعلن وزارتا الزراعة والبيئة أنّه، وبالتنسيق الكامل مع الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، تابعتا حادثة قيام طائرات إسرائيلية برشّ مواد كيميائية فوق عدد من المناطق الجنوبية اللبنانية، في خرق فاضح للسيادة الوطنية وعلى مرأى المجتمع الدولي.

وعلى الفور، باشرت الفرق الفنية المختصة أعمال الكشف الميداني وجمع العيّنات من المواقع المتأثرة، ضمن مسار علمي رسمي لتحديد طبيعة المواد المستخدمة وتقييم آثارها البيئية والزراعية والصحية. وقد أظهرت نتائج التحاليل المخبرية أن المادة المرشوشة هي مبيد الأعشاب «غليفوسات» (Glyphosate)، ما سيؤدي إلى تضرر الغطاء النباتي في المناطق المستهدفة، مع تداعيات مباشرة على الإنتاج الزراعي وخصوبة التربة والتوازن البيئي، حيث تبيّن في بعض العيّنات نسب تركيز تتراوح بين عشرين وثلاثين ضعفاً مقارنة بالنسب المعتادة.

وتؤكد الوزارتان أن رشّ مواد كيميائية من طائرات عسكرية فوق الأراضي اللبنانية يشكّل عملاً عدائياً خطيراً يهدد الأمن الغذائي، ويعرّض الموارد الطبيعية لأضرار جسيمة، ويضرب سُبل عيش المزارعين، فضلاً عمّا يحمله من مخاطر صحية وبيئية محتملة قد تطال المياه والتربة والسلسلة الغذائية.

وإذ تدين وزارتا الزراعة والبيئة هذا الاعتداء الإجرامي، تحمّلان العدو الإسرائيلي كامل المسؤولية عن الأضرار البيئية والزراعية والصحية الناتجة عنه.

وفي موازاة ذلك، تواصل الفرق المختصة تنفيذ مسوحات ميدانية موسّعة تشمل التربة والمياه والنباتات، بهدف إعداد خريطة دقيقة للمناطق المتضررة وتقدير مستويات التلوث، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات الوقائية العاجلة ووضع التوصيات اللازمة لحماية السكان والمزارعين.

وتدعو الوزارتان المواطنين والمزارعين في المناطق المعنية إلى توخّي الحيطة، وتجنّب ملامسة المزروعات المتضررة أو استخدام المياه في المواقع المشتبه بتعرّضها للرش إلى حين صدور الإرشادات الرسمية، على أن يتم إطلاع الرأي العام بشفافية على نتائج التقييمات تباعاً.

الخطيب استقبل السفير الإيراني في زيارة وداعية

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في مقر طريق المطار السفير الايراني السيد مجتبى اماني في زيارة وداعية، وتمنى للسفير اماني التوفيق في مهامه الجديدة، مثنياً على جهوده ومساعيه في «توطيد عرى العلاقات الثنائية المشتركة بين لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وكانت مناسبة جرى خلالها التباحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

واستقبل الشيخ الخطيب الدكتور حسين حمية الذي قدم له نسختين من كتابيه الموسومين بعنوان «الامام علي ومعالجة الفقر»، والآخر بعنوان «الصراع الروسي الاوكراني»، وتمنى للدكتور حمية دوام التوفيق.

كما واستقبل الخطيب وفوداً شعبية وعلماء دين وشخصيات اجتماعية وتربوية وجرى استعراض الاوضاع العامة، كما استقبل عددا من لجان الأوقاف من مناطق مختلفة اطلعته على أوضاع الأوقاف فيها.

الحجار زار الدفاع المدني في فرن الشباك والتحويطة
مثنيا على التضحيات والدور البطولي للمتطوعين

الوزير الحجار يتحدث الى ضباط وعناصر الدفاع المدني

زار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار مقرّ المديرية العامة للدفاع المدني في فرن الشباك، حيث التقى مديرها العام العميد عماد خريش في حضور رؤساء الوحدات والمراكز الإقليمية والعضوية في المديرية العامة للدفاع المدني، واطّلع منهم على سير العمل وحاجات المديرية، في ظلّ الظروف الراهنة.

بعد ذلك، توجّه الوزير الحجار يرافقه العميد خريش، إلى مركز التدريب في التحويطة – ساحة العبد، حيث التقى العناصر والمتطوّعين الذين شاركوا في عمليات البحث والإنقاذ بمنطقة القبة في طرابلس، وألقى كلمة حيّا فيها جهودهم وتضحياتهم، وقال: «البلد يرى الخير على أياديكم. أردت أن أزوركم لأتحدّث إليكم، لا سيما بعد الجهود والتضحيات التي قدّمتموها، خصوصا بعد انهيار المبنى في القبة بطرابلس».

اضاف: «عاينت بأمّ العين أعمالكم وتضحياتكم، لقد لبّيتم وتلبّون النداء دائما، رغم الإمكانات والظروف الصعبة التي تعملون بها والتقديمات المتواضعة التي تحصلون عليها».

وأشار إلى ان «الشعب اللبناني كله يثني على عملكم بتوجيهات العميد خريش، إضافة إلى دور الصليب الأحمر».

وقال: «أبارك للدفاع المدني ولكم وللعميد خريش تعيينه بالأصالة، فهذا دعم من الحكومة للمديرية العامة للدفاع المدني، فالأشخاص يتغيّرون ويبقى الدفاع المدني».

أضاف: «أعرف جيدًا متطلباتكم وحاجاتكم، والوزارة معكم. أطلب منكم أن تبقوا على هذا الالتزام والتضحية، فشعبنا اللبناني يستحق التضحية منّا جميعًا، وأنا على يقين بأنكم ستلبّون النداءات دائمًا».

قائد الجيش في واشنطن يعقد لقاءات هامة
واجتماع أمني مغلق داخل مقر CIA

كشف معلومات صحفية أن برنامج لقاءات قائد الجيش العماد رودولف هيكل في العاصمة الاميركية يحمل طابعًا يتجاوز البروتوكول، إذ يعكس اختيار الأسماء المشاركة طبيعة النقاشات المتوقعة بين الأمن والسياسة والتمويل.

ويعقد لقاء أمنياً مع برودي عطلله، المستشار الحكومي الخاص المعني بملفات التهديدات العابرة للحدود ومكافحة الإرهاب، وماكس فان أميرونغن، مدير ملف تمويل مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي الأميركي، وهما شخصيتان تعملان خلف الكواليس في رسم السياسات المرتبطة بتعقّب الشبكات غير الشرعية والعقوبات المالية، ما يشير إلى أن النقاش ينطلق من زاوية الرقابة على التمويل بقدر ما هو دعم أمني.

في الكونغرس، يلتقي هيكل النائب دارين لحود، العضو في لجنة الاستخبارات ولجنة الـWays and Means المؤثرة في مسارات التمويل، قبل أن يجتمع بالسيناتور إليسا سلوتكن، العضو في لجنتي القوات المسلحة والأمن الداخلي، حيث يُتوقّع أن يبرز ملف الاستقرار الحدودي ودور الجيش في منع أي تصعيد.

ومن بين المحطات الأكثر حساسية، اجتماع أمني مغلق داخل مقر وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية CIA، حيث تُعقد عادة لقاءات بعيدة عن الإعلام لتبادل التقويمات الأمنية وقراءة الأخطار الإقليمية. بعدها يعود قائد الجيش إلى الكونغرس لاجتماعات مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية براين ماست والنائب غريغوري ميكس، في رسالة دعم عابرة للحزبين الديمقراطي والجمهوري لاستقرار لبنان واستمرارية المساعدات.

وتتواصل الجولة بلقاء النائب أبراهام حمادة، العضو في لجنة القوات المسلحة، قبل أن تُختتم بسلسلة اجتماعات مع السيناتور جين شاهين، المعروفة بدورها في لجان الدفاع والخارجية والاعتمادات، والسيناتور جاك ريد، أحد أبرز الأصوات في لجنة القوات المسلحة والاستخبارات، حيث تتركّز النقاشات على استمرارية التمويل العسكري وشروطه.

اختيار هذه الشخصيات تحديدًا يعكس، بحسب قراءة داخل واشنطن، أن الملف اللبناني يُناقش اليوم من ثلاث زوايا مترابطة: الأمن، السياسة الخارجية، والرقابة المالية، في محاولة لترجمة الدعم السياسي إلى خطوات عملية على الأرض.

مفتي زحلة والبقاع استقبل وفداً من المرابطون
مهنئاً بحلول شهر رمضان

زار وفد من مجلس محافظة البقاع في حركة «الناصريين المستقلين - المرابطون» يتقدمهم أمين مجلس المحافظة باسم عراجي ومسؤول جمعية الهلال الوطني اللبناني في منطقة البقاع محمد عراجي ، مفتي زحلة والبقاع الشيخ الدكتور علي الغزاوي، وقدموا له التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأكد الوفد «التقدير واحترام المرابطون للدور الوطني والديني لسماحته، وسعيه الدائم إلى لم شمل كل الأطياف الدينية والسياسية والاجتماعية، في منطقة البقاع، وحرصه الدائم على أن يكون دار الفتوى-أزهر البقاع، ملاذاً آمناً لكل الساعين على كافة المستويات الدينية والاجتماعية».

وشكر المفتي الغزاوي الوفد على تقديمه التهاني، داعياً «جميع القوى الفاعلة في البقاع إلى توسيع أطر الانفتاح والحوار فيما بينهم، حرصاً على منطقة البقاع والوطن اللبناني ككل».

باسيل وجعجع تسلّما دعوة للمشاركة في إفطار دار الفتوى

استقبل رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل موفد مفتي الجمهورية اللبنانية وعضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الشيخ فايز سيف، بحضور المحامي رمزي دسوم. نقل الشيخ سيف لباسيل تحيات مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان وسلّمه دعوة للمشاركة في حفل الإفطار الرمضاني المركزي الذي تقيمه دار الفتوى.

كما زار الشيخ سيف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب، موفداً من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في حضور رئيس مكتب التواصل مع المرجعيات الروحية في الحزب أنطوان مراد.

وسلّم الشيخ سيف رئيس «القوات» دعوة إلى المشاركة في إفطار دار الفتوى عند غروب اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك.

السفير السعودي يستقبل مفتي صيدا الجعفري

إستقبل السفير السعودي في لبنان وليد بخاري، في مقر إقامته في اليرزة أمس، مفتي صيدا الجعفري، الشيخ محمد عسيران.

وكان اللقاء مناسبة لعرض مختلف التطورات الراهنة، والتداول في عدد من الموضوعات ذات الإهتمام المشترك.

مذكَّرة بالإقفال العام في ذكرى اغتيال الرئيس الحريري

أصدر رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مذكرة حملت الرقم ٢٠٢٦/٣، تتعلق بإقفال المؤسسات العامة والبلديات والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة لمناسبة ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه.

وجاء في المذكرة:

تقفل يوم السبت الواقع فيه ٢٠٢٦/٢/١٤، كل من يعمل أيام السبت من المؤسسات العامة والبلديات والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة التي تخضع لدوام خاص، وذلك لمناسبة ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه.

مذكَّرة بدوام شهر رمضان في الإدارات والمؤسسات العامة

صدر عن رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مذكرة حملت الرقم ٢٠٢٦/٢، تتعلق بدوام شهر رمضان المبارك. وجاء فيها:

«يُعدَّل دوام الموظفين والمستخدمين العاملين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات طيلة شهر رمضان المبارك وذلك على النحو التالي:

١ – ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة عشرة ظهرا، ويوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا للموظفين والمستخدمين والاجراء الذين يطبق عليهم الدوام العادي.

٢ – يخفض دوام الموظفين والمستخدمين والاجراء الذين يخضعون لدوام خاص بمقدار عدد الساعات ذاتها المخفضة للعاملين وفقا للدوام العادي وللجهات صاحبة الاختصاص تقرير كيفية تطبيق هذا التخفيض شرط التوفيق بين مقتضيات الصوم ومتطلبات العمل.

اقتراح لحلّ الجمعيات المرتبطة بـ«البعث»

قدّم النواب أشرف ريفي وملحم رياشي وإلياس خوري ونزيه متى اقتراح قانون إلى المجلس النيابي يرمي إلى حظر حزب البعث العربي الاشتراكي (سوريا) في لبنان.

وأشار النائب أشرف ريفي في مؤتمر صحافي من مجلس النواب الى أنّه «بموجب هذا القانون تُحلّ جميع الجمعيات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بحزب البعث السوري، وتُصادَر كلّ أموالها المنقولة وغير المنقولة لصالح الدولة اللبنانية».

وأوضح أنّ اقتراح القانون ينصّ أيضاً على «تغيير جميع أسماء الشوارع والأماكن التي تحمل أسماء أيّ من النظام السوري وحزب البعث،» معتبراً أنّ «هذا النظام السوري الذي مات يجب أن ندفنه في مجتمعنا».

«الخارجية» : الجيش يؤدّي دوراً ممتازاً في الجنوب

اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية، برئاسة النائب فادي علامة، لإقرار اتفاقية قرض من البنك الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتنفيذ مشروع الصرف الصحي في منطقة الصرفند وبعض المناطق حولها، وأقرّ المشروع، وقال علامة: «كانت هناك أسئلة من الزملاء النواب لمجلس الإنماء والإعمار حول مشروع جرّ مياه الأولي لبيروت وضواحيها، وفهمنا أنه يحتاج إلى أربع سنوات لينتهي هذا المشروع».

وأشار إلى أن «المشروع الآخر يتعلق بالصرف الصحي في قضاء بعبدا، وقيمته ٢٣ مليون دولار، ويحتاج إلى سنتين لتمويله. أما الاجتماع الثاني فأخذ حيّزا واسعا من العمل مع قائد اليونيفيل ووزير الدفاع وممثلين عن وزارة الخارجية والجهات المعنية بموضوع اليونيفيل وما يحصل في الجنوب».

وقال: «كانت فرصة لنستمع إلى ما يحصل على الأرض لجهة التنسيق مع الجيش اللبناني وموضوع الميكانيزم، فكلنا نعرف أن هناك قرارا أمميا جديدا صدر ينص على أن اليونيفيل تنتهي مهامها في أواخر هذه السنة، وهذا تحدٍّ جديد. وفي منطقة تشهد اعتداءات على الأراضي اللبنانية، ركّزنا على متابعة تنفيذ القرار ٢٧٩٠».

وأشار إلى أنه «تم الاستماع إلى خارطة طريق لانسحاب اليونيفيل»، وقال: «انسحب حوالى الألفين لم نشعر بهم فاليونيفيل نظمت العملية بالشكل والدور المطلوبين من دون أي نقص. كما تناول النقاش نقاطا عدة، من بينها موضوع سيادة الدولة اللبنانية والانتقال العملاني، وتم تقديم خطة الانتشار التي ترمي إلى عدم نشوء أي فراغ أمني خلال انسحاب القوات الدولية».

أضاف: «كما تم التطرق إلى الآليات المتاحة لتوسيع مهمة المراقبين الدوليين، وركّزنا على هذه النقطة، والجيش اللبناني يؤدي دورا ممتازا جدا في الجنوب، وهو حاضر، وله تواجد».

وتحدث عن «المحبة بين الأهل وثقتهم الكبيرة بدور الجيش وبما يمكن أن يقوم به»، وقال: «كل ذلك مرتبط بموضوع المساعدات ليتمكن الأهالي من العودة إلى قراها، ونحن نعرف أن مهام اليونيفيل محددة، وليست هنا لمدى الحياة. لقد شكرناها على الخمسين سنة ودورها، ولها تقدير مميّز من لبنان».

تجمُّع شهداء إنفجار مرفأ بيروت
أقام الوقفة الشهرية التذكيرية الـ٦٦

الأهالي خلال الوقفة الشهرية (محمود يوسف)

نفذ «تجمع شهداء وجرحى ومتضرري انفجار مرفأ بيروت» أمس وقفته الشهرية التذكيرية الـ٦٦ أمام بوابة الشهداء رقم ٣ تحت عنوان «رسالة إلى فخامة الرئيس»، قال خلالها رئيس التجمع ابراهيم حطيط: «اليوم ٤ شباط ٢٠٢٦ نكون قد أتممنا خمس سنوات ونصف السنة على وقوع جريمة انفجار مرفأ بيروت، تلك الكارثة المروعة التي ذهب ضحيتها أكثر من ٢٤٣ شهيدا وآلاف الجرحى بعدما دمرت نصف العاصمة بيروت».

وتوجه حطيط الى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بالقول: «بعد أربعة أيام، تتمون الثلاثة عشر شهرا على عهدكم وخطاب القسم الذي أثلج قلوبنا حينها وحلمنا بقضاء عادل نزيه، يكشف الحقيقة الكاملة بانفجار المرفأ دون استنسابية ولا استثناء لأحد، ومحاسبة كل من تسبب بهذه الجريمة الكارثية دون حمايات وصولا للعدالة والمحاسبة».

أضاف: «نعم فخامة الرئيس حلمنا كثيرا أن القانون سيخرج عن كونه آلة موسيقية يعزف عليها السياسيون في وطننا ألحان مكائدهم ومحاصصاتهم ليعود إلى المواد القانونية والدستورية المرعبة الإجراء لعلنا نصل بجريمة العصر في انفجار مرفأ بيروت، لحقيقة حقيقية وعدالة منصفة تبلسم جراحنا وتبرد لوعتنا ولا زلنا نعيش هذا الأمل الحلم».

وتابع: «هنا اسمح لي فخامتكم هذه المرة، أن أكلمكم بوضوح وصراحة طالما حاولت تجنبها احتراما لمقامكم الذي أحترم وسأبقى أحترم. ان ما سبق وألمحت إليه مرارا سأصرح به اليوم، لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس، وليكن ما يكون بعدها».

إعتصام حاشد في مخيم عين الحلوة :
لا لتقليص الخدمات ولا للمساس بحقوق اللاجئين

صيدا-ثريا حسن

رفضاً لقرارات المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني، ولا سيما القرارات الأخيرة القاضية بتخفيض رواتب الموظفين وتقليص ساعات العمل بنسبة ٢٠٪، إضافة إلى تقليص الخدمات الأساسية في قطاعات الصحة، والاستشفاء، والتعليم، والإغاثة الاجتماعية، نظّمت اللجان الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا اعتصاما حاشدا أمام مكتب مدير خدمات الأونروا في مخيم عين الحلوة، في خطوة احتجاجية عبّرت عن حالة غضب شعبي واسع داخل المخيمات الفلسطينية.

وشارك في الاعتصام ممثلو فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والاتحادات النقابية، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، والأطر النسوية، واللجان الشعبية، ولجان الأحياء، إلى جانب فعاليات شعبية واجتماعية ومؤسسات تربوية، حيث رُفعت الأعلام الفلسطينية واللافتات التي أكدت التمسك بوكالة الأونروا ورفض أي مساس بدورها ومكانتها كشاهد أممي على نكبة الشعب الفلسطيني وحقه في العودة.

ويأتي هذا التحرك في إطار خطة اللجنة العليا لمتابعة شؤون الأونروا ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، احتجاجا على السياسات التي أقرتها إدارة الوكالة، والتي من شأنها أن تنعكس سلبا على الأوضاع المعيشية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، وتفاقم من أزماتهم الإنسانية داخل المخيمات.

وأكدت الكلمات التي أُلقيت خلال الاعتصام أن القرارات الصادرة عن المفوض العام لا يمكن اعتبارها إجراءات إدارية عابرة، بل تشكّل استهدافا مباشرا لحقوق اللاجئين الفلسطينيين الأساسية، ومحاولة للالتفاف على الدور التاريخي والسياسي الذي أُنشئت الأونروا من أجله، وعلى رأسه حماية حق العودة وفق القرار الدولي ١٩٤.

وشدد المتحدثون على أن الأونروا ليست مؤسسة إغاثية مؤقتة، بل هيئة أممية تتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية تجاه اللاجئين الفلسطينيين، محمّلين إدارة الوكالة والدول المانحة المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه القرارات.

إعتصام سلمي أمام خزانات الغاز والنفط في برج حمود رفضاً لمخالفة القوانين وإنشاء خزانات غاز جديدة

الأهالي خلال الاعتصام

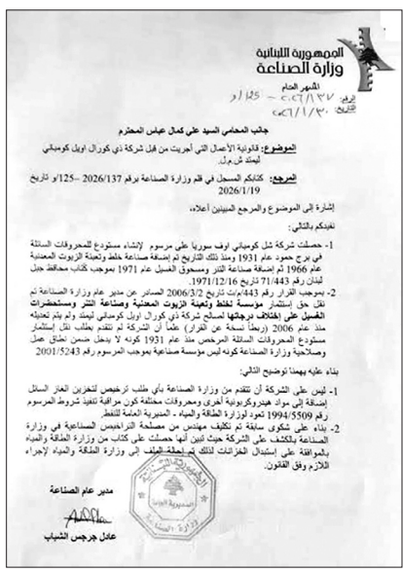
الجمهورية اللبنانية
وزارة الصناعة
المدير العام
الرقم: ٢٠٢٦/١٢٧ - ٢٠٢٦/١/٣٠ ع/125
جانب المحامي السيد علي كمال عباس المحترم
الموضوع: قانونية الأصل التي أجريت من قبل شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد ش.م.ل.
المرجع: كتابكم المسجل في قلم وزارة الصناعة برقم 2026/137 -125/ع تاريخ 2026/1/19
إشارة إلى الموضوع والمرجع المبينين أعلاه،
نفيدكم بالتالي:
1- حصلت شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد على مرسوم لإنشاء مستودع للمحروقات السائلة في برج حمود عام 1931 ومنذ ذلك التاريخ تم إضافة صناعة خلط وتعبئة الزيوت المعدنية عام 1966 ثم إضافة صناعة للتر ومسحوق الغسيل عام 1971 بموجب كتاب محافظ جبل لبنان رقم 71/443 تاريخ 1971/12/16.
2- بموجب القرار رقم 443/ت تاريخ 2006/3/2 الصادر عن مدير عام وزارة الصناعة تم نقل حق إستثمار مؤسسة نفط وتعبئة الزيوت المعدنية وصناعة التنر ومستحضرات الغسيل على اختلاف درجتها لصالح شركة ذي كورال اويل كومباني ليمتد ولم يتم تعديله منذ عام 2006 (ربطاً نسخة عن القرار) علماً أن الشركة لم تتقدم بطلب نقل إستثمار مستودع المحروقات السائلة المرخص منذ عام 1931 كونه لا يدخل ضمن اختلى جبل وصلاحية وزارة الصناعة كونه ليس مؤسسة صناعية بموجب المرسوم رقم 2001/5243
بناء عليه يهمنا توضيح التالي:
1- ليس على الشركة أن تتقدم من وزارة الصناعة بأي طلب ترخيص لتخزين الغاز السائل إضافة إلى مواد هيدروكربونية أخرى ومحروقات مختلفة كون مراقبة تنفيذ شروط المرسوم رقم 1994/5509 تعود لوزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للنفط.
2- بناء على شكوى سابقة تم تكليف مهندس من مصلحة التراخيص الصناعية في وزارة الصناعة بالكشف على الشركة حيث تبين أنها حصلت على كتاب من وزارة الطاقة والمياه بالموافقة على استبدال الغرّاتات لذلك تم إحالة الملف إلى وزارة الطاقة والمياه لإجراء اللازم وفق القانون.
مدير عام الصناعة
عادل جرجس الشباب

صورة عن كتاب وزارة الصناعة

رامي ضاهر

شارك العشرات من أبناء برج حمود وناشطون في اعتصام أمام شركة «كورال» النفطية في منطقة برج حمود، حيث رفع المشاركون لافتات طالبت القضاء بالتحرّك السريع قبل فوات الأوان، خصوصًا أن المنطقة شهدت عدة كوارث، أبرزها أحداث عام ١٩٨٩ وانفجار مرفأ بيروت.

وتخلّل الاعتصام كلمات لكل من النائب بولا يعقوبيان، والناشط القانوني المحامي علي عباس، والباحث الاقتصادي والسياسي بلال علامة، إضافة إلى عدد من أهالي المنطقة، الذين أجمعوا على ضرورة حماية سلامة المنطقة ومحاسبة كل الوزارات والجهات التي غطّت هذه المخالفة.

وأشار المشاركون إلى أن المنطقة دخلت في تصنيف تنظيمي جديد، وأن الشركة التي تعمل على إنشاء الخزانات مصنّفة أساسًا ضمن شركات الفئة الثانية، بحسب كتاب صادر عن وزارة الاقتصاد. كما أفادت معلومات خاصة واردة من وزارة البيئة بأن الشركة لم تحصل بعد على دراسة الأثر البيئي للمشروع المقام، وأن الأعمال الجارية حاليًا تُعدّ أعمالًا غير قانونية.

ويستند المعترضون إلى عدد من القوانين والمراسيم التي ترعى شروط السلامة العامة وحماية المواطنين، أبرزها المرسوم رقم ٥٥٠٩ الصادر عام ١٩٩٤ الذي يحدّد شروط السلامة العامة في المؤسسات المصنّفة، لا سيما تلك التي تتعامل مع مواد خطرة أو قابلة للاشتعال. وينص المرسوم على إلزام هذه المؤسسات باتخاذ إجراءات وقائية صارمة تتعلق بسلامة التخزين والتشغيل، وتأمين تجهيزات مكافحة الحرائق، ووضع خطط للطوارئ، إضافة إلى مراعاة المسافات الآمنة بين المنشآت الصناعية والمناطق السكنية، وضرورة الحصول على التراخيص اللازمة من الإدارات المختصة والتقيّد بالمعايير الفنية التي تضمن حماية السلامة العامة وصحة المواطنين.

وأكد النشطاء وجود مخاوف حقيقية تتعلق بسلامة المنطقة وسكانها.

سعد: طموح جويا إحترافي وبلا سقف

وسيم صبرا:

كشف الرئيس التنفيذي لنادي جويا الرياضي باسل سعد لـ«اللواء»، حيثيات الخطة الواعدة التي تؤسس لحضور مستقبلي، والتي لا شك ستنعكس تطوراً على المستوى العام لكرة القدم اللبنانية، والتي بدأت ملامحها تترجم على ارض الواقع، فماذا لدى القطب الجنوبي المنخرط بقوة في ميدان اللعبة الشعبية الاولى.

□ هل ترى ان حظوظكم لا تزال مرتفعة للفوز بالدوري، برغم تراجعكم بالترتيب خلف ثلاثي المنافسة الانصار والنجمة والعهد؟..

عندما قرر نادي جويا الدخول الى عالم كرة القدم اللبنانية كان تفكيرنا واقعيا الى أبعد الحدود، فالمنافسة على اللقب في الموسم الأول بتاريخ نادينا في الدرجة الأولى هو أمر صعب، ولكن هذا لا يعني أن هدفنا في البطولة هو المشاركة فقط بل رسمنا مسارا واهدافا واقعية لموسمنا الأول، بداية من تقديم فريق محترم وصلب ومنافس في كل مباراة وصولا الى التأهل الى رباعية اللقب، وانشلله سنحقق الأهداف المرسومة هذا الموسم، وبحال التأهل الى الرباعية عندها لكل حادث حديث، سنرى ما يمكن أن يحدث حينها، ببساطة مشروعنا يسير بنجاح وفق رؤية الإدارة.

□ ما رأيكم بنظام الدوري الحالي، وهل ترون فيه فرصة لتقوية حمى المنافسة بين الفرق المرشحة للقب، ام انه مجرد محاولة لتمديد عمر الموسم وزيادة عدد المباريات؟..

نظام البطولة هذا الموسم هو أفضل الممكن فالآلية الحالية تصنع الكثير من المنافسة بين الأندية التي تصارع على اللقب وإن كانت المنافسة على الهروب من السقوط خفتت بالانسحاب المؤسف لنادي البرج، ربما هذا النظام بحاجة للقليل من التعديل كزيادة عدد الأجانب الى ٥ بدلا من ٤، ولاعب فلسطيني مقيم في لبنان، أما بالنسبة لعدد المباريات فنحن مع زيادتها شرط توفير الملاعب اللازمة لذلك.

{كيف ستحتاطون للقاء الذي سيجمعكم مع فريق النجمة، وتالياً تجنب تكرار الاشكالات التي حصلت بذهاب الدوري، دون اغفال ان المواجهات المقبلة ستكون اكثر حساسية في نصف نهائي كأس لبنان؟..

بداية النجمة من أعرق الأندية اللبنانية وأكثرها جماهيرية ودائما ما تكون المباراة أمامه حماسية وصاخبة، ولكن هذا يجب أن يترافق مع الروح الرياضية المطلوبة من الناديين وجمهوريهما، فالتنافس يجب أن يقتصر على البساط الأخضر أما خارج الملعب فنحن شركاء بعملية تطوير وإعلاء شأن كرة القدم اللبنانية بالتعاون مع بقية الأندية تحت مظلة الاتحاد.

□ يرى البعض ان الحالة التي طبعتم بها الكرة اللبنانية، تشبه تجربة أولمبيك بيروت عام ٢٠٠٣، رغم ان خطواتكم لا توحي بهذا التشابه، فهل لديكم هكذا توجه، ام لكم رؤيتكم الخاصة التي لا تقوم فقط على النتائج بقدر ما تهدف لخدمة اللعبة وتطويرها؟..

ان جدية مشروع نادي جويا تتحدث عن نفسها وليست بحاجة الى تأكيد، والخطوات التي تقوم بها إدارته أنما تدلل على الطريقة الاحترافية التي نفكر بها، فنحن نؤمن بأن البناء الصحيح لأي نادي كرة قدم بالعالم يبدأ بإيجاد البنى التحتية الرياضية اللازمة لنجاح واستمرارية هذا النادي وهذا ما قمنا به بإنشاء أستاد محمد سعيد سعد في بلدة جويا بمواصفات عالمية وأستثمرنا الكثير من المال والجهد والوقت في هذه المنشأة بالتوازي مع تقديم فريق محترم يمتلك كل مقومات النجاح، من خلال وجود جهاز فني ممتاز ولاعبين على مستوى عال من الاحترافية. نحنا لا نزال في بداية الطريق ولدينا الكثير من الأفكار والخطط المستقبلية، ويبقى الشعار الأبرز لهذا النادي أن الطموح غير محدود والاحترافية هو أسلوب حياة في هذا النادي.

□ بحال وجدتم ان ما تبذلونه لن يثمر النتائج المرجوة منكم، هل ستبرد حماستكم وتفضلون الانكفاء، ام ان ذلك سيزيد جذوة التحدي لديكم كي تبلغون اهدافكم مهما كلف ذلك؟..

إن مشروع نادي جويا وإستمراريته لا يرتبط بشكل مباشر بالنتائج وإن كانت النتائج الإيجابية مهمة جدا لأي مشروع ناجح، ولكن النجاح المطلق يحتاج الى وقت وجهد ومراكمة تجارب والتعلم من الأخطاء ونحن نؤمن بأن الاستراتيجية المتبعة لدينا ستثمر يوما نجاحا مطلقا، نفسنا الكروي طويل الى ابعد الحدود ومشروعنا يتخطى الربح والخسارة بشكل شامل، انه إيمان صادق بالرياضة اللبنانية عام وبكرة القدم العالمية ومجتمعاتها خاصة، لذلك أطمئن الجميع ان نادي جويا وجد ليبقى ويتطور ويمكن أن يكون نادي بقدر الوطن.

□ هناك انتقادات كثيرة لمشروع ملعبكم الخاص رغم انه انجاز يسجل لكم، ولكن لا بد من الإعتراف بثغرة ارضيته الاصطناعية، فهل سنراه مستقبلا مكتسياً العشب الطبيعي، ام نرى ملعباً رديفاً له، حيث يكون العشبي للمباريات والتارتان للتمارين وفرق مختلف الفئات؟..

حقيقة لا نفهم الانتقادات التي وجهت الى إستاد محمد سعيد سعد وتحديدا الى أرض العشب الصناعية، أولا أن تبدأ إنشاء ملعب بهذه المواصفات والضخامة هي خطوة ريادية وسباقة، ومواصفات الإستاد هي من الأفضل بين الملاعب اللبنانية الحالية وسعته الجماهيرية الحالية ٧ الاف مفرج كمرحلة أولى ويصل إلى ١٤ ألف في المرحلة الثانية، وهي الأكبر بين كل الملاعب الخاصة بالاندية أما بالنسبة للأرضية، فقد اعتمدنا أحدث جيل من العشب الصناعي مدعم بتقنية امتصاص الصدمات، ولكن هذا لا يعني أنه في المستقبل لن يكون هناك مشروع لتحويل ارض الملعب لعشب طبيعي مواكبة للتطور المتوقع للكرة اللبنانية.

□ بدا ملفتاً إنكم استطعتم وخلال فترة قياسية، من تكوين قاعدة جماهيرية يعتد بها، والأهم ان الانتماء كما الحماس للنادي ولبلدة جويا، واضح في سلوكها، ما هي رسالتكم لهذا الجمهور وبماذا تعدونه؟..

أهم عامل من أسباب نجاح اي ناد هو وجود قاعدة جماهيرية وما يميز نادينا عن غيره انه حديث العهد وعلى الرغم من ذلك فان جمهوره هو علامة فارقة في كرة القدم اللبنانية، فالالتفاف الجماهيري الكبير حول الفريق حملنا مسؤولية كبيرة لإسعاده وتحقيق طموحاته، وهنا أتوجه إلى جماهير نادي جويا أن مستقبل النادي سيكون مشرقا وأدعوهم لمواكبة جميع مبارياته فهم سندنا و اللاعب رقم واحد في نادي جويا.

باسل سعد

حيدر ناقش تعزيز سوق العمل وتفعيل مشاريع مكافحة عمل الأطفال

حيدر مستقبلاً وفد البنك الدولي

استقبل وزير العمل محمد حيدر في مكتبه مدير مكتب مجموعة البنك الدولي في لبنان أنريكي بلانكو أرماس على رأس وفد، بحضور مدير عام الوزارة بالإنابة مارلين عطا الله.

وتم البحث في موضوع الاندماج الاقتصادي وكيفية تنشيط سوق العمل في لبنان، وما يمكن ان يقدمه البنك الدولي من مساعدة لوزارة العمل في هذا الشأن..

وترأس وزير العمل بعد الظهر الاجتماع الدوري الشهري للجنة الوطنية لمكافحة عمل الأطفال. وحضر الاجتماع ممثلون عن الوزارات المعنية بعمل الأطفال (الداخلية والبلديات - الشؤون الاجتماعية - العدل- التربية والتعليم العالي – الزراعة)، بالإضافة إلى أصحاب العمل والعمال والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمؤسسة الوطنية للاستخدام وأعضاء يمثلون المجتمع الأهلي في لبنان وممثلين عن وكالات الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية.

ودعا حيدر خلال الاجتماع الى إعداد الدراسات بما يتماشى مع الواقع والخصوصية اللبنانية، والأخذ بعين الاعتبار ان تكون المشاريع المتعلقة بعمل الأطفال شاملة كل المناطق اللبنانية وتضم كل قطاعات العمل.

وكانت اللجنة بحثت في آلية تطوير الخطة الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال. كما تم بحث الخطوات الرسمية لتفعيل اللجنة الاجتماعية الواردة في مرسوم تطبيق إلزامية التعليم ومجانيّته.

وفي السياق ذاته، يشارك وزير العمل على رأس وفد من الوزارة الأسبوع المقبل في أعمال المؤتمر الدولي السادس الذي سيعقد في العاصمة المغربية، والمتعلق بالقضاء على كل أشكال عمل الأطفال.

يزبك: أزمة النفايات في عكار على طريق الحل

عقدت لجنة البيئة النيابية جلسة اليوم في المجلس النيابي برئاسة النائب غياث يزبك وحضور الاعضاء وممثلين عن الادارات المعنية

وقال يزبك بعد الجلسة: «بعد ١٥ سنة، يمكن اعتبار منطقة عكار منطقة «وراثية» للنفايات والفوضى التي أثرت على صحة السكان، المياه الجوفية، ومواسم الزيتون والزراعة».

وأضاف:«نستطيع اليوم أن نبشر اللبنانيين بأن أزمة النفايات تسلك طريقها إلى الحل قبل شهر رمضان، من خلال إنجاز المطمر الصحي المنتظر، والذي يجب أن يرى النور».وأوضح يزبك أن «المطمر سيكون نموذجيا، وسيكون الى جانبه مصنع لمعالجة النفايات»، مؤكداً أن «اللجنة البيئية وبإصرار النواب ومن زميلي جيمي جبور نعمل على إعطاء دفع جدي لإنجازه، مع التزام كامل من الدولة والوزارات المعنية».

وأكد أنه «يجب ألا يُعَقّد بناء المطمر أي عائق، خصوصا وأن المشروع يشمل عملية ترشيد استخدام النفايات وفرزها من المصدر، بما يعزز الاستدامة البيئية في المنطقة».

إتحاد المزارعين حذَّر من آثار كارثية للمبيدات السامة على البيئة

علَّق اتحاد نقابات المزارعين في بيان، على «إدانة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لقيام طائرات إسرائيلية برش مبيدات سامة على الأراضي الزراعية والبساتين في عدد من القرى الجنوبية»، فأكد أن «الاستنكار والشجب واجب وطني لا بد منه، لكن هذه المواقف تبقى غير كافية ما لم تترجم بخطوات عملية تحمي المزارعين والأرض، في ظل ما يتعرض له القطاع الزراعي من اعتداءات وحشية ومتواصلة تطال الرعاة والصيادين والحقول والأشجار ومصادر العيش».

ووجّه الاتحاد «تحية تقدير ووفاء لأهلنا ومزارعينا الصابرين والصامدين على امتداد الجنوب اللبناني، من شبعا والعرقوب إلى الخيام وصولا إلى الناقورة، الذين يواجهون يوميا الاعتداءات ويتمسكون بأرضهم رغم المخاطر الجسيمة».

ولفت إلى «خطورة الجريمة الأخيرة المتمثلة برش المبيدات السامة»، محذرا من «آثارها الكارثية على الأرض والتربة والمياه الجوفية والحياة البيئية والزراعية، وهي أضرار طويلة الأمد يصعب معالجتها أو احتواؤها».

وأشار الاتحاد إلى ما ورد في تقرير نقابة الكيميائيين، «الذي يؤكد خطورة المواد المستخدمة وانعكاساتها الصحية والبيئية والزراعية»، مشددا على أن «هذه الانتهاكات تحصل أمام مرأى ومسمع العالم وبغطاء أميركي وقح، من دون أي تحرك جدي لوقفها أو محاسبة المسؤولين عنها».

«الإتحاد الوطني لنقابات العمال» يتحضَّر لتحرُّكات تصعيدية دفاعاً عن لقمة العيش

أعلن المكتب التنفيذي لـ«الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين» في لبنان، في بيان انه «عقد اجتماعا برئاسة رئيسه كاسترو عبد الله، في ظل تصاعد العدوان الصهيوني على جنوب لبنان واستمرار السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع بالبلاد نحو المزيد من الفقر والتهميش، وتضع العمال والمستخدمين في مواجهة مباشرة مع الجوع والبطالة وانعدام الأمان الاجتماعي.

ودان «الإتحاد» العدوان الصهيوني المستمر وطالب بإعادة الإعمار والتعويض وحماية العودة»، كما دان «الجرائم المرتكبة بحق المدنيين بما فيها رشّ المبيدات السامّة التي تشكّل استكمالاً لمسلسل العدوان البيئي والزراعي، بعد إحراق الأراضي بالفوسفور الأبيض»، معتبرا ان «هذه الاعتداءات الإجرامية تستهدف الإنسان والأرض والرزق، وتضرب الأمن الغذائي، وتدمّر مصادر عيش آلاف العائلات العاملة والمزارعة».

وفي سياق آخر، أكد «الاتحاد»، «أنّ الموازنة المقرّة مؤخرا ليست موازنة إنقاذ، بل موازنة خضوع لإملاءات صندوق النقد الدولي، نفذت على حساب العمال والمستخدمين وصغار الكسبة»، لافتا الى ان «هذه الموازنة، قد قامت على: تحميل الفئات الفقيرة والوسطى أعباء الضرائب غير المباشرة وضرب الخدمات العامة والحقوق الاجتماعية وتجاهل أي عدالة ضريبية حقيقية أو محاسبة للمصارف وكبار المستفيدين من الانهيار»، معلنا انها «موازنة طبقية بامتياز، تحول الأزمة إلى فرصة لنهب ما تبقى من مداخيل العمال وتقونن الفقر والجوع تحت عنوان «الإصلاح».

وجدد «الاتحاد» التأكيد «أنّ تصحيح الأجور في القطاع الخاص لم يعد مطلبا بل ضرورة وجودية، وطالب بـ: رفع الحدّ الأدنى للأجور إلى ما يزيد عن ١٠٠٠ دولار أميركي كحدّ أدنى فعلي للعيش، ربط الأجور بمؤشر غلاء المعيشة،اقرار السلم المتحرك للاجور وتصحيح الحد الادني للاجور واقرار الزيادات على الشطور للرواتب، حماية الأجور من التآكل ووقف سياسة التسويف والمماطلة ودعوة لجنة الموشر للاجتماع وعلى ان يتم اشراك الاتحاد ات المستقلة من خارج الاتحاد العام.

جمعية تجار زحلة تستنكر حملة التشهير بالقطاع السياحي

استنكرت جمعية تجار زحلة في بيان حملة التشهير والافتراء التي طالت القطاع السياحي والمطاعم في زحلة، معتبرة اياها» هجوما متعمدا على دور مدينة زحلة الريادي، محتفظة بحق الادعاء الشخصي على كل من يسيئ بسمعة السياحة دون وجه حق.

وطالبت وزير الصحة العامة الدكتور ركان نصر الدين، «استعمال صلاحيته بكل حزم ومسؤولية، للحد من حملة التشهير التي تطال المطاعم». كما طالبت وزارة الصحة» بالتشدد في تطبيق اعلى معايير الجودة والسلامة الغذائية، وانتداب مراقبين متخصصين للكشف على جودة الغذاء، يتمتعون بالمعايير والخبرات المهنية والعلمية الضرورية». ودعت» كافة المؤسسات السياحية الى السماح لمراقبي وزارة الصحة ووزارة الاقتصاد والتجارة الاقليميين بالكشف، وذلك بعد ابراز صفتهم الرسمي، ومنع دخول اي وسيلة اعلامية إلا بعد اخذ الموافقة من اصحاب العلاقة».

الحكمة يهدر فرصة الثأر من ضيفه استانة

خسر فريق الحكمة اللبناني امام ضيفه استانا الكازاخستاني بنتيجة (١٠٤-١٠٢) بعد التمديد، ضمن الدور الاول لدوري السوبر لغرب آسيا لكرة السلة «وصل»، مساء الاربعاء، بقاعة انطوان شويري في غزير.

وكان هودج افضل مسجل للحكمة برصيد ٣٠ نقطة وأضاف ٤ متابعات مع ٩ كرات حاسمة، ومن الفريق الفائز تفوق اريك داي برصيد ٣٨ نقطة مع متابعتين و٩ تمريرات حاسمة كأفضل مسجل في المباراة.

واخفق الحكمة بالثأر من خسارته ذهابا، ولم ينجح بالتقدم سوى خطوة واحدة حيث بات رصيده ٨ نقاط وهو نفس ما يمتلكه غورغان شهرداري الايراني، بينما انتزع استانا الصدارة من النادي الرياضي بيروت برفع رصيده الى ١١ نقطة مقابل ١٠ لبطل لبنان حامل اللقب، والذي يواجهه الاربعاء المقبل في ذوق مكايل، علماً ان غورغان يواجه الوحدة السوري الاخير في الترتيب بـ٤ نقاط يوم غد الخميس.

وكان هودج افضل مسجل للحكمة برصيد ٣٠ نقطة وأضاف ٤ متابعات مع ٩ كرات حاسمة.

غوارديولا ينتقد عنف السلطات الاميركية

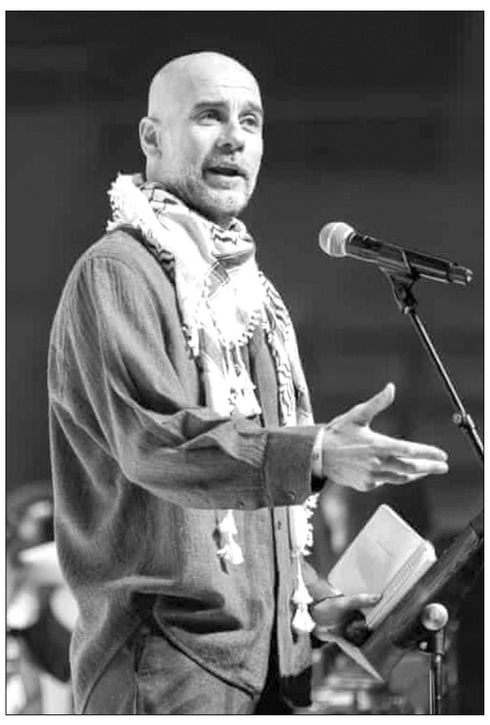
غوارديولا انطلق من دعم فلسطين لمناهضة الظلم بالعالم

قال بيب غوارديولا إنه سيواصل استغلال منصبه مدرباً لمانشستر سيتي، للتحدث باسم ضحايا النزاعات وأعمال العنف في العالم، وذلك بعد ٥ أيام من إعرابه عن دعمه للأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خلال مشاركته بحفل خيري بمدينة برشلونة.

وقال غوارديولا للصحافيين في مانشستر: «لم يسبق في تاريخ البشرية أن كانت المعلومات أمام أعيننا بهذا الوضوح». وأضاف: «الإبادة الجماعية في فلسطين، وما حدث في أوكرانيا، وفي روسيا، وفي كل أنحاء العالم في السودان، وفي كل مكان. ما الذي يحدث أمامنا؟ هل تريدون أن تروا ذلك؟ هذه مشكلاتنا كبشر».

وأكد المدرب الإسباني أن على المجتمعات أن تعمل بشكل جماعي من أجل تحسين أوضاعها. وتابع: «انظروا إلى ما حدث في الولايات المتحدة... قُتلت رينيه غود وأليكس بريتي. أخبروني كيف يمكنكم الدفاع عن ذلك؟!».

وكان مقتل مواطنين أميركيين برصاص عناصر من إدارة الهجرة والجمارك، أثار احتجاجات واسعة في الولايات المتحدة. وقال غوارديولا: «عندما أرى الصور أشعر بالأسف لأنها مؤلمة. ولهذا، في كل موقف يمكنني أن أساعد فيه بالتحدث من أجل مجتمع أفضل سأحاول، وسأكون حاضراً دائماً. هذا من أجل أطفالي وعائلتي ومن أجلكم».

وختم بالقول: «لا يوجد مجتمع مثالي، ولا مكان مثالي، وأنا لست مثالياً. علينا أن نعمل لنكون أفضل».

لبنان باجتماعات المنظمة البحرية الدولية

شارك الكومودور ربيع سالم رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت وعضو لجنة القوانين في الاتحاد الدولي للابحار، في اجتماعات اللجنة القانونية للسلامة البحرية MSC ١١٢ التي عقدت في مقر المنظمة البحرية الدولية IMO في لندن.

وتأتي هذه المشاركة كأول انتداب رسمي للبنان من قبل الاتحاد الدولي للابحار، للمساهمة المباشرة في مناقشة وإقرار القوانين الدولية الخاصة بالإبحار، والتي سيتم رفعها لاحقا إلى الهيئة العمومية للمنظمة البحرية الدولية IMO لاعتمادها، ما يشكّل محطة مفصلية في تعزيز حضور لبنان داخل المؤسسات البحرية الدولية.

وأكد هذا الحدث الدور المتنامي للبنان في المحافل البحرية الدولية، وأهمية دعم هذه المشاركة لما تحمله من قيمة تمثيلية وقانونية ووطنية على المستوى الدولي.

سالم خلال الإجتماعات

شقير يؤكِّد دعم الهيئات الاقتصادية للقطاع السياحي رغم الأزمات

استقبل رئيس الهيئات الإقتصادية الوزير السابق محمد شقير في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، وفدا من نقابة اصحاب وكالات السياحة والسفر برئاسة جان عبود، وبمشاركة رئيس إتحاد النقابات السياحية في لبنان بيار الأشقر، وتم البحث خلاله في أوضاع القطاع السياحي بشكل عام وفي وضع مكاتب السياحة والسفر والضغوط التي تتعرض لها بشكل خاص.

رحب شقير بالأشقر وبوفد النقابة برئاسة عبود، متوجهاً بالتحية من خلالهم الى العاملين في القطاع السياحي على تضحياتهم وجهودهم لإنجاح موسم الصيف وموسم عيدي الميلاد وراس السنة، وإبقاء لبنان على الخارطة السياحية في المنطقة رغم الأزمات.

ثم تحدث عبود، فعرض الواقع السياحي في لبنان والأرقام المسجلة خلال السنة الماضية وخلال أول شهر من العام الجديد، والإمكانات السياحية التي تمكنه من تسجيل ارقام قياسية سياحية في حال تحقق الإستقرار.

وعرض عبود، التحديات والضغوط التي تتعرض لها مكاتب السياحة والسفر في هذه المرحلة، معبراً عن أسفه «لبعض الإجراءات والمشاريع غير المدروسة التي تتخذ من حين لآخر والتي تهدد القطاع».

وبعد نقاش مطول، أكد شقير «أن الهيئات الإقتصادية، تقف الى جانب نقابة أصحاب وكالات السياحة والسفر في مطالبها المحقة، وهي ستقوم بكل ما يلزم لحماية الشركات العاملة في هذا القطاع والحفاظ على إستدامة أعمالها ضمن القوانين والأنظمة المرعية الإجراء».

مؤشِّر BLOM PMI في كانون الثاني: تراجُع في المشتريات وركود في الإنتاج

سجّل مؤشر مدراء المشتريات للبنان BLOM PMI لشهر كانون الثاني ٢٠٢٦، أدنى قراءة في ستة أشهر ولكنه ظلّ ضمن مستوى النمو، أي أعلى بقليل من عتبة ٥٠,٠ نقطة.

وتعليقاً على نتائج المؤشر قال كبير المحللين في بنك لبنان والمهجر للأعمال حلمي مراد: انخفض مؤشر مديري المشتريات اللبناني الصادر عن بنك لبنان والمهجر لشهر كانون الثاني ٢٠٢٦ إلى ٥٠,١ نقطة من ٥١,٢ نقطة في كانون الأول ٢٠٢٥، إلا أنه ظلّ أعلى بقليل من عتبة ٥٠,٠ نقطة. ونتيجة لذلك، لم يتغير الإنتاج في كانون الثاني بسبب محدودية تدفق الطلبات الجديدة، إلى جانب استمرار التراجع الطفيف في طلبات العملاء الأجانب.

أضاف: عمومًا، هذه هي المرة الأولى منذ بدء هذا الاستبيان (أيار ٢٠١٣) التي تشهد فيها أعمال القطاع الخاص نموًا لمدة ستة أشهر متتالية. ومع ذلك، من المرجح أن يعكس هذا التباطؤ تصاعد المخاطر الجيوسياسية، إذ يشير الحشد العسكري الأمريكي في المنطقة إلى احتمال نشوب حرب مع إيران. وبالتالي، لا تزال الشركات التي شملها المسح متشائمة بشأن مناخ الأعمال خلال الاثني عشر شهرًا القادمة بسبب المخاوف الأمنية المستمرة.

أما أبرز النتائج الرئيسية خلال شهر كانون الثاني فجاءت كالآتي: «شَهِدَ النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبنّاني ركوداً خلال فترة المسح الأخيرة، منهياً بذلك فترة النمو القوي التي امتدت لخمسة أشهر. وأثَّر الانخفاض الملحوظ في الطلب سلباً على مستوى الإنتاج، حيث ارتفعت الطلبيّات الجديدة بدرجة طفيفة مقارنة بشهر كانون الأول ٢٠٢٥. وأشار أعضاء اللجنة إلى أن عمليات إلغاء الطلبيات والتأجيلات في تسليمها وتباطؤ النشاط الاستثماري أثرت سلباً على أداء المبيعات. وفي الوقت نفسه، انخفضت الأعمال الواردة من العملاء الدوليين بدرجة طفيفة في بداية العام ٢٠٢٦.

وخفضت شركات القطاع الخاص اللبناني مشترياتها من المواد الخام والسلع الوسيطة والمواد الضرورية الأخرى في بداية العام ٢٠٢٦. ومثّل ذلك أول انخفاض متتالٍ على أساس شهري في الأنشطة الشرائية منذ شهر تموز ٢٠٢٥.

وارتفعت أسعار المشتريات بسبب زيادة رسوم الاستيراد وارتفاع أسعار الحديد ومواد البناء. ورغم ذلك، انخفض معدّل التضخم في أسعار الإنتاج إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر. وينطبق ذلك أيضاً على أسعار السلع والخدمات، حيث رفعت ٢٪ من شركات القطاع الخاص اللبناني أسعار سلعها وخدماتها في كانون الثاني ٢٠٢٦».

سلام إلى الجنوب السبت

(تتمة المنشور ص١)

الجمهورية العميد اندريه رحال .وبعد اللقاء قال النائب رعد: عندما تكون السيادة الوطنية في غرفة العناية الفائقة، علينا جميعاً أن نتعاطى بمسؤولية في مواجهة مخاطر الاحتلال والوصايات. ولكل من موقعه الحق في التعبير عن وجهة نظره وموقفه، وأقوَم المواقف هو ما يجمع، وارجح التفاعلات هو ما ينطوي على الواقعية والايجابية والنصيحة. اللبنانيون اليوم معنيون اولا وقبل كل شيء بالحفاظ على مناخ الوحدة والتماسك في ما بينهم لا سيما إزاء ضرورة انهاء الاحتلال واستعادة السيادة بعيداً عن المزايدات والمناكفات.

اضاف: مطلوبٌ منا جميعاً أن نعالج اوضاعنا بالتصويب والتعاون وحسن التنسيق، وإننا من موقعنا في حزب الله والمقاومة الاسلامية نؤكد من قصر بعبدا وبعد لقائنا الصريح والمسؤول مع فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، اننا حريصون على التفاهم والتعاون لما فيه تحقيق اهداف اللبنانيين جميعاً بدءاً من انهاء الاحتلال واطلاق الاسرى وتعزيز الاستقرار وعودة اهلنا الى بيوتهم وقراهم وإطلاق ورشة الاعمار وتولي الدولة مسؤولية حماية السيادة، ومساندتها عند الاقتضاء، ورفض كل اشكال التدخل والوصاية».

وتابع: عرضنا خلال اللقاء لتفاصيل موقفنا واستعداداتنا، متمنين لشعبنا ولفخامة الرئيس ولعهده الرئاسي التوفيق لتحقيق الاهداف التي اشرنا اليها.

لقد استمعنا أيضاً الى ما لدى الرئيس عون من تصورات ولأن الواقع يقتضي منا معاً الكثير من المتابعة والدقة في المقاربات، اتفقنا على مواصلة التلاقي والتشاور لتحقيق الاهداف والاولويات والتوافق على المنهجية الموصلة الى ذلك بأسرع وقت وأقل كلفة وبالاسلوب الاضمن لحفظ السيادة والكرامة الوطنية معاً».

سلام: لا سلام

أكد رئيس الحكومة نواف سلام أن «إسرائيل لا تزال تحتل أراض لبنانية وتنتقص من السيادة اللبنانية يومياً»، مشدداً على أن الحديث عن السلام غير منطقي في ظل هذا الواقع.

وقال سلام في حديث من دبي لقناة «سي أن أن» الاميركية : من المؤسف أن إسرائيل لا تلتزم بالتفاهمات، فهي لا تزال تحتل ٥ نقاط في الجنوب، وتنتهك السيادة اللبنانية يومياً، وتحتجز عدداً من المدنيين اللبنانيين.

وردًا على سؤال حول السلام مع إسرائيل، أكد الرئيس سلام التمسك بمبادرة السلام العربية، مشيرًا إلى أن شروط السلام غير متوافرة بعد، وقال«:إسرائيل لا تزال تحتل أراضي لبنانية وتنتهك السيادة اللبنانية يوميًا. في ظل هذا الواقع، من غير المنطقي بعد الحديث عن السلام.

وأكد أن «جنوب نهر الليطاني بات اليوم تحت السيطرة العملياتية الكاملة للدولة»، مضيفًا أن هذه هي المرة الأولى منذ عام ١٩٦٩ التي تمارس فيها الدولة هذه السيطرة، واصفًا ذلك بـ«اللحظة التاريخية للبنان التي تحققت في ظروف بالغة الصعوبة».

وأوضح أن «ولاية قوات اليونيفيل ستنتهي في كانون الأول ٢٠٢٦ ولن يكون هناك تمديد بالشكل الحالي، لكن لبنان سيبقى بحاجة إلى شكل من أشكال الحضور الدولي في الجنوب، لمراقبة الوضع ميدانيًا ونقل الوقائع والعمل كضابط ارتباط، خصوصًا في ظل التاريخ الطويل من الصراع مع إسرائيل».

وأشار إلى أن «المرحلة الأولى من خطة ٥ مراحل عرضها الجيش على الحكومة في أيلول الماضي، تم إنجازها ضمن المهلة المحددة، وهو إنجاز كبير في ظل التحديات، فيما تمثل المرحلة الثانية جزءًا من الخطة التي تهدف في نهايتها إلى إعلان الجيش احتكار السلاح بالكامل في هذه المنطقة».

ودعا سلام إلى «دعم أكبر من الشركاء الدوليين»، قائلاً: «لا نطلب من أحد القيام بأي عمل نيابة عنا، لكننا بحاجة إلى دعم كبير للقوى المسلحة اللبنانية»، موضحًا أن مؤتمرًا لدعم الجيش والأجهزة الأمنية سيعقد في ٥ و٦ آذار في باريس.وأضاف:«سيكون هناك فراغ في الجنوب، وعلينا تجنيد عناصر إضافية، وتأمين تدريبهم وتجهيزهم لضمان احتكار الدولة الكامل للسلاح على كامل الأراضي اللبنانية».

ويعقد مجلس الوزراء جلسة عادية يوم الجمعة المقبل، في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في السراي الحكومي الكبير، ويتضمن جدول أعمال الجلسة ٢٨ بنداً، بينها مشاريع قوانين ومراسيم تشغيلية وطلبات للوزارات لتعيين موظفين في وزارات المالية والزراعة والاشغال العامة ولتحديد تعويضات رئيس واعضاء هيئات وطنية للمخفيين قسرا وحقوق الانسان. ومتابعة موضوع التفرغ في الجامعة اللبنانية وشروط التعيين والتفرغ فيها. واستكمال بحث تأهيل وصيانة مطار رينيه معوض- في القليعات عكار، وطلب وزارة الدفاع الموافقة على اتفاق رضائي لشراء مستلزمات وحاجات الجيش.وبحث اقتراحات قوانين واردة من مجلس النواب لإطلاع الحكومة عليها وعددها خمسة. ودفع مستحقات مالية على بعض مديريات الدولة. ومشاريع مراسيم لقبول هبات واعفاؤها من الرسوم، والموافقة على المشاركة في مؤتمرات تعقد في الخارج.

هيكل: تأخير دعم الجيش يعقِّد الأمور

الى ذلك، نُقل عن قائد الجيش العماد رودولف هيكل قوله للسياسيين وللجهات التي التقاها أنه مع التمادي بعدم دعم الجيش اللبناني، وتواصل الضربات الاسرائيلية كلما تعقدت الامور في لبنان.

وفي واشنطن التقى العماد هيكل برودي عطلله، المستشار الحكومي الخاص المعني بملفات التهديدات العابرة للحدود ومكافحة الإرهاب، وماكس فان أميرونغن مدير ملف تمويل مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي الأميركي، وهما شخصيتان تعملان خلف الكواليس في رسم السياسات المرتبطة بتعقب الشبكات غير الشرعية والعقوبات المالية، ما يشير إلى أن النقاش ينطلق من زاوية الرقابة على التمويل بقدر ما هو دعم أمني.

في الكونغرس، التقى هيكل النائب دارين لحود، العضو في لجنة الاستخبارات ولجنة الـ Ways and Means المؤثرة في مسارات التمويل، قبل أن يجتمع بالسيناتور إليسا سلوتكن، العضو في لجنتي القوات المسلحة والأمن الداخلي، حيث يُتوقع أن يبرز ملف الاستقرار الحدودي ودور الجيش في منع أي تصعيد.

ومن بين المحطات الأكثر حساسية، اجتماع أمني مغلق داخل مقر وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية CIA، حيث تُعقد عادة لقاءات بعيدة عن الإعلام لتبادل التقويمات الأمنية وقراءة الأخطار الإقليمية. بعدها يعود قائد الجيش إلى الكونغرس لاجتماعات مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية براين ماست والنائب غريغوري ميكس، في رسالة دعم عابرة للحزبين الديمقراطي والجمهوري لاستقرار لبنان واستمرارية المساعدات.

وتتواصل الجولة بلقاء النائب أبراهام حمادة، العضو في لجنة القوات المسلحة، قبل أن تُختتم بسلسلة اجتماعات مع السيناتور جيني شاهين، المعروفة بدورها في لجان الدفاع والخارجية والاعتمادات، والسيناتور جاك ريد، أحد أبرز الأصوات في لجنة القوات المسلحة والاستخبارات، حيث تتركز النقاشات على استمرارية التمويل العسكري وشروطه.

شكوى لبنانية ضد إبادة إسرائيل للنباتات والأعشاب

بدأ لبنان توثيق الاعتداءات الاسرائيلية المتمثلة برش مواد ومبيدات سامة على الاراضي الزراعية والبساتين في عدد من القرى اللبنانية.

وسيتضمن الملف تحديد طبيعة المواد المستخدمة والتحقق من مدى مخالفتها للقانون الدولي من خلال مطابقة هذه المواد مع قوائم المواد المحظورة.

وأعلنت وزارتا الزراعة والبيئة في بيان، أنه «بالتنسيق الكامل مع الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل)، تابعتا حادثة قيام طائرات إسرائيلية برش مواد كيميائية فوق عدد من المناطق الجنوبية اللبنانية، في خرق فاضح للسيادة الوطنية وعلى مرأى المجتمع الدولي».

وقالت: على الفور، باشرت الفرق الفنية المختصة أعمال الكشف الميداني وجمع العينات من المواقع المتأثرة، ضمن مسار علمي رسمي لتحديد طبيعة المواد المستخدمة وتقييم آثارها البيئية والزراعية والصحية. وأظهرت نتائج التحاليل المخبرية أن المادة المرشوشة هي مبيد الأعشاب غليفوسات (Glyphosate)، مما سيؤدي إلى تضرر الغطاء النباتي في المناطق المستهدفة، مع تداعيات مباشرة على الإنتاج الزراعي وخصوبة التربة والتوازن البيئي، حيث تبين في بعض العينات نسب تركيز تتراوح بين عشرين وثلاثين ضعفا مقارنة بالنسب المعتادة.

وأكدت أن «رش مواد كيميائية من طائرات عسكرية فوق الأراضي اللبنانية يشكل عملا عدائيا خطيرا يهدد الأمن الغذائي، ويعرض الموارد الطبيعية لأضرار جسيمة، ويضرب سبل عيش المزارعين، فضلا عما يحمله من مخاطر صحية وبيئية محتملة قد تطال المياه والتربة والسلسلة الغذائية».

وبناءً على توجيهات رئيس الجمهورية، باشرت وزارة الخارجية والمغتربين اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوثيق الاعتداءات الإسرائيلية المتمثلة برش مواد ومبيدات سامة على الأراضي الزراعية والبساتين في عدد من القرى اللبنانية.

وفي هذا الإطار، ستتواصل الوزارة مع كل من وزارات الزراعة والبيئة والصحة العامة، بالإضافة إلى الجهات العلمية والبحثية المختصة، بهدف إعداد ملفٍ علمي وقانوني متكامل يوثّق هذه الانتهاكات الخطيرة.

استيطان توراتي مقابل لبنان

كشف تقرير اسرائيلي أن الحكومة الإسرائيلية حولت أموال تنمية مستوطنات الشمال المحاذية للحدود اللبنانية إلى مشاريع لترسيخ «الاستيطان الديني والمدارس اليهودية». وأشار موقع «شومريم» الإسرائيلي إلى «زيادة ملحوظة في تمويل مبادرات ذات أجندة دينية يهودية واضحة، وذلك عبر تخصيص أموال عامة لمنظمات غير ربحية تُدير مراكز التوراة».

وأبرزت الخطوة تمييز حكومة تل أبيب بين مستوطنات الشمال الإسرائيلي ذات المدارس الدينية، ونظيرتها التي لا تضم «مراكز التوارة».

وأشار التقرير إلى أنه بتاريخ ٢٢ ديسمبر/كانون الأول الماضي، قررت الحكومة تخصيص مبلغ إضافي قدره ١٠,٧ مليون شيكل لوزارة التربية والتعليم لدعم أنشطة مجموعات التوراة.وفي الرأي الذي أصدرته المستشارة القانونية لوزارة التربية والتعليم في اليوم التالي، أوضحت أن هذه المبالغ أُبلغت إليها شفهيًا، وأنها لم تتلقَّ نسخة رسمية من القرار.

تحقيقات في ملف «الأمير الموهوم»

قضائياً، احيل طلب تخلية المنتحل صفة «امير سعودي» (ابو عمر) الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لإبداء الرأي قبل اتخاذ القرار بقبول الطلب او رفضه.

وكانت قاضي التحقيق الاول في بيروت رلى عثمان واصلت تحقيقات في قضية انتحال صفة «الامير» واعادت استجواب الشيخ خلدون عريمط، واستمعت الى افادات بعض الشهود.

ترامب: على خامنئي أن يشعر بالقلق

(تتمة المنشور ص١)

الى ذلك، تبذل مساع عربية لمنع انهيار المفاوض، وتمارس السعودية وقطر والإمارات وعمان إضافة إلى مصر وتركيا ضغوطا على واشنطن لثنيها عن قصف إيران، وتفعيل الحل الدبلوماسي.

وقال مسؤول خليجي إنه يجري وضع اللمسات الأخيرة على خطة لعقد محادثات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة في سلطنة عُمان يوم الجمعة، مؤكدا أن المحادثات في تركيا لم تعد مطروحة.

وأوضح المسؤول أن المحادثات ستبدأ بمناقشة البرنامج النووي الإيراني ثم ستتناول المواضيع الأخرى تدريجيا.

وتظغط تل ابيب على واشنطن في اي اتفاق قد توقعه مع ايران.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، بأن تل أبيب قدمت للمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف ٣ مطالب اعتبرتها «خطوطًا حمراء» لأي اتفاق قد تبرمه واشنطن مع إيران.جاء ذلك خلال اجتماع استمر لأكثر من ٣ ساعات في القدس الغربية بين ويتكوف ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين أمنيين كبار، قبيل انطلاق المفاوضات الأميركية الإيرانية المرتقبة.وقالت الصحيفة إن إسرائيل قدمت للمبعوث الأميركي آخر المعلومات الاستخباراتية حول برنامجي إيران النووي والصاروخي.

عشرات الشهداء بعدوان متجدِّد

(تتمة المنشور ص١)

أصدرت مصر وتركيا بياناً مشتركاً في ختام الاجتماع الثاني لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بالقاهرة، وذلك عقب اجتماع الرئيسين عبد الفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان الذي عقد في القاهرة امس .

وطالب الزعيمان بوقف دائم لإطلاق النار في السودان ورفض أي هياكل حكم موازية، مع ضمان وصول المساعدات الإنسانية عبر ممرات آمنة.

كما جدد الجانبان رفضهما لأي إجراءات تقوض سيادة ووحدة الصومال، مع التأكيد على أهمية تأمين الملاحة في البحر الأحمر ورفض الوجود العسكري الأجنبي على سواحله بما يخالف القانون الدولي.

قضائيات

لقاء الحجار- البيطار... هل يصدر القرار الإتهامي قريباً؟

عقد إجتماع مطوّل بين النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار والمحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، خصص للبحث في آخر مستجدات التحقيق في الملف، والتنسيق بينهما في الخطوات التي سترافق قرار البيطار بختم التحقيق خلال الأسابيع المقبلة، قبل صدور القرار الاتهامي.

وتسلم البيطار عبر النيابة العامة التمييزية، كتابا من السلطات الألمانية، رداً على استنابة أرسلها إلى برلين قبل أشهر، تتعلّق بحركة حسابات مصرفية لأشخاص يشتبه بعلاقتهم بنترات الأمونيوم التي انفجرت في المرفأ في ٢٠ آب ٢٠٢٠، وينتظر المحقق العدلي ورود أجوبة على استنابات أخرى سطرها إلى دول أوروبية وعربية.

المساعدون القضائيون يعلقون اعتكافهم

أعلنت لجان المساعدين القضائيين في لبنان في بيان اصدرته أنه "بناءً على بيان مجلس القضاء الأعلى المتضمّن التأكيد على عدم التهاون في موضوع الحقوق والحاجات والمطالب المحقّة للمساعدين القضائيين والسادة القضاة، ودعوته إلى اعتماد مقاربة إيجابية تضمن حسن سير العمل القضائي، وبناءً على الكتاب الموجّه من رئيس الصندوق التعاوني للمساعدين القضائيين، القاضي جوزيف تامر، الذي تمنّى فيه تعليق الاعتكاف إفساحًا في المجال أمام مساعي مجلس القضاء الأعلى ووزير العدل لإيجاد حلول جدّية، قرّرت لجان المساعدين القضائيين في لبنان، بالأكثرية، ما يلي:

١- إعادة العمل تدريجيًا في جميع المحاكم يومي الخميس والجمعة الواقعين في ٥ و٢٠٢٦/٢/٦، وذلك للبتّ بالمواضيع العاجلة والملحّة فقط، من دون انعقاد الجلسات.

٢- إعادة العمل بشكل طبيعي في جميع قصور العدل ابتداءً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/٢/١٠.

وفي الختام، تتوجّه لجان المساعدين القضائيين بالشكر إلى وزير العدل، وإلى مجلس القضاء الأعلى، رئيسًا وأعضاءً، وإلى رئيس الصندوق التعاوني للمساعدين القضائيين، على جهودهم ومساعيهم.

كما توجّه تحية تقدير إلى جميع المساعدين القضائيين في لبنان على صمودهم في وجه الانهيار.

دوليات

موسكو تعتبر نفسها بحِلٍّ من الإلتزام بالمعاهدة النووية مع الولايات المتحدة

أعلنت وزارة الخارجية الروسية امس انتهاء صلاحية معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) بين روسيا والولايات المتحدة بشكل نهائي.

وأوضحت الوزارة في بيان أن «المعاهدة التي وُقعت في ٨ نيسان ٢٠١٠ ودخلت حيز التنفيذ في ٥ شباط ٢٠١١، ثم مُددت لخمس سنوات في فبراير ٢٠٢١، قد انتهت صلاحيتها في تاريخه. وجاء انتهاؤها في أعقاب تعليق العمل بها قبل ثلاث سنوات، وهو إجراء ضروري ورد فعل لا مفر منه على السياسة العدائية للغاية لإدارة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، التي أدت إلى تغييرات جذرية في الظروف الأمنية».

وذكر البيان أن القرار الروسي بتعليق المعاهدة، جاء بسبب التنفيذ غير المرضي لبعض جوانب الاتفاق من قبل الجانب الأميركي، والتصرفات غير المقبولة من واشنطن التي تتعارض مع المبادئ الأساسية للمعاهدة.

وأشارت الوزارة إلى مجموعة من الخطوات غير الشرعية الأميركية المتعلقة بأحكام محددة، مثلت انتهاكا جوهريا لا يتناسب مع الاستمرار في التنفيذ الكامل لها.

وسلط البيان الضوء على مسؤولية الولايات المتحدة من أعمال مزعزعة للاستقرار في مجال الدفاع الصاروخي، متعارضة مع الرابط المتماسك بين الأسلحة الهجومية والدفاعية المنصوص عليه في «ستارت»، وأكدت الخارجية الروسية أن هذه التصرفات عارضت أهداف المعاهدة في الحفاظ على توازن القوى، وزادت الضغوط على بقائها، وخلقت أسبابا «لإجراءات تعويضية» من الجانب الروسي خارج نطاقها.

وشدد البيان على أن المعاهدة «أدت بشكل عام وظائفها الأساسية» خلال سنوات عملها، حيث ساهمت في خفض وتيرة سباق التسلح الاستراتيجي وسمحت «بتخفيضات كبيرة» في الترسانات، كما وفرت القيود المفروضة «مستوى كافياً من التنبؤ على المدى الطويل».

وفي الختام، أكد بيان وزارة الخارجية أن «روسيا تعمل بمسؤولية واعتدال، وستبني خطتها في مجال الحد من الأسلحة على تحليل دقيق للسياسة العسكرية الأمريكية والظروف العامة في المجال الاستراتيجي».

وحذر البيان من أن موسكو «مستعدة دائما لاتخاذ تدابير عسكرية وتقنية حازمة لمواجهة أي تهديد محتمل للأمن الوطني».

«واشنطن بوست».. تسرِّح ١ / ٣ العاملين فيها

أعلنت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، عن تسريح ثلث موظفيها في جميع الأقسام، وليس فقط في قسم الأخبار.

وبدأت الصحيفة - التي تكابد صعوبات مالية - بتنفيذ تغييرات واسعة النطاق، تشمل إلغاء قسم الرياضة وتقليص عدد الصحفيين المنتشرين في الخارج، وأعلن رئيس التحرير التنفيذي مات موراي عن هذه التغييرات خلال اجتماع عبر تطبيق زووم مع الموظفين.

تربية

كرامي: دعم التعليم الرسمي أولوية وطنية لا تقبل التأجيل

زارت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي مدرسة حلتا الرسمية في إطار جولتها التربوية في منطقة العرقوب، حيث شدّدت على أنّ» دعم المدرسة الرسمية يشكّل دعامة أساسية لبناء المجتمع وضمان مستقبل الأجيال».

وأكدت الوزيرة كرامي في كلمتها أنّ «التعليم حقّ للجميع والتزام ثابت من الدولة اللبنانية»، معربة عن أملها في أن «يكرّس النهج المعتمد اليوم حقّ كل طفل موجود على الأراضي اللبنانية في الحصول على تعليم كريم وعادل».

وأضافت أنّ «زيارتها تحمل رسالة واضحة إلى المنطقة مفادها الوقوف إلى جانب المدارس الرسمية وتعزيز صمودها»، معتبرة أنّ «الإنصاف هو المنطلق الحقيقي للنهوض بالقطاع التربوي ليتمكّن من الاعتماد على ذاته والاستمرار رغم التحديات».

من جهته، ألقى مدير المدرسة منصور العنز كلمة ترحيبية، سلّط فيها الضوء على واقع المدرسة وحاجاتها الأساسية، كما عرض المستوى التعليمي الذي يحقّقه الطلاب المتخرّجون منها رغم الظروف الصعبة.

وفي محطة تربوية أخرى، زارت الوزيرة كرامي مدرسة الماري الرسمية، حيث أكدت أنّها «ستواصل بذل كل الجهود الممكنة لتحقيق المتاح والمطلوب لتسيير مرفق التعليم الرسمي قدر المستطاع، وضمان استمرارية العملية التعليمية في مختلف المناطق».

وكانت قد إجتمعت مع الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية يرئاسة الدكتور يحيى الربيع ، وتناول البحث المراحل التي قطعها التحضير لإنجاز ملف تفرغ الاساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية.

الحريري تهنِّئ كشافة الفاروق بمرور ٧٥ عاماً على تأسيس الجمعية

صيدا- ثريا حسن

استقبلت رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري في « فيلا الحريري» في الهلالية -صيدا وفداً من كشافة الفاروق ضم رئيس الجمعية القائد إبراهيم الحريري و أمين العلاقات العامة والإعلام القائد سعد الدين الغزاوي والمفوض العام القائد مهيب قدورة، الذين وجهوا اليها الدعوة لحضور حفل اليوبيل الماسي للجمعية بمناسبة مرور ٧٥ سنة على التأسيس وتكريماً للمؤسس الراحل القائد الأمير يوسف دندن، والذي سيقام برعاية رئيس اللجنة الكشفية العربية القائد سعيد معاليقي يوم الجمعة المقبل في فندق لانكاستر – الروشة في بيروت.

ورحبت الحريري بالوفد وشكرتهم على الدعوة، مهنئة كشافة الفاروق بعيدها الماسي، ومتمنية للجمعية وقادتها المزيد من الريادة والتميز في متابعة رسالتها على الصعيدين الوطني والكشفي.

وكان اللقاء مناسبة للتداول بالشأنين الكشفي والإجتماعي، حيث أطلع الوفد الحريري على البرامج والأنشطة التي تقوم بها الجمعية .

ولمناسبة انتخاب هيئتها الإدارية الجديدة ، قام وفد من لجنة الأهل في ثانوية الحاج بهاء الدين الحريري بزيارة الحريري في دارتها في الهلالية – صيدا بحضور مدير الثانوية الدكتور أسامة الأرناؤوط .

وضم الوفد رئيس اللجنة عضو المجلس البلدي لمدينة صيدا المحامي حسن الزعتري ونائب الرئيس الأستاذ طارق أبو زينب ، وأعضاء الهيئة الإدارية : السيدات «رانيا خاسكية، فاطمة زيدان، سالي طلب وزهرة الحريري» .

بداية قدم الوفد التعزية للسيدة الحريري بمناسبة قرب حلول الذكرى الحادية والعشرين لإستشهاد الرئيس رفيق الحريري.

ثم أطلع الوفد السيدة الحريري على أجواء انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة للّجنة الأهل وخطة عملها للعام الدراسي الحالي، شاكرين لها رعايتها الدائمة للثانوية ومسيرة تطويرها متابعةً لرسالتها في تحقيق العدالة التربوية ، وتقديم أفضل مستوى تعليمي لأبنائها الطلاب وغرس القيم الإنسانية والوطنية في نفوسهم .

وعبّر الوفد عن تقدير اللجنة عالياً لجهود مدير الثانوية الدكتور أسامة الأرناؤوط والهيئتين الإدارية والتعليمية.

ومن جهتها رحبت السيدة الحريري بالوفد متمنية للهيئة الإدارية الجديدة التوفيق، ومثنية على روح التعاون بين اللجنة وادارة الثانوية لما فيه مصلحة الطلاب ومستقبلهم .

بهية الحريري تلتقي وفد كشافة الفاروق

قمة ثانية يا صاحب الغبطة تجمع الشمل وتوقف التنازلات

(تتمة المنشور ص١)

قصرجي والمطران أسيان والمتروبوليت زيا والأب أندراوس، إلى جانب عدد من المطارنة والشيوخ.

هذه اللوحة الطوائفية الشاملة الفريدة من نوعها تعكس الصيغة اللبنانية الفريدة روحياً، والتي في ساعات الشدة اللبنانية سياسياً تسجل الموقف الذي في حال لم يحقق إجماعاً سياسياً فإنه يهدىء النفوس.

في هذه الأيام التي يعيشها لبنان وكيف أن أهل السياسة وزعماء الأحزاب أمعنوا تحديات مقرونة بالتجريح والإنتقاص من الحس الوطني الذي طالما كان آباء وأمهات وقبْلهم الأجداد كثيري الحرص عليه لدى أبنائهم وبناتهم.. في هذه الأيام التي قدرة التحمل ضعيفة على ما يحدُث، يبدو إنعقاد تلك القمة مرة أُخرى بمثابة ضمادات للجراح المعنوية. وكلامنا هذا له مبرر، ذلك أن القمة الروحية - الإسلامية - المسيحية تلك والتي تمثلت بكل طوائف الوطن قالت في بيانها من صفاء العبارات ما يغني تفسير مضمونها عن الشرح وذلك لكثرة وضوح المقصد بعد الصياغة. وبعد التشخيص لواقع الحال من خلال عبارة «كفانا تشرذماً وفوضى. يجب أن تستعيد الدولة قرارها ودورها وسُلطتها الوحيدة. الوقت ليس للجدل العقيم والزمن ليس زمن المطالب والمكاسب»، تُسلِّط القمة الضوء المرفَق بالتنبيه على ما تفعله إسرائيل بلبنان، وذلك من خلال عبارة مصاغة بالإحساس الوطني في أعلى درجاته وهي «تم البحث والتداول مطوّلاً وعميقاً في العدوان الهمجي والوحشي الذي قامت وتقوم به إسرائيل ضد لبنان، بعد أن دمرت غزة تدميراً كاملاً وقتلت الأطفال والنساء والعُجّز، وهدمت المستشفيات والمساجد والكنائس، وهو واقع كارثي ومأساوي وإنساني مروّع لم ترَ له البشرية مثيلاً في التاريخ الحديث...».

وبأهمية هذا التشخيص كانت هنالك عبارتان ما أحوج أهل السياسة والأحزاب بمختلف عقائدهم إلى التأمل فيهما، بل وحتى الأخذ بجوهر معانيهما. الأُولى هي: «الوقت ليس للجدل العقيم والزمن ليس زمن المطالب والمكاسب. الوقت والزمن هما لإثبات جَدارتنا بأن نكون لبنانيين موحّدين وأن نستحق إنتماءنا لهذا الوطن الذي يغبطنا عليه العالم. الوقت هو وقت التفاهم والتعاون والتلاقي لأن الكيان اللبناني بات معرّضاً للمخاطر والضياع فأطماع العدو الإسرائيلي ليس لها حدود لا في الزمان ولا في المكان...». أما العبارة الثانية فهي «التأكيد على أن القضية المركزية التي تتمحور حولها معظم القضايا في المنطقة العربية هي القضية الفلسطينية المحِقة التي ما تزال تنتظر الحل العادل والشامل ليكون للفلسطينيين وطنهم وتكون لهم دولتهم المستقلة حسب ما جاء في المبادرة العربية للسلام في قمة بيروت في العام ٢٠٠٢ وذلك من خلال فرْض حل عادل ودائم ترعاه الأمم المتحدة وعواصم القرار والأشقاء العرب...».

كان المأمول من هذه القمة الروحية التي مضى على إنعقادها سنتان كثيرتا الصعوبة والتي عبّر القادة الروحيون مجتمعين عما هو في أشد الحاجة إليه الوطن من جهة، وعما تنتهي إليه بيانات القمم العربية والإسلامية معزّزة بين الحين والآخر بتأكيد المملكة العربية السعودية على حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له دولة متكاملة القبول والشرعية الأممية بها... كان المأمول مِن هذه القمة أن يأخذ بها «حزب الله» الذي يستقطب أكثرية الطائفة الشيعية ونقول ذلك على أساس أن رؤية نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الشيخ علي الخطيب للوضع في جانب منها لا تعكس بالكامل ما يراه الجناح الآخر من الطائفة، ودليلنا على ذلك ما صدر عن الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم على مدى خلافته للسيد حسن نصرالله بعد إستشهاده، من مواقف حادة نسبياً وإلى درجة التهويل المقرون بالتنبيه. لكن واقع الحال راهناً بات غير ذي قبْل وإلى حد أنه إذا إرتأى البطريرك الراعي إستضافة دورة ثانية للقمة الروحية الطوائفية، فإن مشاركة الشيخ نعيم إلى جانب الشيخ علي الخطيب كفيلة بتحقيق توازن ينسجم مع مضمون البيان الختامي قبْل سنتين، ذلك أن مفاجاءات وتبدلات أمنية وسياسية في المناصب فضلاً عن تأثر طبيعة الإستقواء بالدولة الإيرانية التي تعيش حقبة تُراوح بين الحرب أو السلامة مقابل تبدلات جذرية في المواقف، ناهيك بالمفاجأة السورية الصاعقة بالنسبة إلى إستراتيجية «حزب الله»، تجعل الشيخ نعيم يلبي الدعوة من دون تحفظات أو شروط.

إلى ذلك إن مثْل هذا الإحتمال حدوثه يستوجب إعادة صياغة في مفردات أطياف سياسية تحترم البطريرك وتحرص في المناسبات الروحية على التبرك به، فلا تعود ترى التحادث مع إسرائيل محلّلاً، ويستوجب عليها إزاء ذلك التبرؤ من تصريحات بالغة الحدة ضد «حزب الله»، سواء كان ذلك إجتهاداً منها أو تناغماً مع المطالب الأميركية المأمول تعديلها حرصاً على ألاّ تبلغ التحفظات المقرونة بالعتب على الإدارة الأميركية متمثلة بمبعوثيها وسفرائها، حد الخيبة بدولة طالما أرادها اللبنانيون صديقة لهم.

ونخلُص إلى القول إن مشهداً يمثِّل رموز المرجعيات الروحية اللبنانية الإسلامية – المسيحية على نحو ما بعثت الآمال الصورة التذكارية لتلك القمة يوم الأربعاء ١٦ تشرين الأول ٢٠٢٤، وتعززت بالزيارة التاريخية للبابا لاون الرابع عشر ودعوته إلى السلام مقرونة بعبارة من نفس حزينة على الوطن المتعثرة خطوات حل محنته «يا لبنان قُم وإنهض».. إن هذا المشهد المأمول كفيل بإزالة الكثير من الحذر والعتب فضلاً عن تصريحات جارحة وردود عليها بالغ الحدة.

فهل يتوقع شعب لبنان من بطريرك صاحب المبادرات الطيّبة ومن بينها إستباق الأحوال التي إضطربت، بالدعوة إلى إعتماد الحيّاد صيغة حل للبنان، معاودة جمْع الصف الطوائفي متكاملاً، وبذلك لا تعود التصريحات والمقترحات التطبيعية والتقسيمية قيد التداول.

في الكتاب المقدس القول الطيّب: «إن حَمِعْت عليك بالترفع وإن تآمرتَ فضع يدك على فمك لأن عصْر الأنْفَ يُخرج خصاماً».

مُبارَك سعي البطريرك الراعي قبْل سنتين وموضع إمتنان الشعب اللبناني في حال تكررت القمة وبالجمع الشامل.. أي يختارها ضمن الصورة التذكارية الثانية.

وللرسول (ص) النُصح المأثور: «بشِّروا ولا تُنفِّروا ويِّسروا ولا تعسِّروا».

فؤاد مطر

إعلانات رسمية

إعلان

عملاً بأحكام قانون البلديات، والأنظمة المرعية الإجراء، تعلن بلدية عاريا أنها ستجري مباراة لتوظيف شرطي بلدي عدد ١ في محافظة جبل لبنان - بعبدا، بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٧.

آخر مهلة لتقديم الطلبات يوم الجمعة ٢٠٢٦/٢/٢٠.

تعلن نتائج المباراة وتنشر فور حصولها على باب البلدية.

يمكن الاطلاع على الشروط والمستندات المطلوبة يومياً في قلم البلدية أثناء الدوام الرسمي.

عاريا في ٢٠٢٦/١/٢٦

رئيس بلدية عاريا

بيار جرجس البجاني

(التكليف ٢٤)

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه

طلب الشيخ ايهم عبد الناصر الساحلي بوكالته عن عبد الله علي هدوان سند ملكية بدل ضائع عن العقار ٩٦٩ القسم ١٧ بلوك A العمروسية.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري

يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري

بعلبك الهرمل

طلب حسين محمد اسماعيل لنفسه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٧٥ بريتال.

للمعترض المراجعة

خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري

عباس قاق

إعلان

من أمانة السجل العقاري

بعلبك الهرمل

طلب محمود يوسف ايوب لمورثه يوسف ضاهر ايوب سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٢٦٠٢ بوداي.

للمعترض المراجعة

خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري

عباس قاق

إعلان

من أمانة السجل العقاري

بعلبك الهرمل

طلب حسين مهدي الحاج حسن بصفته وكيلا عن المشتري سند تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع محمد مصطفى سماحه بالعقار ٧٥٤ شمسطار.

للمعترض المراجعة

خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري

عباس قاق

إنذار عام

عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن المديرية العامة للنقل البري والبحري تدعو جميع شاغلي الأملاك العامة البحرية بصورة قانونية (مراسيم) وبصورة غير قانونية الذين تخلفوا حتى تاريخه عن تسديد الرسوم السنوية والغرامات المترتبة عليهم جراء هذا الإشغال بموجب المراسيم الصادرة سندا للمرسوم رقم ٤٨١٠ تاريخ ١٩٦٦/٦/٢٤ والقانون رقم ٢٠١٧/٦٤ المادة ١١ منه (معالجة الإشغال غير القانوني للأملاك العامة البحرية) وتعديلاته، وذلك عن العام ٢٠٢٥ وما قبله إلى تسديد هذه الرسوم والغرامات خلال مهلة ١٥ يوماً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

يعتبر هذا الإنذار بمثابة تبليغ شخصي لكل شاغل أملاك عامة بحرية وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

المدير العام للنقل البري والبحري بالتكليف

د. أحمد تامر

(التكليف ١٩)

إعلان

الأوقاف المصرية أعلنت عن خطّتها لشهر رمضان المبارك

أعلنت وزارة الأوقاف عن خطة متكاملة للأنشطة الدعوية والقرآنية خلال شهر رمضان المعظّم لعام ١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م، في إطار دورها العلمي والدعوي والتثقيفي، وحرصها على تهيئة الأجواء الإيمانية داخل المساجد وخارجها، وتعزيز الوعي الديني، وترسيخ القيم الإسلامية في المجتمع.

أولاً: الأنشطة الدعوية والقرآنية بالمساجد الكبرى بالقاهرة وتشمل المساجد الكبرى: مسجد سيدنا الإمام الحسين، مسجد سيدنا عمرو بن العاص، مسجد العزيز الحكيم بالمقطم، مسجد مصر بالعاصمة الإدارية الجديدة، مسجد العلي العظيم بألماظة.

وتتضمن فعاليات المساجد الكبرى (٢٩) تلاوة يومية من قرّاء دولة التلاوة، (٢٩) درس عصر للأئمة النابغين، (٢٩) ليلة تراويح (٢٠ ركعة) بإمامة كبار القرّاء، (٢٩) درس تراويح على مدار الشهر، (٢٨) ملتقى فكري شامل بعد صلاة التراويح، مع تنظيم فقرات روحية مخصصة للأطفال، كما سيخصّص مسجد الرحمن الرحيم لعقد ملتقى الواعظات بعد اعتماد المرشحات من مجمع البحوث الإسلامية.

ثانياً: الأنشطة الدعوية داخل المديريات الإقليمية:

- برامج للأطفال والناشئة بعد درس العصر في (٣٨,٠٠٠) مسجد من مساجد الجمهورية، يومي: الأحد، والأربعاء أسبوعيًا.

- الملتقى الفكري الرئيس: (٧٥٤) ملتقى بعد صلاة التراويح في (٢٦) مسجداً جامعاً.

- الملتقيات الفرعية: (١١,٤٨٤) ملتقى في (٣٩٦) إدارة فرعية، ينفذها نخبة من الأئمة الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه.

- دروس العصر للأئمة: أكثر من (١,١٠٠,٠٠٠) درس، إلى جانب أكثر من (١,١٠٠,٠٠٠) ترويحة تراويح قصيرة يومياً.

ثالثاً: الأنشطة الدعوية خارج المساجد:

قوافل الشباب والرياضة: (٥,٢١٠) قافلة بمراكز الشباب، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، صباح كل يوم أربعاء.

قوافل الرحمة والمواساة: (٥٤) قافلة بالمستشفيات ودور رعاية الأطفال والمسنين بمشاركة أئمة وواعظات الأوقاف.

- معرض فيصل الرمضاني: (٥) ندوات كبرى بعد صلاة التراويح، بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- الصالون الثقافي الرمضاني: (١١٠) صالونات ثقافية، بالتنسيق مع وزارة الثقافة، في المكتبات العامة وقصور الثقافة.

خامساً: الأنشطة القرآنية بالمديريات الإقليمية:

إجمالي المقارئ: (٣,٦٤٠) مقرأة للجمهور، (٤٧١) مقرأة للأئمة، (٨٩٠) مقرأة للأعضاء، (٢٨) مقرأة نموذجية، (٥) مقارئ للنساء، (٥٤) مقرأة للأئمة المتقنين، (١٠٧) مقارئ للواعظات، (١١) مقرأة لسورة الكهف، (٢,٣٠٨) جلسة لمقرأة الفجر، بإجمالي آلاف الجلسات طوال الشهر.

ختم القرآن الكريم: (٢٦٤) ختمة خلال الشهر عبر المقارئ المختلفة.

مراكز التحفيظ: (١٣) مركزاً لتأهيل القرّاء والجمهور.

برنامج التحفيظ عن بُعد: (٧١٢) جلسة.

سادساً: الشعائر والبرامج الخاصة بشهر رمضان:

موائد رمضان: (٢٦٩) مائدة داخل المساجد.

الاعتكاف: (٤,٨١٢) مسجداً معتمداً.

صلاة التهجد: (٩,٧١٩) مسجداً معتمداً.

وتؤكد وزارة الأوقاف أن هذه الخطة تهدف إلى تعزيز الروحانية خلال الشهر الكريم، وغرس القيم الدينية والأخلاقية، وتمكين جميع فئات المجتمع من المشاركة الفاعلة في الشعائر الدينية والأنشطة الدعوية والقرآنية، مع نشر الفكر الصحيح، وإعداد أجيال واعية، وتهيئة المجتمع للارتقاء الروحي والثقافي خلال شهر رمضان المبارك.

الجامع الأزهر: برنامج متكامل لشهر رمضان المبارك

أعلن الجامع الأزهر، في إطار استعدادات الأزهر الشريف لشهر رمضان المبارك، إطلاق برنامج متكامل من الأنشطة الدينية والدعوية يستهدف مختلف فئات المجتمع، ويتضمن صلوات ودروسا علمية ومقارئ للقرآن الكريم وفتاوى مباشرة للجمهور داخل الجامع الأزهر وعبر المنصات الإلكترونية.

محاور الاستعداد لشهر رمضان

وقال الدكتور هاني عودة عواد، مدير عام الجامع الأزهر الشريف، إن الاستعدادات تتم بتوجيهات الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، موضحا أن البرنامج يقوم على خمسة محاور أساسية، يحمل كل محور منها رسالة رئيسية وعددا من الرسائل الفرعية لخدمة المجتمع خلال الشهر الكريم.

مقارئ يومية للقرآن الكريم

وقال أن المحور الأول يتمثل في المقارئ اليومية للقرآن الكريم، باعتبار رمضان شهر القرآن، لافتا إلى أن المقارئ تستهدف الرجال والنساء والوافدين والأطفال، برواية الإمام حفص وبالقراءات العشر، مع خطة لختم القرآن الكريم على مدار الشهر، مشيرا إلى أن المقارئ تبدأ يوميا من الساعة العاشرة صباحا، وتخصص الفترة الأولى للنساء، مع استمرار المقارئ في نفس التوقيت حضوريا داخل الجامع الأزهر، وبثّها مباشرة عبر الصفحات الرسمية للجامع الأزهر على مواقع التواصل الاجتماعي، للوصول إلى الجمهور داخل مصر وخارجها.

الدروس والملتقيات الفقهية

وأكد أن المحور الثاني يشمل الدروس اليومية والملتقيات العلمية، بالتعاون مع قطاعات الوعظ ومجمع البحوث الإسلامية ومركز الفتوى الإلكترونية وجامعة الأزهر، موضحا أن الدروس تتناول القيم والأخلاق والمبادئ، إلى جانب ملتقيات فقهية لشرح الأحكام المتعلقة بالصيام والقضايا الفقهية المعاصرة.

صلاة التراويح بالقراءات العشر

ولفت إلى أن الجامع الأزهر يقيم صلاة التراويح عشرين ركعة يوميا، مع ختم القرآن الكريم بالقراءات العشر طوال شهر رمضان، مؤكدا أن الجامع الأزهر يُعدّ المسجد الوحيد في العالم الذي يؤدي صلاة التراويح بهذه الصيغة.

إتاحة الأنشطة للجمهور

وأكد أن جميع الفعاليات والأنشطة يتم بثّها مباشرة عبر الصفحة الرسمية للجامع الأزهر الشريف والصفحة الرسمية للأزهر الشريف، لإتاحة الاستفادة لمن لا يستطيع الحضور إلى المسجد.

مطالبات بالتحقيق الدولي حول سرقة الاحتلال أعضاء من جثامين الشهداء

أثار مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة منير البرش تساؤلات جدّية حول الأرقام القياسية التي يعلنها الاحتلال الإسرائيلي في مجال التبرع بالأعضاء، مؤكدا أن هذه الأرقام لا تجيب عن السؤال الجوهري المتعلق بمصادر هذا العدد الكبير من الكلى.

وأوضح البرش في تصريح صحفي أن الاحتلال الذي يحتجز جثامين الشهداء الفلسطينيين لسنوات طويلة هو ذاته الذي يتباهى اليوم بأرقام تبرّع غير مسبوقة ويقدّم نفسه كنموذج إنساني متقدم في هذا المجال.

وأشار إلى وجود جثامين سُلّمت لعائلاتها بعد فترات احتجاز طويلة وهي ناقصة الأعضاء، دون كلى ودون تقارير تشريح ودون إتاحة أي حق في المساءلة، مؤكدا أن هذه الوقائع تستند إلى شهادات أطباء وحالات موثّقة لجثامين أعيدت ناقصة.

وأكد البرش أن الفلسطينيين لا يعارضون الطب ولا مبدأ التبرّع بالأعضاء، لكنهم يرفضون تحويل القيم الإنسانية إلى واجهة دعائية واستغلال الجسد الفلسطيني حيًا أو شهيدا لصناعة إنجازات يتم الترويج لها عالميا بينما تغيب الحقيقة.

ولفت إلى أن غياب الشفافية ومنع أي رقابة دولية على هذه العمليات يجعل الشك أمرا مشروعا ويحوّل المساءلة إلى واجب أخلاقي وقانوني.

وشدّد البرش على أن المطلوب ليس تسجيل أرقام قياسية جديدة، بل فتح تحقيق دولي مستقل يوضح بشكل صريح مصادر هذه الأعضاء والجهات التي سمحت بذلك ومن صمت عنه ولماذا يجري مكافأة هذا الصمت بأرقام وإنجازات معلنة.

صبري يحذّر من قيود بن غفير على الأقصى في رمضان

حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، من خطورة القيود التي يعتزم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف «إيتمار بن غفير» فرضها على دخول المصلين للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح صبري، في تصريح له نشر عبر وسائل إعلامية، أنّ هذه الإجراءات، التي تأتي في ظل توجهات الحكومة الحالية، تمثل محاولة صارخة للمساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم (Status Quo) في المسجد. وحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات قد تنتج عن هذا التغيير، مشدّداً على أن الوضع القائم منذ عام ١٩٦٧ يجب أن يظل محمياً، وأن أي عبثا به سيؤدي إلى عواقب خطيرة.

وأشار صبري إلى أنّ الاحتلال يصعّد من سياسة الاستدعاءات وقرارات الإبعاد بحق المقدسيين والمرابطين مع اقتراب الشهر الفضيل، في مقابل تسهيل اقتحامات المستوطنين ومنحهم حرية أداء طقوس تلمودية علنية داخل باحات المسجد.

ودعا صبري إلى ضرورة التحرك العاجل لحماية المقدّسات الإسلامية، مؤكداً أن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم بقرار من الله عزّ وجلّ، ولا حق للمحاكم أو السلطات الإسرائيلية في التدخّل بشؤونه أو تقييد حرية العبادة فيه.

رسالة مفتوحة لدولة رئيس مجلس الوزراء

دولة الرئيس:

من موقعكم كقاضي رئيساً لأعلى محكمة دولية، وعشت شبه مهاجر فأنتم الأولى بالتدخّل لدى المجلس الشرعي الإسلامي لإقرار قانون يحلّ مشاكل المسلمين السنّة الذين هاجروا ولا زالوا، كغيرهم من بقية مكوّنات لبنان، معلّقة قلوبهم ومشاعرهم في مراتع صباهم، من هاجر، وأبناؤهم يتوارثون هذا الحب من آبائهم، عنيت بهم من هم من المسلمين السنّة.

إن المهاجرين يحتاجون إلى قانون يمنع ازدواجية دفع الحقوق عندما يحصل نزاع يؤدي إلى الطلاق بين الزوجين وتتم تصفية الحقوق في البلد المتواجدين فيه، ويحصل الطلاق، عندها يبقى عليهم إثبات الطلاق في لبنان، وهنا تقع المشكلة، فإذا كان أحد الزوجين مريضاً نفسياً فإنه ينكل بالثاني في المحاكم الشرعية ويستعمل الأساليب التي لن تشفي غليله ولا تهدأ من حقده.

دولة الرئيس:

إن القرار المرجو إقراره يقرّ حكم بلد المهجر الذي تمت فيه تصفية الحقوق، عندها سيعود كل المهاجرين لتسجيل أحوالهم الشخصية في لبنان مما يسمح لأبنائهم حفظ جنسيتهم اللبنانية، أسوة بأشقائهم اللبنانيين المهاجرين.

دولة الرئيس:

أنتم أعلم بصياغة القوانين التي تشمل كل ما يتعلق بأحوال المغتربين التي تتعدّى الحالة التي ذكرتها كمثال.

هذا ما يخصّ المهاجرين، تبقى قضية تطبق في المحاكم الشرعية وهي حجب الورثة عن أبناء من مات قبل جدّ أولاده، إن هذه المشكلة تم حلّها في كل الدول العربية بإقرار الوصية إلّا في لبنان.

صاحب الدولة القاضي: أظن أنكم تعلمون كم هي خسارة للبنان عندما يضطر بعض أبنائه المغتربين من عدم تسجيل عقود زواجهم في لبنان هذا إذا حصل الزواج من الزوجين أو كلاهما من خارج لبنان، كما أن أي زواج أحد طرفيه من الساكنين في لبنان لن يقبل بلد المهجر إعطاء تأشيرة لأحدهما إلّا إذا كان العقد قد تم في لبنان، وبعدها سيتم عقد ثانٍ في بلد الإغتراب وهنا ستبدأ رحلة النزاع في زمن تساوى فيه عدد المطلقين على عقود الزواج إذا لم يزدد.

دولة الرئيس القاضي:

شرف كبير وأداء للمسؤولية وللتاريخ عليكم أخذ هذه القضية بالهمة المتناسبة مع عدالتكم والحب الذي دفعكم لترك أكبر منصب دولي وفاء وحبّاً لبلدكم الأم.

وتقبّلوا دولة الرئيس فائق الإحترام.

علي لاغا

و يسألونك في الدين
قراءة أكثر من سورة في الركعة

□ هل يجوز قراءة أكثر من سورة في ركعة واحدة؟

سامر حمود - بيروت

- قراءة الفاتحة يعقبها قراءة ما تيسّر من القرآن، سواء كانت سورة واحدة أو أكثر، مثل قراءة سورة الضحى ثم الشرح، أو المعوذتين، فكل ذلك صحيح في الصلاة، لقول الله تعالى ﴿*فاقرؤوا ما تيسر من القرآن*﴾، فالشرع لم يحدد عدد السور التي تُقرأ بعد الفاتحة في الركعة الواحدة، وترك الأمر للتيسير بحسب قدرة المصلي وخشوعه وبالتالي فإن قراءة سورتين أو أكثر من القرآن الكريم في الركعة الواحدة أثناء الصلاة جائز شرعاً ولا حرج فيه، ويجوز للمسلم أن يقرأ في صلاته الفاتحة ثم ما تيسّر له من القرآن الكريم. والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٠٠ د ٥ س | الشروق: ٣٢ د ٦ س | الظهر: ٥٢ د ١١ س | العصر: ٤٩ د ٢ س | المغرب: ١٦ د ٥ س | العشاء: ٣٤ د ٦ س

د. سهيل منيمنة في ذمة اللّٰه
بيروت تودِّع مؤرخ ذاكرتها

غيَّب الموت يوم امس الباحث والمؤرخ الدكتور سهيل منيمنة اثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة في خسارة كبيرة للوسطين الثقافي والتاريخي ولبيروت التي كرّس سنوات عمره لتوثيق ذاكرتها وتراثها وهويتها.

ويعد الراحل من ابرز الباحثين والمؤرخين المتخصصين بتاريخ مدينته بيروت وتراثها العمراني والثقافي،وشكل مرجعاً اساسياً في توثيق الذاكرة الحضارية للعاصمة والى جانب تأسيسه ورئاسته لجمعية (تراث بيروت) لعب دوراً محورياً في نشر الوعي التراثي عبر الابحاث والانشطة الثقافية ووسائل الاعلام.

صُلّي على جثمانه الطاهر ظهر امس في جامعة البسطة التحتا ووري الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي الخميس والجمعة في ٥ و٦ شباط ٢٠٢٦ للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السادسة مساءً في قاعة محيي الدين برغوت - جامع الخاشقجي.

د. سهيل منيمنة رحيل عاشق مدينته

بالأمس ذهبنا لزرعه في ترابها بيروت التي عشقها الى نسغ كيانه، لم يكن سهيل عاشقاً عادياً لمدينته بل كان منذوراً لها مكرساً كل ما في طاقته للاضاءة على ما ظلل من ماض كان مؤمناً ان هناك الكثير من ماضيها وتراثها ما زال بحاجة الى التعمق في ذلك التراث الثري الذي عرفته وجعل منها (درة المتوسط) كما وصفها اكثر من مرة.

في لقاءاتنا المتكررة كانت لديه قاعدة ثابتة تقول ان القيمة الحضرية لبيروت لا يكفي التعامل معها من زاوية العمل التاريخي البحت، ففي كل مرحلة من مراحل تاريخها العابق هناك الكثير مما يتوجب التعمق في البحث عنه لاعطاء المدينة حقها في ما منحت من حضارة وبهاء.

لم يترك باباً من ابواب الدخول الى ذلك الّا وولجه، كان يقول انه كلما ركز بحثه على اثر ما يتبين ان هناك اكثر من ناحية فيه تستحق وتوجب البحث، فيذهب في رحلة غوصه كاشفاً ومضيئاً على نواح لم يسبقه اليها في احيان كثيرة واحس فيض سعادته عندما ينشر ما عثر عليه معتبراً ان ما حققه هو دافع للبحث اكثر في تراث فيه من الغنى اكثر مما عرف حتى الآن.

لم يكن جهده عملاً تاريخياً علمياً عادياً لانه كان ممزوجاً بحب وارف ومتعة قصوى، ولا ادري لماذا كنت اشعر عند سماع حديثه عن تحقيقه لانجاز ما بأنه وجد شيئاً من نفسه.

كان سهيل متماهياً مع مدينته الى درجة التداخل والانصهار، دفعه شغفه للخروج من شرنقة الفرد والذات الى الفضاء الثقافي الفسيح، فبنى شبكة علاقات واسعة تدور معه في فلك ما يركز، عليه واستطاع بعد تأسيس جمعية (تراث بيروت) ان يكون مرجعاً لكل من يعمل في الحقل عينه، وكان له تواصله الدائب مع كل مهتم، موجوداً في الاعلام على تنوعه ومشاركاً في الندوات والانشطة جاهداً حيثما وجد على صدى ذاكرة مدينة عشقها وباتت بالنسبة له روحاً،وارتضى لنفسه ان يكون منذوراً لها.

رحم الله سهيل الصديق الذي سأفتقده على امل ان يكون في كل ما زرع حصاداً لدى اجيال جديدة قد يكون بينها من يحمل سقلة الوفاء لمدينته.

الياس العطروني

في وداع سهيل منيمنة

هنري زغيب

لم يكُن صديقًا لي من بيروت. كان لي ذاكرةَ بيروت.

لم أبحثْ مرّةً عن صورة أو تاريخ أو معلومة، إلّا وكان يمدّني بها في فرَح مَن يزيدني ضوءًا آخَر على مدينته الغالية. هكذا، في مقالاته وأبحاثه، أضاف على مجلة «مرايا التراث» كُنوزًا أخرى، بنصوصها وصُوَرها، زادَت توثيقًا على أكاديميّة المجلة (يصدرُها «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية LAU).

ولأنه حارسُ التراث البيروتي، ترافَقْنا معًا والدكتور أنطوان مسرّة، ذات صيف، إلى عدد من المناطق اللبنانية (بينها غلبون وضهور الشوير)، وإلى «معرض الكتاب العربي» في العاصمة. كُنّا ثلاثيًا يدور على الناس حاملاً قنديلَ ديوجينوس بحثًا عن أفضل الوسائل والوسائط والأساليب لنقْل التراث اللبناني إلى الجيل الجديد، فتكون له ذاكرةٌ، ويكون له إرثٌ يعادل هويته.

قبل ثلاث سنوات، اقترَح عليّ بحماسة بيروتية إقامةَ معرض للرسام نبيل سعد (عضو جمعية «تراثنا بيروت»). واصطحَبني إلى مَحترف الرسام في برجا لرؤية لوحاته عن بيروت. وأقمتُ بعدها معرضًا له في «مركز التراث اللبناني» (LAU) بعنوان «بيروت على خط الأُفق».

قبل نحو سنتين، دعاني إلى لقاء عام في مقهى يونس (السوديكو) مع أعضاء من جمعية «تراثنا بيروت». كان حريصًا على توثيق محاضرتي عن التراث كي ينشرها على موقع «الجمعية» امتدادًا لحرصه على نشر التراث كينونةً وكيانًا. وكم كان سعيدًا قبل بضع سنوات أن يتكرّس في ذاكرة بيروت يومٌ وطنيٌ للتراث اللبناني.

مسكونًا كان بإخراج تراث بيروت من أَمسه الموثّق إلى غده التوثيقي. كان يعتبر مسيرتَه رسالةً لتثْبيت بيروت في الذاكرة الجماعية إرثًا غيرَ عادي لمدينة غير عادية. وهو نجح بذلك، كما ينجح كلّ عمل رسالِيّ ينصرف إليه مؤْمنٌ به.

مساء هذا الإثنين (قبل يومين) من هذا الأُسبوع، كان حاضرًا معنا في الجامعة (LAU) ندوةً مع الدكتور نبيل أبو مراد عن أَول ١٠٠ سنة من تاريخ المسرح اللبناني. وكنتُ، تحضيرًا الندوةَ، سألتُه عن مجموعة صُوَر قديمة لمسارح بيروت القديمة. زوّدني بها وأَغنيتُ الندوة بصريًا بتلك الصالات العتيقة حول «ساحة البرج» من مسرح فاروق إلى مسرح الباريزيانا إلى التياترو الكبير. وفي نهاية الندوة غادرَ وهو يَعِدُني بوثائقَ أُخرى عن مسارح النصْف الأَول من القرن العشرين.

حين صافحتُهُ مودِّعًا، لم أَحدُسْ أَنني أُصافحه للمرة الأَخيرة، وأَنني بعد يومين سيَبْلُغُني نعيُه الصاعق.

خانَهُ قلبُه، صديقي سهيل منيمنة، فأَوجعَ قلوبَنا.

«خيّي سهيل»، كما كنتُ أُناديك... وسأَظلُّ أُناديك كلّما احتجتُ وثيقةً عن بيروت، كلّما تمنّيت مقالاً جديدًا منك عن بيروت، وكلما مرّ في بالي ذكرُكَ الطيب وأَنت تُطايبُني بلمحة جديدة عن بيروت التراث، وأَنتَ جدّدتَ فيها كلّ فلْذة من تاريخها البيروتي الخالد.

أفنى عمره في صون ذاكرة بيروت

د.عبدالرؤوف سنّو

رحل سهيل منيمنة اليوم على حين غفلة، كما ترحل الأشياء الجميلة التي نظنّها باقية إلى الأبد.

رحل الصيدلي الدقيق، والباحث العاشق، وابن بيروت الذي لم يكتفِ بالعيش فيها، بل حملها في قلبه وذاكرته وعدسته ودفاتره.

لم يكن سهيل مجرّد موثّق لتاريخ بيروت، بل كان حارسًا أمينًا لروحها ونبضها. أسّس «جمعية تراث بيروت» لا بوصفها مؤسسة، بل لتكون في الحفظ والصون، بوصفها وعدًا بالوفاء للمدينة. عبر آلاف الصور واللقطات والوثائق، أعاد سهيل منيمنة إلينا شوارعها وأزقّتها وبيوتها القديمة، ووجوه ناسها، وضجيج أسواقها، بل تاريخها القريب والبعيد، حتى صمت أحجارها. رأى في كل حجرٍ قصة، وفي كل نافذةٍ ذاكرة، وفي كل حيٍّ سيرةً كاملة.

رافق بيروت في حلوها ومرّها منذ عقود، في سلمها وحروبها، في ازدهارها وجرحها. لم يهرب منها حين اشتدّ الخراب، بل اقترب أكثر، يصوّر ويكتب ويشرح ويشهد. كان يشرح أسماء الشوارع والأحياء كما يشرح الأب سيرة أولاده، بمحبةٍ وصبرٍ وحرصٍ على الحقيقة.

وثّق «إنسان بيروت» قبل أن يوثّق مبانيها؛ رأى المدينة في البشر الذين يسكنونها، في فرحهم وحزنهم، وفي تطلعاتهم وآمالهم، لا في عماراتها وشوارعها فقط. لذلك كان عمله أكثر من أرشيف: كان فعل حبّ عميق، ودرسًا في المواطنة، ورسالة ثقافيّة وإنسانية.

اليوم نفتقده كصديق وكباحث وكذاكرةٍ حيّة. ومع رحيله يبرز السؤال الذي يؤلمنا: من يحمل الشعلة بعده؟

لعلّ أفضل تكريم له أن نحملها جميعًا، أصدقاء وباحثين وطلابًا وأبناء مدينة، كلّ بطريقته، حتى لا تنطفئ ذاكرة بيروت التي أفنى عمره في صونها.

وداعًا يا صديقي سهيل... وإلى اللقاء.

آخر ما كتبه الراحل في «اللواء» عن التراث البيروتي
الشرفة البيروتية: ذاكرة مدينة تطلّ على نفسها

سهيل منيمنة

ومن شرفاتك يا بيروت، يطلّ البحر كالعاشق، يمدّ ذراعيه نحوك (سعيد عقل).

ليست الشرفة في عمارة بيروت القديمة مجرّد مساحة تُطل على الشارع، بل جزء من وجدان المدينة وذاكرتها الحيّة. فهي التي جمعت بين الحياء والانفتاح، بين الجمال والوظيفة، وبين البيت والشارع في وحدة إنسانية فريدة. ومن خلالها يمكن أن نقرأ تاريخ بيروت الاجتماعي كما نقرأ طرازها المعماري. ولها مكانتها المحببة في أدب الشعوب، مثل مشهد الشرفة في «روميو وجولييت» لشكسبير، كرمز للحب المستحيل والبوح الخفي، وما كتبه مارسيل بروست في البحث عن الزمن الضائع حين يصف شرفة طفولته كمكان يعيد من خلاله الزمن والحنين.

في بيوت بيروت الحجرية، كانت الشرفة نافذةً للحياة اليومية، تفتحها العائلة صباحاً لتستقبل البحر والضوء، وتجلس عندها مساءً تستمع إلى أخبار الجيران وصوت المؤذن. كانت الهواء الذي يتنفّسه البيت، والعين التي تطلّ على المدينة وتشاركها نبضها. ومنها تُروى القصص، وتُنسج العلاقات، وتُبنى صورة المدينة التي لا تعرف الانعزال، وتُلهم قريحة الشعراء والأدباء. فمن شرفات الفنادق القديمة في منطقة ميناء الحصن كتب الرحّالة في مدوناتهم مشاهداتهم في وصف موقع وطبيعة بيروت الخلّاب، ومن شرفات الفنادق القديمة المحاذية لأسواق المدينة، وصفوا عادات وتقاليد وأزياء المارة وسلوكيات التجّار. كتب الروائي الفرنسي ادوار بلوندیل سنة ١٨٣٨: « هذا هو المكان الأكثر حيوية في المدينة، الذي يذكّرك بالفانوس السحري حيث يتغيّر المشهد طوال الوقت. لا يمكن للمرء أن يجد وجهة نظر أفضل لدراسة الأنواع المادية والأزياء المتنوعة للبلاد. الكهنة والدراويش والبدو من الصحراء والفلاحون من جبل لبنان والدروز والمصريون والنساء السود والعبيد على اختلاف أنواعهم، كلهم يأتون ويذهبون، يزدحمون ويتدافعون من كل اتجاه... المحلات التجارية الوحيدة ذات الأهمية هي متاجر تجار الحرير الذين يبيعون السلع المحلية».

ملامحها المعمارية

تميّزت الشرفات البيروتية بطابع يجمع بين الأناقة العثمانية والذوق المتوسّطي: فقد صُنعت النماذج المبكرة (منتصف القرن التاسع عشر) من الحجر الجيري المنحوت أو لوحات خشبية، ثم استُبدلت لاحقاً بدرابزين من الحديد الزهر والحديد المطاوع مستورد من أوروبا (خاصةً إيطاليا وفرنسا) وكانت هذه الدرابزين مشغولة يدوياً ومزيّنة بزخارف نباتية رشيقة، اتسمت بالدقّة والزخرفة بزخارف عربية وتجعيدات زهرية وتناسق هندسي غالباً ما كان يُطلى باللون الأخضر الداكن أو الأسود.

ولكن أكثر ما كان يميّز شرفات المباني والمنازل التراثية وجود قناطر ثلاث لا تزال صامدة إلى يومنا هذا تتوّج الواجهة كابتسامة من حجر، كما كانت المظلّات الخشبيةُ والمشربيات تمنحها ظلًا وخصوصية، في توازنٍ بين الجمال والحياء الشرقي. ويلاحظ أن المشربيات كانت أقل شيوعاً في بيروت عنها في طرابلس وصيدا على سبيل المثال، ولكنها ظهرت في أحياء المدينة ذات التأثير العثماني. كما كانت إطارات النوافذ المفتوحة على الشرفات مزوّدة بعوارض زجاجية ملونة وعتبات منحوتة. أما الأرضيات فكانت غالباً من ألواح حجرية أو ألواح خشبية مدعومة بأعمدة منحوتة. ومنذ عشرينيات القرن العشرين فصاعداً، أتاحت الخرسانة المسلحة إطلالات أكثر جرأة. يقول الدكتور لويس لورته في رحلته الشهيرة «مشاهدات من لبنان» عن بيوت بيروت سنة ١٨٨٠: «والبيوت الجديدة تكاد تكون كلها مبنية على نسق واحد: طبقة سفلى تحتوي على مرابط الخيول، ومخازن المؤن، وغيرها. ثم يرتفع سلّم واسع من الرخام الأبيض، يقود إلى الصحن الكبير المتوسط، ويخترق المنزل من مكان إلى آخر، وقد فتحت فيه نوافذ واسعة قوطية الطراز تطلّ من الشمال على البحر، ومن الجنوب على لبنان. وفي طرفي المنزل عواميد تحمل سقفاً عالياً، وترتفع حتى السطوح. وامامه شرفة أنيقة يتنسم عليها أصحابه الهواء الرطب الآتي من الشاطئ».

هذه التفاصيل لم تكن ترفاً معمارياً، بل تعبيراً عن الذوق البيروتي الذي يقدّر النور والهواء، ويؤمن بأن الجمال جزء من الراحة اليومية. وكانت الشرفات جزءاً لا يتجزأ من التصميم، وليست إضافات لاحقة كما شكّلت إسقاطاً إيقاعياً على الواجهة - لا سيما في المنازل ذات النوافذ ثلاثية الأقواس (ثلاثية القناطر) المطلة على البحر أو الحديقة، واصطفت العديد من الشرفات مع الصالون المركزي أو الليوان، رمزاً للانفتاح وكرم الضيافة.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٥ شباط ٢٠٢٦م □ ١٧ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٥٢

AL-LIWAA 5 Février 2026 - 61éme Année - No.17452

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

هي و هو

محمد الأمين عيتاني

سجيع عطية

□ رئيس جمعية بني العيتاني محمد الأمين عيتاني ، دعا الى فطور صباحي، تقيمه الجمعية في العاشرة من صباح الأحد المقبل، في فندق لانكستر بلازا الروشة.

*****

□ مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك دعت في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم إلى مواكبة زيارة لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النيابية إلى المصلحة، برئاسة النائب سجيع عطية، للاطلاع على واقع العمل القائم وسير الأداء فيها، في مبنى مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك - بيروت، شارع مار مخايل.

□ اجتماع تقني في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ما بعد اختتام أعمال مؤتمر الأطراف COP30 في مدينة بيليم ، بعنوان:«من بيليم إلى بيروت: تأمّلات ما بعد COP30 وحوار سياساتي»، في وزارة البيئة مبنى العازارية .

*****

□ الفنان محمود أمهز، افتتح، معرضه Timeless، في مقر Rebirth Beirut الثقافي، في الجميزة، ويستمر حتى ١٠ شباط، يوميا من الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء، ما عدا أيام الأحد.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٢/٣:
١٣٥ حركة طيران و١٣٣٥١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٧ رحلة، اقلاع ٦٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٦٩٠ راكباً، مغادرة ٦٦٦١ راكباً
وترانزيت لا أحد.

اللبنانية الأولى: القيادة لا تقوم على فرض الرأي أو السلطة بل ترتكز على الحوار وروح الشراكة وتحمُّل المسؤولية

السيدة الأولى نعمت عون تتحدث خلال مشاركتها في «جائزة زايد للاخوة الإنسانية»

اكدت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، على أن القيادة «لا تقوم على فرض الرأي او السلطة، بل ترتكز على الحوار والحكمة وروح الشراكة والتواضع، وتحمل المسؤولية».

كلام السيدة الأولى جاء خلال مشاركتها في جلسة حوارية بعنوان «القيادة النسائية شريك محوري في تعزيز الاخوة الإنسانية»، عقدت في متحف زايد الوطني في ابوظبي، في اطار الاحتفال بتوزيع «جائزة زايد للاخوة الإنسانية»، في نسختها الثالثة باشراف «مجلس الاخوة الإنسانية العالمي»، الذي يجمع نخبة من القادة والخبراء الدوليين البارزين، وعددا من القيادات النسائية والشبابية العالمية، لمناقشة ابرز التحديات الإنسانية واستعراض سبل تعزيز قيم الاخوة الإنسانية حول العالم.

وكان الاحتفال بدأ بكلمة لرئيسة الإدارة الرئيسية في جمهورية أوزبكستان سعيدة ميرزيوييفا، نيابة عن لجنة التحكيم لـ»جائزة زايد للاخوة الإنسانية للعام ٢٠٢٦»، تلتها الجلسة الافتتاحية التي تضمنت جلسة حوارية شاركت فيها السيدة عون والرئيسة السابقة لجمهورية اندونيسيا ميجاواتي سوكارنوبوتري، والسيدة الأولى لجمهورية باكستان الإسلامية السيدة آصفة بوتو زرداري، والسيدة الأولى لجمهورية كولومبيا السيدو فيرونيكا الكوسير، ونائبة مديرة مؤسسة حيدر علييف السيدة ليلى علييف.

وقالت السيدة الأولى في مداخلتها ان مفهوم القيادة تكوّن لديها منذ نشأتها داخل الأسرة، من خلال ما غُرس فيها من قيم المسؤولية والالتزام. وأكدّت أن العائلة في لبنان تشكّل حجر الأساس للمجتمع وهي صمام الأمان الذي يحفظ تماسكه في مواجهة الأزمات والتحديات.

وشدّدت السيدة عون على «أن القيادة لا تقوم على فرض الرأي أو السلطة، بل ترتكز على الحوار والحكمة وروح الشراكة والتواضع وتحمّل المسؤولية». وقالت:«إن هذا النموذج لا يقتصر على إطار العائلة فحسب، بل يمتد ليشمل الوطن بأسره».

ولفتت الى «أن دور المرأة في القيادة الحقيقية يقوم على القدرة على الجمع لا التفرقة، على الإصغاء إلى الآخر واحترامه، وضمان حقه ودوره في بناء المجتمع».

يذكر ان انعقاد «مجلس الأخوّة الإنسانية» تزامن مع الاحتفاء باليوم الدولي للأخوّة الإنسانية الذي أقرته الأمم المتحدة ويوافق ٤ شباط من كل عام، تخليداً لذكرى توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية من قِبَل فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين وقداسة البابا الراحل فرنسيس، في أبوظبي في ٤ فبراير ٢٠١٩، برعاية رئيس دولة الامارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، راعي الأخوّة الإنسانية.

ومنحت الجائزة هذه السنة لرئيس أذربيجان الهام علييف ورئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، عن اتفاق السلام التاريخي بين البلدين، والسيدة زرقاء يفتالي، المناصرة الأفغانية لتعليم النساء، ومؤسسة «التعاون» الفلسطينية الإنسانية.

المشي للخلف.. فوائد غير متوقعة في أحد أصعب الأمراض العصبية

كشفت دراسة أميركية حديثة أن المشي إلى الخلف، وهو تمرين بسيط وغير تقليدي، قد يسهم في تحسين القدرة على الحركة والتوازن وتقليل خطر السقوط لدى مرضى التصلب المتعدد، أحد أكثر الأمراض العصبية تأثيرًا في جودة الحياة.

وأظهرت نتائج الدراسة، التي أجراها باحثون من جامعة واين ستيت الأميركية ونُشرت في مجلة Journal of Neurologic Physical Therapy، أن برنامجًا علاجيًا يعتمد على المشي للخلف لمدة ثمانية أسابيع أدى إلى تحسن ملحوظ في الثبات وسرعة المشي لدى معظم المشاركين.

وشملت الدراسة مجموعة من مرضى التصلب المتعدد شاركوا في برنامج تدريبي امتد لثمانية أسابيع، تضمن جلسات مشي للخلف على جهاز السير الكهربائي وعلى الأرض. وركز الباحثون على قياس تأثير هذا التمرين في الحركة، والتوازن، وخطر السقوط، إضافة إلى رصد تغيرات محتملة في بنية الدماغ.

وقالت الدكتورة نورا فريتز، قائدة الفريق البحثي وأستاذة علوم الرعاية الصحية والأعصاب، إن النتائج أظهرت أن هذا النوع من التدريب ساعد على تعزيز الاستقرار الجسدي وتحسين نمط المشي لدى أغلب المشاركين.

ولم تقتصر النتائج على التحسن الحركي فقط، إذ رصد الباحثون أيضًا تغيرات بنيوية في المادة البيضاء بالدماغ، وهي مناطق ترتبط بالتوازن والتحكم الحركي. وتشير هذه النتائج، بحسب الباحثين، إلى أن المشي للخلف قد يعزز ما يُعرف باللدونة العصبية، أي قدرة الدماغ على التكيف وإعادة تنظيم نفسه.

وأوضحت فريتز أن هذه التغيرات قد تعني أن التمرين لا يؤثر في العضلات فقط، بل قد يساعد الدماغ نفسه على تطوير آليات أفضل للتحكم في الحركة.

أمل جديد في العلاج الفيزيائي

ويعاني مرضى التصلب المتعدد من تحديات حركية متزايدة بمرور الوقت، من بينها ضعف التوازن وزيادة خطر السقوط، ما يجعل البحث عن أساليب علاجية آمنة وغير جراحية أمرًا بالغ الأهمية.

ورغم أن الدراسة وُصفت بأنها أولية ومحدودة العدد، فإن الباحثين يرون أنها تمهّد الطريق أمام تجارب سريرية أوسع لتقييم مدى فاعلية المشي للخلف كجزء من برامج العلاج الطبيعي لمرضى التصلب المتعدد.

ويؤكد الباحثون أن هذا الأسلوب العلاجي لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث قبل تعميمه، إلا أن نتائجه الأولية تشير إلى أن تمرينًا بسيطًا وغير مكلف قد يحمل فوائد كبيرة لمرضى يعانون من صعوبات حركية مزمنة.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

تسبَّبت في تنازل الصين عن هونغ كونغ.. قصة حرب الأفيون الأولى

خلال سبتمبر (أيلول) ١٨٣٩، شهد شرق آسيا بداية حرب الأفيون الأولى التي وضعت بريطانيا في مواجهة الصين التي كانت حينها تحت حكم سلالة تشينغ.

وفي هذه الحرب، مارست لندن ما يعرف بسياسة مدافع الأسطول للحصول على مطالبها حيث أرسلت أسطولاً حربياً بحرياً للمنطقة وكبدت بكين خسائر فادحة مجبرة إياها على القبول بشروطها بحلول ١٨٤٢.

وقبيل اندلاع النزاع، اتجهت كل من بكين ولندن لإجراء مفاوضات حول العديد من المسائل لتجنب الخيار العسكري. إذ ناقشتا تجارة الأفيون بالصين التي كانت قد حرّمتها السلطات، إضافة لفتح الموانئ والامتيازات الممنوحة للتجار البريطانيين على الأراضي الصينية.

١٨٠٠ طن سنوياً

منذ منتصف القرن الثامن عشر، لجأت الصين، أثناء فترة سلالة تشينغ، للاعتماد على نظام كانتون (Canton System) لتقييد العمليات التجارية ومراقبتها.

وعبر هذا النظام، سمحت باستغلال ميناء واحد فقط يقع في الجنوب بكانتون لإجراء المبادلات التجارية مع الدول الأجنبية. وعلى مدار سنوات، دخلت كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وهولندا وفرنسا بمفاوضات فاشلة مع سلالة تشينغ أملاً في الحصول على مزيد من الامتيازات وتوسيع النشاط التجاري.

إلى ذلك، مثلت بريطانيا دولة صناعية صاعدة. ولتنويع وتطوير اقتصادها، احتاجت إلى المزيد من الأسواق للترويج لسلعها وإجراء المبادلات. ومع الصين، كان الميزان التجاري البريطاني سلبيا حيث اتجهت بكين، بالغالب، لتجنب استيراد السلع الغربية وعمدت في الآن ذاته لتصدير كميات كبيرة من الشاي والحرير والخزف للبريطانيين.

وأملاً في معالجة هذا العجز التجاري والضغط على سلالة تشينغ، اتجهت لندن للاعتماد على التجار والمهربين لنقل كميات كبيرة من الأفيون، الذي تم إنتاجه بمستعمرة الهند البريطانية، نحو الصين. وتدريجياً، تطورت تجارة الأفيون بالصين بشكل سريع. فمع حلول عام ١٨٣٨، كانت بريطانيا قادرة على نقل ما يعادل ١٨٠٠ طن من الأفيون سنوياً للأراضي الصينية.

مصادرة الأفيون

أثار تصدير الأفيون أزمة في الصين حيث سجلت البلاد ظهور أزمة إدمان على الأفيون البريطاني تزامنت مع تراجع اقتصادي بسبب هذه التجارة الموازية وغير القانونية.

وأمام هذا الوضع، منحت سلالة تشينغ السياسي لين زيكسو (Lin Zexu) السلطة المطلقة لمواجهة أزمة الأفيون. ومع استلامه لهذه المهمة، شدد إجراءات المراقبة بكانتون وطالب التجار بوقف تجارة الأفيون وتقديم تعهد خطي بعدم العودة لمثل هذه الأعمال وتسليم مخزونهم من الأفيون. غير أن التجار البريطانيين رفضوا الأمر وتحدثوا عن ملكية مؤسسات خاصة للأفيون ووجودهم تحت حماية السلطات البريطانية.

في غضون ذلك، تدخل المبعوث البريطاني للصين تشارلز إليوت (Charles Elliot)، وطالب التجار بتسليم الأفيون واعداً إياهم بالحصول على تعويض من السلطات البريطانية. ولاحقاً، سلم التجار بكانتون حوالي ٢٠ ألف صندوق أفيون أقدمت السلطات الصينية على تدميرها، فيما وصفت السلطات الصينية المواد المصادرة بالممنوعات ورفضت تقديم أي تعويض.

فشل المفاوضات واعتماد الحرب

صادق البرلمان البريطاني على القرارات التي أقرها المبعوث تشارلز إليوت لتتجه بذلك السلطات لتقديم تعويضات، امتدت على مدار سنوات، للتجار المتضررين.

كما وصفت السلطات البريطانية عملية تدمير الصينيين لصناديق الأفيون بالاعتداء على ممتلكاتها.

ومع تصاعد حدة التوتر، راسل السياسي لين زيكسو الملكة فكتوريا شخصياً وتحدث عن تجارة الأفيون البريطاني ببلاده وتأثيراته مذكراً إياها بأن مثل هذه التجارة محرمة في بريطانيا، في حين حاول برسالته، التي وصفت بالمحترمة، إيجاد حل دبلوماسي لهذه الأزمة.

إلا أن الصين لم تحصل على أي رد كما شكك كثيرون في بلوغ هذه الرسالة للملكة فيكتوريا. فيما طالبت بريطانيا بتعويضات ضخمة واعتذار صيني رسمي. ومع تعثر المفاوضات، أرسلت أسطولاً حربياً إلى المنطقة تطبيقاً لسياسة دبلوماسية مدافع الأسطول.

وفي سبتمبر ١٨٣٩، اندلعت حرب الأفيون الأولى التي استمرت لأكثر من سنتين وانتهت بهزيمة الصين. وبمعاهدة استسلامها، قبلت الصين بدفع نحو ٢٠ مليون دولار للبريطانيين، تم تقسيمها كتعويضات للتجار وتعويضات حرب، وتخلت عن هونغ كونغ لصالح لندن كما قبلت بفتح مزيد من موانئها أمام التجار البريطانيين.

المصدر: العربية.نت

نقطة وسطر

المفاوضات في عُمان لتمرير قرار الحرب؟

تبدو المفاوضات الإيرانية - الأميركية وكأنها سقطت قبل أن تولد، في مشهد يعيد إلى الذاكرة لحظات مفصلية سبقت حروباً كبرى غيّرت وجه المنطقة. فغياب أي مؤشرات جدّية على رغبة واشنطن في فتح مسار تفاوضي فعلي، يوحي بأن خيار القوة لا يزال متقدّماً على أي تسوية سياسية، تماماً كما حصل عشية الحرب الأميركية على العراق عام ٢٠٠٣ حين تحوّلت المفاوضات الأخيرة في جنيف بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونظيره الأميركي كولن باول، إلى مجرّد إجراء شكلي لتمرير قرار الحرب، لا لمحاولة تجنّبها.

في هذا السياق، يصبح احتمال اندلاع الحرب ضد إيران مسألة توقيت أكثر منه مسألة قرار. المؤشرات السياسية والعسكرية المتراكمة، من تصعيد الخطاب إلى الحشود والضغوط المتعددة الأشكال، توحي بأن الضربة قد تقع بين ساعة وأخرى، إذا ما قرّرت الإدارة الأميركية الانتقال من سياسة التهديد إلى التنفيذ المباشر. غير أن السؤال الأخطر لا يتعلّق فقط ببدء الحرب، بل بطبيعتها واحتمالات تمدّدها زمنياً وجغرافياً.

الضربة العسكرية الأميركية، إذا حصلت، ستكون قاسية وواسعة النطاق، وتهدف في المقام الأول إلى إلحاق أضرار جسيمة بالبنية العسكرية والنووية الإيرانية، وربما بإمكانات الدولة الاقتصادية والاستراتيجية. التداعيات على الداخل الإيراني ستكون مدمّرة، سواءً على مستوى البنى التحتية أو الوضع المعيشي أو الاستقرار الاجتماعي، في ظل اقتصاد مثقل بالعقوبات وضغوط داخلية متراكمة.

أما مسألة استمرار الحرب، فمرتبطة مباشرة بخيارات طهران. فإذا قرّرت إيران حصر المواجهة في إطار الردود المحدودة، قد تسعى واشنطن إلى إنهاء العمليات بعد تحقيق أهدافها العسكرية الأساسية. لكن في حال مضت طهران في تنفيذ تهديد المرشد الخامنئي بتحويل الحرب إلى مواجهة إقليمية، فإن المشهد سيتبدّل جذرياً. فتح الجبهات عبر الحلفاء، واستهداف المصالح الأميركية والإسرائيلية في أكثر من ساحة، سيحوّل النزاع إلى حرب استنزاف مفتوحة، تتجاوز حدود إيران وتهدد استقرار المنطقة بأسرها.

قدرة إيران على توسيع الحرب ليست مطلقة، لكنها واقعية وخطيرة في آن. فشبكة النفوذ الإقليمي، من الخليج إلى العراق ولبنان واليمن، تمنحها أوراق ضغط، حتى وإن لم تغيّر موازين القوى العسكرية التقليدية.

المنطقة تقف على حافة مواجهة كبرى، لا تشبه حروب العقود السابقة. اندلاع الحرب بات احتمالاً جدّياً، واستمرارها رهن بقرارات تتخذ في لحظات حرجة. أما تحويلها إلى حرب إقليمية، فسيكون بمثابة فتح أبواب المجهول، حيث لا رابح حقيقياً، بل خسائر تتراكم على الجميع.

«نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٥ شباط ١٩٨٩

٢٥ ألف جندي سوفياتي غادروا كابول جواً

ذكرت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» الناطقة باسم الجيش السوفياتي انه تم اجلاء ٢٤٤٤٣ جندياً سوفياتياً من افغانستان جواً في حين تتواصل عمليات انسحاب القوات السوفياتية.

قبل ٢٥ عاماً

٥ شباط ٢٠٠١

إسرائيل تقترع غداً للتطرُّف؟

يتوجه الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع غداً للادلاء بأصواتهم لاختيار رئيس الوزراء بات شبه المؤكد انه سيكون الزعيم اليميني المتطرف اريل شارون الذي جدد طروحات بشأن عملية السلام من شأنها اخراجها عن اطارها الذي قامت عليه منذ مؤتمر مدريد ودفع المنطقة الى حافة الحرب.